وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية: العلوم الإجتماعية ميدان: العلوم الإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا تخصص: علم النفس التربوي

مظاهر صعوبات التعلم الأكاديمية لدى عينة من ذوي التأزر الحركي تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي

إعداد الطالبة:

- رزوق إيمان
- قميري فاطمة الزهراء

تحت إشراف الدكتور:

أ.د/ صخري محمد

الموسم الجامعي: 2024/2023

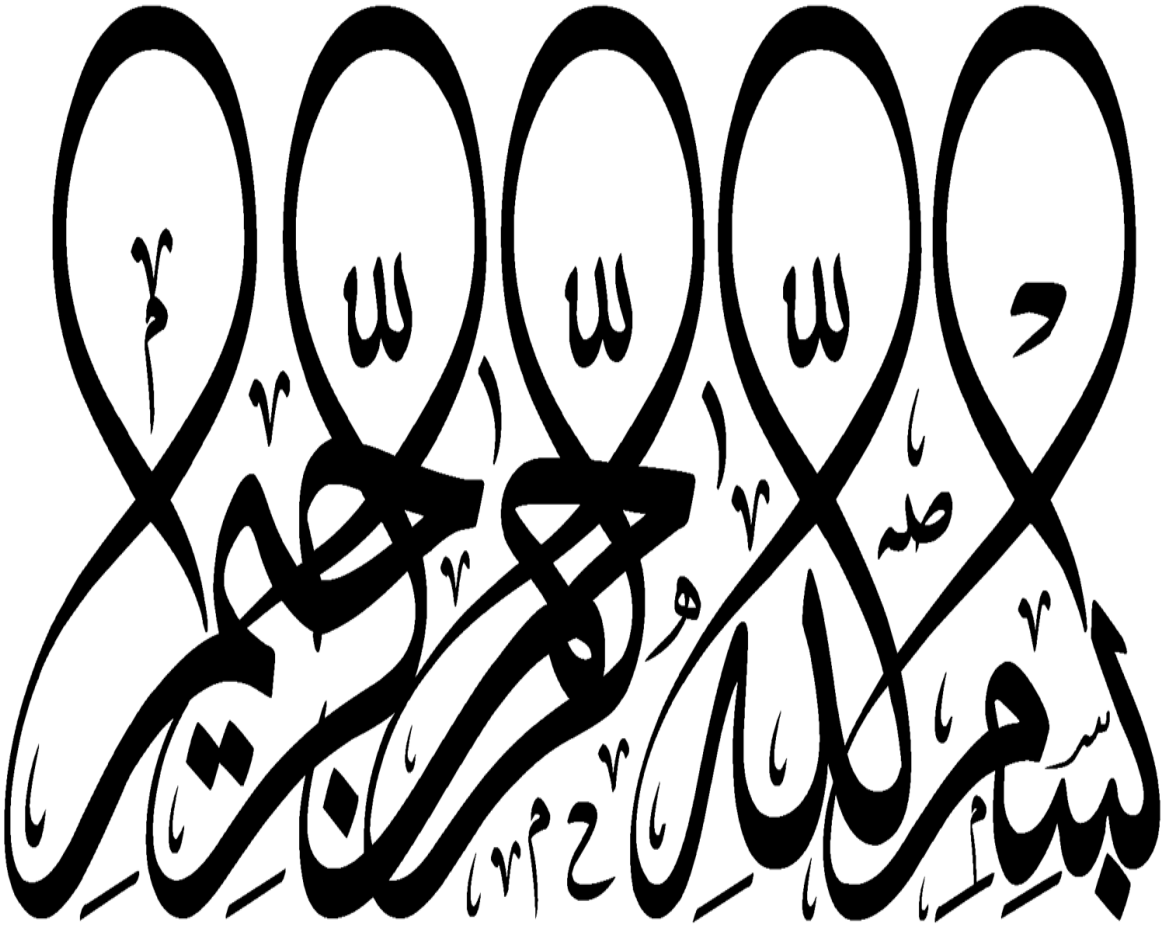
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

الحمد الله جلَّ ثناؤه، وتقدست أسماؤه، ورفع العلم وأعلى شأنه.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى المشرف الأستاذ الدكتور

" صخري محمد"

على ما قدمه لي في إنجاز هذا العمل من مساعدة ونصح وتوجيه وتنبيه.

و أسأل الله أن يجازيه أحسن جزاء في الدّنيا والآخرة على كل جهد قدمه، خدمة للعلم والمتعلمين كما أشكر كل الأساتذة الأفاضل، أساتذة قسم علم النفس التربوي، وكل من مدّ لنا يد العون من قريب أو بعيد وشكر لكم جميعا.

« رزوق إيمان مامة »

« فاطمة زهراء فريال قميري »

إهداء

في البداية الشكر و الحمد و المنة لله وحده جل في علاه إليه يصعد العمل الطيب فإليه ينسب الفضل كله في إنجاز هذا العمل و إعداده و لولا عونه و توفيقه ما زكى جهدي المتواضع .

شكري الكبير و تحياتي الخاصة أوجهها في هذا اليوم الى عائلتي الكريمة الى من سرت نجواهم للمولى دعاء و تضرعا. أولهم والداي و الى نبع حناني و دفئي احلى ابتسامة أضاءت أيامي أمي و أبي والى كل أخواتي والي سندي ونور عيني اختي الكبيرة حفضهم الله وكل واحد بإسمه والى الأحفاد الصغار احبائي نور عيني هديتي من الله والنعمة الكبيرة التي أحبها وسندي في الحياة أختي رفيقة دربي وإلى صاحب فضل له أثر و بصمة على صفحات حياتي و الى من أكن له محبتي و نسلبه قلمي .

قميري فاطمة الزهراء

إهداء

الى مصدر الأمان الذي استمد منه قوتي الى نور
عيني و حظي الجيد و فوزي و فخري
الى من كانت الداعم الأول لتحقيق طموحي الى
من كانت ملجأي و يدي اليمنى في دراستي
الى من ابصرت بها طريق حياتي و اعتزازي
بذاتي الى القلب الحنون الى من كانت دعواتها تحيطني التى
جنتي امي.. الى ابي رحمه الله
وإلى اولادي قرة عيني الذين اتمنى ان اراهم في
اعلى المراتب اسأل الله ان يحفضهم و يرعاهم
ولا انسى رفيقة العمر و المشوار الدراسي صديقتي
فاطمة الزهراء و الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله.

إيمان رزوق

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى الكشف عن العلاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية و التأزر الحركي لدى التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من وجهة نظر الاساتذة من خلال الكشف عن مستوى صعوبات التعلم الأكاديمية و التأزر الحركي ، معتمدة على المنهج الوصفي الإستكشافي وشملت هذه الدراسة اساتذة المرحلة الثالثة ابتدائي بالأغواط ، وتضمنت عينة (27) استاذ اختيروا بطريقة قصدية ، ثم توزيع عليهم مقياسي (صعوبات التعلم الأكاديمي /التأزر الحركي).

ولتحليل البيانات تم الاعتماد على برنامج (spss) و اسفرت على :

- توجد علاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية و التأزر الحركي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من وجهة نظر الاساتذة.

الكلمات المفتاحية ؛ صعوبات التعلم الأكاديمية ، التأزر الحركي .

summary :

The current study aims to reveal the relationship between academic learning difficulties and dyspraxia among third-year students from the point of view of teachers by revealing the level of academic learning difficulties and dyspraxia . Based on the Exploration description approach, this study included the teachers of the third primary stage in Laghouat, and included a sample of (27) teachers who were chosen in an intentional manner, then distributed to them the two scales (academic learning difficulties / dyspraxia).

In order to analyze the data, the program (SPSS) was relied on, and it

resulted in:

- There is a relationship between academic learning difficulties and dyspraxia of third year primary students from the teachers' point of view.

Keywords: academic learning difficulties, dyspraxia.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمـــــة	أ-ب
الفصل الأول:صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بالتآزر الحركي لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الإبتدائي	
1-الإشكالية	04
2-التساؤلات	06
3-أهمية الدراسة	07
4-أهداف الدراسة	08
5-تحديد المفاهيم	08
6-الدراسات السابقة	11
7- التعقيب على الدراسات السابقة	15
الفصل الثاني: صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة، الكتابة، الرياضيات)	
تمهيد :	17
أولا: صعوبات التعلم القراءة	18

1) مفهوم صعوبات القراءة	18
2) عوامل صعوبات القراءة	19
3) أعراض صعوبات القراءة	25
4) تشخيص الصعوبات الخاصة القراءة	32
5) برامج وأساليب علاج صعوبات القراءة	39
ثانيا: صعوبات تعلم الكتابة	44
1) مفهوم صعوبات الكتابة	44
2) عوامل صعوبات الكتابة	45
3) أنواع صعوبات الكتابة	54
4) تقويم وتشخيص الصعوبات الخاصة بالكتابة	55
5) برامج وأساليب علاج صعوبات الكتابة	57
ثالثا : صعوبات تعلم الرياضيات (عسر الحساب)	60
1) مفهوم صعوبات الحساب	60
2) عوامل صعوبات الحساب	61
3) أسباب صعوبات الحساب	62
4) تشخيص صعوبات الحساب	63
5) برامج وأساليب علاج صعوبات الحساب	65

الفصل الثالث: التآزر الحركي وعلاقته بصعوبات التعلم الأكاديمية	
تمهيد	70
1) تعريف و مفهوم التآزر الحركي.	71
2) سبب التآزر الحركي.	72
3) أنواع التآزر الحركي	73
4) خصائص الأطفال ذوي صعوبة التأزر الحركي	75
5) اعراض التآزر الحركي وعواقبه في المدرسة.	76
6) علاقة التأزر الحركي ببعض المصطلحات	79
7) علاج و تشخيص التآزر الحركي.	81
8) علاقته التآزر الحركي بصعوبات التعلم الاكاديمية.	82
الفصل الرابع: الجانب التطبيقي للدراسة	
1) منهج الدراسة	86
2) الدراسة الإستطلاعية	87
3) أهداف الدراسة الإستطلاعية	87
4) حدود الدراسة الإستطلاعية	87
5) عينة الدراسة الإستطلاعية	89
6) مكان الدراسة الإستطلاعية	91
7) أدوات جمع البيانات	92
8) خصائص عينة الدراسة	99
9) أداة الدراسة	102
10) إجراءات التطبيق	103

11) النتائج العامة	109
خاتمة	111
قائمة المراجع	
الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	علاقة التآزر الحركي ببعض المصطلحات.	79
02	العينة الخاصة بالمعلمين في الابتدائيتين.	89
03	حالات الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية وتأزر الحركي في ابتدائية 8 ماي 1954.	90
04	حالات الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الاكاديمية والتأزر الحركي في ابتدائية محمد تاوتي.	90
05	خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس.	99
06	يمثل المستوى التعليمي لعينة الدراسة.	100
07	نتائج صعوبات القراءة لدى تلاميذ السنة ثالثة ابتدائي	103
08	نتائج صعوبات الكتابة لدى تلاميذ السنة ثالثة ابتدائي	105
09	يظهر الجدول أدنى صعوبات الحساب التي تواجه تلامذة الطور الابتدائي المستوى الثالث.	106

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	صفحة
01	كيفية الكتابة على القلم	83
02	جنس عينة الدراسة	100
03	المستوى التعليمي لعينة الدراسة	101

مقدمة

مقدمة:

إن صعوبات التعلم أصبحت من المواضيع التي نالت إهتمام العديد من الباحثين صموئيل كيرك، هايدر فينر، فالدراسات بينت أن صعوبات التعلم ترجع إلى عوامل مختلفة. فقد أرجع هايدر من خلال دراسة قام بها عوامل صعوبات التعلم ترجع إلى عوامل داخلية تخص التلاميذ وعوامل خارجية إلى البيئة بينما نبيل عبد الفتاح حافظ يضيف أخرى تؤثر على العملية التعليمية مثل المناخ الدراسية الوسائل التعليمية شخصية المعلم..

إن ما زاد إهتمام الباحثين بموضوع صعوبات التعلم الأكاديمية هو وجود بعض الأطفال داخل الفصول الدراسية لكنهم لا يتعلمون بالصورة المناسبة وما زاد الأمر صعوبة أن هؤلاء الأطفال لا يعانون من أي إعاقة كما أنهم ليسوا مختلفين عقليا، إذ يتسم هؤلاء الأطفال ذوي ذكاء متوسط أو فوق المتوسط، لقد كان أمر هؤلاء الأطفال مثيرا للعجب ودافعا لجدل تربوي إذ كيف يمكن قبول فكرة عدم قدرة الطفل على التعلم وهو يتسم بالسلامة كل الجوانب، كل هذا الإهتمام وفر العديد من الافتراضات النظرية والتجريبية لتفسير أسباب صعوبات التعلم لدى الطفل فقد ركزت النظريات التي إهتمت بدراسة ظروف التعلم على أن العوامل البيئية تساهم في خلق صعوبات التعلم لدى التلاميذ العاديين، أو تضخيم نواحي الضعف الموجودة لديهم فعلا، كما نذهب النظريات التي تركز على مهام التعلم إلى أن العمل المدرسي غالبا ما لا يكون ملائما للتلاميذ وفي أساليب التعلم، وكذلك يركز المشتغلون بالأساليب المعرفية على أن المهام المدرسية تكون سببا في صعوبات التعلم.

وكذلك الاطفال الذين يعانون من إضطراب التأزر الحركي هم اطفال طبيعيون وليس معاقين ولكن لديهم صعوبات في تأديت المهارات الحركية بطريقة تأثر على ممارساتهم لأنشطة الحياة اليومية وأداء الأكاديمي ، وهذه الفئة هي التي تستهدف الدراسات

، فالاطفال الذين يعانون من التأزر الحركي كان يطلق عليهم العديد من الألقاب منذ بداية القرن العشرين مثل : "الأخرق"

ونظرا لما لصعوبات التعلم الأكاديمية و التأزر الحركي من تأثيرات و انعكاسات على التلاميذ خصوصا وعلى العملية التعليمية عموما، فقد رأينا أنه من الضروري تناول هذه الظاهرة وتكمن أهمية هذه الدراسة إلى ازدياد الحاجة إلى الدراسات في مجال صعوبات التعلم الأكاديمية و التأزر الحركي على مستوى مختلف المراحل التعليمية.

إن تحديد العوامل المفسرة لصعوبات التعلم الأكاديمية و صعوبة التأزر الحركي في المدرسة وخاصة في المراحل الأولى من التعلم له أهمية بالغة في العناية بالتعليم ويساعد على كشف وتحديد هذه الأسباب في بداية ظهورها ولذا يكون علاجها أسهل، كما يساعد المعلمين على تصحيح أخطاء التعلم لذوي صعوبات التعلم والتقليل من أثار الفشل في تعلم المهارات الأساسية على الأداء المستقبلي للتلاميذ.

ولأن كلاهما تندرج عنهما مشكلات دراسية شكلت تحديا للمتخصصين في مجال التربية الخاصة، خاصة في ظل تقلص النشاط الذاتي للمتعلم، وزيادة المعلومات والمثيرات بصورة مستمرة و ارتفاع كثافة الفصول الدراسية وتراجع دور المعلم ، كل هذه العوامل ساعدت على ظهورها وانتشارها.

الفصل الأول

صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بالتآزر الحركي لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الإبتدائي

1) الإشكالية
2) التساؤلات
3) أهمية الدراسة
4) أهداف الدراسة
5) تحديد المفاهيم
6) الدراسات السابقة

1-الاشكالية :

يعتبر موضوع صعوبات التعلم من أهم المواضيع التي شغلت و مازالت تشغل الكثير من الباحثين و المختصين في مجال التربية و التعليم و جاء هذا الاهتمام بموضوع التعلم لوجود اطفال غالبا ما يبدو و انهم عاديون تماما في معظم المظاهر النفسية الا انهم يعانون قصورا واضحا في مجالات اكثر من المجالات الاكاديمية (الاستيعاب و التحصيل الدراسي) و نتيجة لهذا الوضع ادرك علماء النفس ان عددا كبيرا من الاطفال يظهرون صعوبة في تعلم الكلام و استخدام اللغة بشكل جيد، و كذلك في تطوير ادراك بصري او سمعي او القراءة او الكتابة و الهجاء و الحساب و هذه المجموعة من الاطفال تتدرج تحت ما يسمى ذوي صعوبات التعلم .

و يشير صموئيل كيرك وهو اول من استخدم مصطلح صعوبات التعلم ان هذا المصطلح يستخدم لوصف "مجموعة من الاطفال ليس لهم مكان في التصنيف المعتاد لفئة الاعاقة فقد يظهرون تأخر في الكلام او لديهم صعوبة عظمى في تعلم القراءة او الكتابة او الحساب و بعض هؤلاء الاطفال لديهم قصورا لغويا مع انهم غير صم او يعانون من قصور في فهم ما يرونه مع انهم ليسوا متخلفين عقليا " **(عبد الناصر انيس عبد الوهاب2003 ص6).**

كما يشير مفهوم صعوبات التعلم الى "مجموعة كبيرة من الاطفال الذين لا يدخلون ضمن فئة الاطفال المعوقين و لكنهم بلا ريب بحاجة الى مساعدة لاكتساب المهارات المدرسية " **(محمد علي كامل 2003 ص6).**

كما اننا يمكن ان نعرف صعوبات التعلم على انها عبارة عن اضطراب العمليات العقلية او النفسية التي تمثل الانتباه و الادراك و تكوين المفهوم و التذكر، و حل المشكلة

يظهر صداه في عدم القدرة على تعلم القراءة او الكتابة و الحساب و ما يترتب عليه سواءا في المدرسة الابتدائية اساسا او فيما بعد من قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة "

(نبيل عبد الفتاح حافظ 2000 ص3).

و نظرا لأهمية موضوع صعوبات التعلم فقد تناولها الباحثون بالدراسة من جوانب مختلفة و لان ما نتج عن صعوبات التعلم من مشكلات دراسية شكلت تحديا للمتخصصين في مجال التربية الخاصة خاصة في ظل تقلص النشاط الذاتي للمتعلم و زيادة المعلومات و المثيرات بصورة مستمرة و ارتفاع كثافة الفصول الدراسية وتراجع دور المعلم و سيادة مناخ شبه مستسلم لكل هذه الظواهر السلبية في العملية التعليمية، كل هذه الظواهر ساعدت على ظهور وانتشار صعوبات التعلم بنوعيها النهائي والاكاديمي وصعوبات التعلم كفئة من فئات الاحتياجات الخاصة يتم الاستدلال عليها بتأخر مجموعة من المظاهر السلوكية و تؤكد ليرنر(2003) الى ان مصطلح صعوبات التعلم هو مصطلح عام و يشمل عددا من المظاهر غير المتجانسة كحالات صعوبات التعلم والتي تبدو في صعوبات تعلم مهارات الصغار و المحادثة و القراءة و الكتابة و الحساب وترجع هذه الصعوبات الى عوامل في الفرد مثل الاضطرابات في الجهاز العصبي المركزي ولكنها لا تعود الى عوامل تتعلق بالإعاقات العقلية او السمعية او البصرية او الى عوامل بيئية او ثقافية او انفعالية و قد حددت ليرنر خصائص الاطفال ذوي صعوبات التعلم بالخصائص الاتية :

حركة زائدة ، قصور في الادراك الحركي، مشاكل انفعالية ، اضطراب التآزر الحركي dyspraxia، اضطراب في الذاكرة والتفكير، مشكلات في القراءة و الحساب، اضطراب في الكلام و الاستماع.

يلاحظ من ما سبق ان صعوبات التآزر الحركي هي احدى الانواع الرئيسية للمشكلات التي يظهرها الاطفال ذوي صعوبات التعلم و هي تندرج تحت صعوبات التعلم النمائية ، و بما ان ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبات التآزر الحركي كان من الضروري جدا وجود

برامج تدريب تساعدهم فعدم وجود برامج مناسبة تتسبب في كسل و اهمال لدى الطالب يستسلم لصعوبة التعلم و بالتالي ينخفض تحصيله الاكاديمي.

2- التساؤلات :

ومن هنا نطرح التساؤلات التالية :

- ماهي أهم الصعوبات التي تواجه المعلم من الناحية الكتابة ؟
- ماهي أهم الصعوبات التي تواجه المعلم من الناحية القراءة ؟
- ماهي أهم الصعوبات التي تواجه المعلم من الناحية الحساب ؟

3- أهمية الدراسة :

تستمد هذه دراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله من جهة ومن نوع المشكلات التي تطرحها للتمحيص و التقصي من جهة ثانية، و بعد الاطلاع على العديد من الدراسات و البحوث التي تناولت موضوع صعوبات التعلم الأكاديمية و التآزر الحركي تجلت اهمية الموضوع فيما يلي:

تعرض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وصعوبة التآزر الحركي الى مشكلات تعليمية مستمرة قد تؤثر على مستقبلهم الدراسي وحياتهم المهنية و لذا وجب الاهتمام بهم والحرص على مساعدتهم .

اثبتت العديد من الدراسات امكانية مساعدة الفئات التربوية الخاصة التي تعاني من صعوبات التعلم الأكاديمية بالتالي قصورا في جانب من الجوانب التعليمية و لذا فان الدراسة الحالية تتوقع ان يستفيد من نتائجها القائمون على بناء المناهج الدراسية وتطويرها من خلال تقديم الرعاية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم وذوي صعوبة التآزر الحركي و حتى العاديين في وقت مناسب ومبكر .

وايضا التطرق الى معرفة العلاقة بين صعوبات التعلم الاكاديمية والتآزر الحركي وكذلك ابراز اهمية التشخيص المبكر وبالتالي تعد الوقاية افضل من العلاج . و الدراسة الحالية نتوقع انها تلفت الانتباه الى ضرورة الحرص على تجويد التعليم في المراحل الأساسية لتفادي المشكلات والصعوبات التعليمية في مراحل متقدمة من المسار الدراسي للتلميذ .

وتكمن الاهمية ايضا في دور الأسرة في اكتشاف صعوبات التعلم او اذا كان لديه تآزر في الحركة مبكرا و كيفية التعامل معها .

4- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة التالية الى :

- اكتشاف انواع صعوبات التعلم الأكاديمية .
- اكتشاف ماهية صعوبة التآزر الحركي.
- توضيح علاقة صعوبات التعلم الأكاديمية بالتآزر الحركي.
- الاكتشاف المبكر لحالات صعوبات التعلم الاكاديمية.
- الاكتشاف المبكر لحالات صعوبة التآزر الحركي.
- قياس فاعلية علاج صعوبات التآزر الحركي واثر ذلك لدى اطفال ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية.

5- تحديد المفاهيم:

الصعوبة : هي المشكلة او العائق دون تحقيق الهدف .

صعوبة التعلم : يشير مفهوم صعوبات التعلم الى وجود خلل في واحدة او اكثر من العمليات النفسية الأساسية والتي تتضمن فهم او استخدام اللغة المنطوقة او المكتوبة ، و التي قد تظهر في عدم القدرة على الاستماع والتفكير والكلام و القراءة و الكتابة و التهجئة او القيام بالعمليات الحسابية ويتضمن هذا المصطلح اعاقة ادراكية بسيطة و ديسلكسياDyslexia و افيزيا Aphasia.

التعريف الإجرائي لصعوبات التعلم : يشير مفهوم صعوبات التعلم إلى الافراد الذين لديهم خلل في برمجة المعلومة بالجهاز العصبي المركزي يؤدي إلى اضطراب في العمليات التي يجب أن تحدث بسرعة (الحس حركية – اللمسية –السمعية – والبصرية) ورغم ذلك فهم يتميزون بذكاء عادي أو فوق المتوسط وبتحصيل دراسي منخفض عن المستوى المتوقع لهم ولأقرانهم في نفس العمر، ويظهر هذا الخلل في صعوبات تعلم اوليه كالانتباه والإدراك

والذاكرة ، وثانوية كاللمس والتفكير ، ومنَ ثم تتطور إلى صعوبات تعلم أكاديمية ، كالقراءةوالكتابة والفهم القرائي وإ جراء العمليات الحسابية

صعوبات التعلم الأكاديمية: وهي عبارة عن المشكلات التي تظهر لدى الاطفال في عمر المدرسة، و يشتمل مصطلح صعوبات التعلم الأكاديمية على الصعوبات الخاصة بالقراءة و التهجئة و التعبير الكتابي والصعوبات الخاصة بالحساب ويستخدم هذا المصطلح لوصف الاطفال الذين يظهرون تباينا كبيرا بين قدراتهم الكامنة على التعلم (الذكاء) وبين تحصيلهم الاكاديمي في المجالات السابقة حتى بعد تزويدهم بالتعلم المدرسي المناسب .

التعريف الإجرائي لصعوبات التعلم الأكاديمية: عبارة عن صعوبات تظهر لدى التلاميذ في بعض العمليات المتصلة بالتعلم كالحساب، الكتابة ، القراءة، رغم أن هذه الصعوبات غير متعلقة بإعاقة ما وتظهر هذه الصعوبات في التحصيل المتدني للتلاميذ.

صعوبات تعلم القراءة : هي عجز التلميذ على القراءة الصحيحة اثناء القراءة الجهرية والتي تظهر من خلال عدة مؤشرات متمثلة في الحذف، الإضافة، القلب، الابدال و التكرار وتحدد جزائيا بالدرجة التي يتحصل عليها تلميذ الابتدائي على كل من مقياس التقدير التشخيصي و اختبار الذكاء و الاختبار التحصيلي في القراءة .

التعريف الإجرائي لصعوبات تعلم القراءة: وهي صعوبات استخدام وفهم اللغة وهذه المشكلات تحدث في مناطق القراءة والهجاء والكتابة

صعوبات تعلم الكتابة: وهي عدم قدرة الفرد على التعبير عن المعاني والافكار من خلال مجموعة من الرموز(الحروف، الحركات ...) المكتوبة وتعتمد مهارة الكتابة على مجموعة من المهارات الجسدية و النفسية الاولية كالانتباه والتمييز السمعي و البصري والقدرة على الادراك التتابع التآزر بين حركه العين واليد وقوة الذاكرة السمعية و البصرية ونوع اليد المستخدمة في الكتابة.

التعريف الإجرائي لصعوبات تعلم الكتابة: هو عدم القدرة على الكتابة، أو التفكير أثناء الكتابة.

صعوبة تعلم الرياضيات(عسر الحساب) : هو عجز الطفل عن اجراء العمليات الحسابية الأساسية متمثلة في الجمع ، الطرح، الضرب والقسمة وما يترتب عليها من مشكلات في دراسة الجبر والهندسة فيما بعد ويعرف اجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها تلميذ الابتدائي على كل من مقياس التقدير التشخيصي واختبار الذكاء والاختبار التحصيلي في مادة الرياضيات.

التعريف الإجرائي لصعوبة تعلم الرياضيات: صعوبات في فهم أو استخدام الرموز الحسابية ويوجد ايضا مشكلة في إجراء العمليات الحسابية البسيطة .

معلم: هو ذلك المربي الذي يكون همزة وصل بين المتعلم والمادة التعليمية.

التآزر الحركي Dyspraxia : نوع من اضطراب النمو وصعوبة في اكتساب تصرف يقوم به معظم الاطفال من السن نفسها خصوصا التصرفات التي تتطلب مهاره الاعضاء الدقيقة كاليد والاصابع، ان الطفل المصاب بالديسبراكسيا لا يواجه مشكلة في المشي والسباحة ولكن يواجه صعوبة في القيام بالأمور التي تتطلب منه استعمال عضلاته الدقيقة كالكتابة مثلا، ويفسر المختصون ذلك انه عندما يدرك جيدا ماذا عليه انجازه فان دماغه لا يستطيع ان يأمر اعضاء جسمه بالتنفيذ بشكل منظم .

التعريف الإجرائي لتأزر الحركي: اضطراب في العمليات المعرفية ويعرف بانه مستوى السلوك الذي يصدر من طفل عرف المصادر و ذلك من خلال الدرجة التي يتحصل عليها الطالب من تقدير المعلم على مقياس اضطراب التآزر الحركي الذي اعد لهذه الغاية .

6- الدراسات السابقة:

6-1- الدرسات العربية:

دراسة زيدان السرطاوي 1995:

بعنوان خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم في المملكة العربية السعودية ، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم واكثر هذه الخصائص شيوعا من وجهة نظر المعلمين وتكونت عينة الدراسة من (549) طالبا في المرحلة الابتدائية منهم (33) طالبا من ذوي صعوبات تعلم القراءة و الرياضيات ومتهم (216) طالبا عاديا استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وكانت نتائج الدراسة ان جميع السلوكيات التي تشير الى صعوبات التعلم الأكاديمية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم مرتفعة وكان اهمها حاجتهم لوقت طويل لتعلم المهمات الجديدة مقارنة بزمالئهم و الصعوبة في اجراء عمليات الحسابية وفي القراءة وبطء في انجاز العمل وحاجتهم الى وقت طويل لتنظيم افكارهم وصعوبة تطبيق ما تعلمون ونقص في القدرة على التمييز وعلى االستماع مع فهم ما يسمعونه (زيدان السرطاوي ،1995ص **147)**

دراسة خصاونة و الخوالدة (د.ن) :

دراسة هدفت الى بناء مقياس متعدد الابعاد للكشف عن اضطراب التآزر الحركي Dyspraxia لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم بمنطقة حائل اذ بنيت قائمة رصد اوليه للديسبراكسيا وقائمه رصد القراءة وقائمة رصد الخط اليدوي وقائمة رصد القدرات الحسابية (رياضيات) و قائمة رصد التربية البدنية وقائمة رصد الداسبراكسيا اللفظية وقائمة رصد المهارات الاجتماعية والتواصل طبقت الدراسة على(222) طالبا وطالبة من طلبة ذوي صعوبات التعلم التابعين لمدارس مديرية التربية و التعليم في منطقة حائل وقد استجابوا لمقياس اضطراب التآزر الحركي التطوري اذ اظهرت النتائج ان نسبة الموافقة على الصياغة اللغوية

لفقرات كل مجال قد تراوحت بين (87% – 93%) بالمئة اما في ما يخص ارتباط الفقرة بكل مجال وملاءمتها للصعوبة التي تقيسها فقد بلغت بين(80% _ 98%) و بلغت بشكل عام (91%) وهي تعتبر مرتفعة.

دراسة عجلان 2002:

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى انتشار صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة ، الكتابة و الحساب) بين افراد عينة من الاطفال في الصف الرابع ابتدائي (ن=372) من خمس مدارس حكومية بمدينة اسيوط، وباستخدام اجراءات التشخيص وصل العدد النهائي للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم 24 تلميذ وتلميذه. كما هدفت الدراسة الى تحديد العلاقة بين صعوبات التعلم الاكاديمية و اضطراب القصور و الانتباه النشاط المفرط . كما سعت الدراسة الى تحديد العلاقة بين اضطراب القصور في الانتباه النشاط المفرط و اضطراب السلوك لدى الاطفال ذو صعوبات التعلم وقد اظهرت نتائج الدراسة نسبة انتشار صعوبات التعلم بين افراد عينة الدراسة 6.24% .

واظهرت النتائج ان قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ومقياس تشخيص المهارات الإدراكية للوقفي بلغ(0.72) و الذي يعتبر مقبولا لأغراض الصدق التلازمي للمقياس وفي ضوء هذه النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات ابرزها الاهتمام بقضايا القياس والتشخيص الخاصة بذوي صعوبات التعلم في المباحث الأساسية المختلفة و اعداد برامج تدريبية للعاملين في اي مجال القياس والتشخيص في مراكز صعوبات التعلم لتدريبهم على تطبيق وتصحيح المقياس.

دراسة معمرية واخرون 2005 :

كانت حول صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من الجنسين في مدينة باتنة استعمل فيها الباحثون قائمة تحتوي على 39 صعوبة تعلم أكاديمية طبقوها على عينة قوامها 165 تلميذا. واسفرت نتائجها الى ما يلي :

في الطور الاول جاءت صعوبة التعلم الأكاديمية في القراءة والكتابة . في الطور الثاني جاءت صعوبة التعلم الأكاديمية في الحساب وكانت نسبة ذوي صعوبات تعلم من افراد العينة كما يلي 65% والاناث 35% .

دراسة بشير معمرية 2006 _ 2007 :

هدفت هذه الدراسة الى معرفة صعوبات التعلم الابتدائية الأكاديمية لدى المتعلمين للطورين الاول و الثاني من التعليم الابتدائي شملت 175 متعلما منهم 118 ذكر 57 انثى تراوحت اعمر اعمارهم بين 06 الى 16 سنة .وتوصل الباحث الى انه وجد فروق بين تلاميذ وتلميذات الطور الاول والثاني من التعليم الابتدائي في صعوبات التعلم الأكاديمية(القراءة، الكتابة والحساب) .

دراسة قدي 2010:

هدفت الى معرفة صعوبات التعلم الأكاديمية في (القراءة ،الكتابة و الحساب) في المرحلة الابتدائية والتعرف كذلك على الصعوبة الاكثر انتشارا، وكان عدد افراد العينة 150 تلميذ وتلميذة يدرسون في خمس مدارس بمدينة مستغانم تم اختيارهم من قبل معلميهم و استخدمت الباحثة مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية كشفت الدراسة عن وجود اختلاف في توزيع صعوبات التعلم الأكاديمية (صعوبات القراءة والكتابة والحساب) بين عينة الدراسة وبوجود تباين في صعوبات التعلم بين التلاميذ باختلاف مستوياتهم الدراسية وبعدم وجود فروق

بين التلاميذ في صعوبات التعلم الأكاديمية باختلاف جنسهم كما كشفت الدراسة على ان صعوبة القراءة هي الصعوبة الاكثر انتشارا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

دراسة علواني (2022):

بعنوان دور معلمي الطور الابتدائي في مساعدة تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن دور معلمي الطور الابتدائي في مساعدة تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية حيث تم استخدام المنهج الوصفي وشملت عينة الدراسة معلمي الطور الابتدائي لولاية المسيلة بلغ عددهم 95 معلم ، وتورطت نتائج الدراسة الى درجة مرتفعة من مساعدة المعلم الطور الابتدائي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية

6-2- الدراسات الأجنبية:

دراسة مايكل بست 1969 :

اجريت الدراسة في ولاية(illinous) الأمريكية حول نسبة الاطفال ذوي صعوبات التعلم في الصفين الثالث والرابع الابتدائيين، واشارت نتائج الدراسة الى ان (7%-10%) من تلاميذ المرحلة الابتدائية هم من ذوي صعوبات التعلم معتمدا على تعريف صعوبات التعلم الذي يشير الى التباين بين التحصيل الاكاديمي والقدرة العقلية، كما بينت الدراسة ان (2800) تلميذا من تلاميذ الصفين الثالث والرابع الابتدائيين هم من ذوي صعوبات التعلم وقدرت الدراسة ان نسبة الذين يعانون من صعوبات التعلم هي اعلى من نسبة الاعاقات الاخرى في المرحلة الابتدائية كالإعاقة السمعية والبصرية والانفعالية.

دراسة Egelston . R 1978 :

وموضوعها " تحديد الاطفال ذوي صعوبات التعلم " وقد اجريت هذه الدراسة على 153 طفلا من تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث طلب من مدرسي هذه الصفوف ان يحددوا اسماء

التلاميذ الذين تكون قدراتهم العقلية فوق المتوسط بالنسبة لأقرانهم، وفي الوقت نفسه يكون مستواهم التحصيلي اقل من المتوسط في القراءة والفهم اللغوي والرياضيات.

وقد امكن من خلال الادوات المستخدمة التعرف على ذوي صعوبات التعلم وتصنيفهم في فئات شملت حوالي 80-90% من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالفعل .

7- التعقب على الدراسات السابقة :

عند الحديث عن الدراسات السابقة و هذا في حدود ما اطلع عليه الباحث حول موضوع صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بالتآزر الحركي وخاصة الجانب التشخيصي نلاحظ ان هناك دراسات كثيره تناولت صعوبات التعلم الأكاديمية في حين الاخر نلاحظ ان هناك عددا قليلا جدا من الدراسات التي اجريت في موضوع صعوبة التآزر الحركي .

و نلاحظ من الدراسات السابقة التي تم ذكرها ان اغلب الدراسات هي دراسات مسحية ، و كلها اجريت على تلاميذ المرحلة الابتدائية مما يتوافق مع مفهوم صعوبات التعلم وان اغلبها هدفت في البحث في الفروق بين الجنسين و الفروق بين المستويات الدراسية و عن المقاييس المطبقة فاغلب الدراسات طبقت مقياس الذكاء لتحديد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تجاوبا مع شروط التمييز بينهم و بين باقي فئات التلاميذ الاخرى و اعتمدت كذلك على سجلهم الدراسي اما من حيث النتائج فقد جاءت الدراسات متقاربة من حيث نسب انتشار صعوبات التعلم الاكاديمية بين افراد العينة الا انها جاءت متباينة من حيث نسبة انتشارها بين الذكور و الاناث و متباينة كذلك من حيث ترتيب انواعها .

الفصل الثاني

صعوبات التعلم الأكاديمية(القراءة، الكتابة، الياضيات)

تمهيد :

أولا: صعوبات التعلم القراءة

1- مفهوم صعوبات القراءة
2- عوامل صعوبات القراءة
3- أعراض صعوبات القراءة
4- تشخيص الصعوبات الخاصة القراءة
5- برامج وأساليب علاج صعوبات القراءة

ثانيا: صعوبات تعلم الكتابة

1- مفهوم صعوبات الكتابة
2- عوامل صعوبات الكتابة
3- أنواع صعوبات الكتابة
4- تقويم وتشخيص الصعوبات الخاصة بالكتابة
5- برامج وأساليب علاج صعوبات الكتابة

ثالثا : صعوبات تعلم الرياضيات (عسر الحساب)

1- مفهوم صعوبات الحساب
2-عوامل صعوبات الحساب
3-أسباب صعوبات الحساب
4- تشخيص صعوبات الحساب
5-برامج وأساليب علاج صعوبات الحساب

تمهيد :

الصعوبات في فك رموز الكلمة المنفردة غالبا لا يكون متوقعة في علاقتها بالعمر والقدرات المعرفية الأخرى صعوبة غير مفهومة في إكتساب مهارات القراءة وتعتبر غالبا أساسية لكل تعريفات الديسلكسي، و إستخدام كلمة غير مفهومة تعني أن عيوب القراءة التي يتم ملاحظتها (غير متوقعة) أو أنها لا يمكن التنبؤ بها من خلال عمر الطفل القدرات المعرفية والأكاديمية الأخرى التعرض للتعلم والفرصة الثقافية والإجتماعية وينبغي أن يتم تقرير (عدم التوقع) من خلال مقارنات بين العمر القرائي والعمر الزمني وبمقارنة القدرة على قراءة بالأداء الأكاديمي في جوانب أخرى مثل (الإستماع، الفهم، التعبير اللفظي، الحساب، التعبير الكتابي)

أولا : صعوبات تعلم القراءة:

1- مفهوم صعوبة القراءة

هي عبارة عي تشويشات صعبة في مهارة القراءة تمنع إمتلاك عملية قراءة مناسبة للقدرة العقلية الموجودة عند القارئ وبسبب الصعوبة القرائية ليست درجة الذكاء المتخصصة أو قيم تربوية أو ضرر دماغي أو تشويشات عاطفية أو معاملة بيئية أو طرف تعليمية غير مناسبة إنما الأسباب الحقيقية لهذه الظاهرة هي تشويشات أساسية بمراحل ووظائف معرفية تعرقل عملية طبخ دقيق للمحفزات والمثيرات الخطية والتي في نهاية الأمر تصنع رد فعل معرفي ملائم وصحيح.

-أيضا الديسلكسيا هي إضطراب نوعي مبني على أساس اللغة من أصل تكويني وتتميز بصعوبات في فك رموز الكلمة المفردة وهي تعكس عادة تشغيل (صوتي) فنولوجي غير كفئ.

أما لينر فعرفها بأنها إضطراب أساسي في اللغة تظهر على شكل صعوبة في داخل رموز الكلمة وتعكس عدم كفاية في القدرة على تحليل أصوات الكلمة.

- أما هورنزبي فقد عرفت الديسلكسيا بأنها صعوبة تعلم القراءة والكتابة وخاصة تعلم التهجئة الصحيحية والتعبير عن الأفكار كتابة وهذا يؤثر بصورة خاصة على اولئك الذين يتلقون تعليما مدروسا عاديا ولا يظهر لديهم أي تأخر وتراجع في الموضوعات .

- أيضا تعرف الديسلكسيا بأنها اضطراب لغوي في النطق والتعبير الرمزي وله خصائص مرضية متميزة حيث يعجز الطفل على إكتساب التعلم السليم والقدرة على التأويل و إستعاب الرموز اللازمة للقراءة مع عدم وجود تخلف عقلي أو عجز في الإدراك العام بشكل رئيسي.

(ماجدة السيدعبيد2009، ص100-101)

2) عوامل صعوبة القراءة:

- **العوامل الحسية: physical factors**

- **الإضطرابات البصرية والسمعية:**

ترتبط صعوبات القراءة بالاضطرابات البصرية والسمعية فبعض التلاميذ لديهم صعوبات في الرؤية الأمر الذي يؤثر على اعاقة عملية القراءة فمن الأطفال من يعاني من عيب بصري شديد ومنهم الذي يستطيع القراءة ولكن باستخدام نظارة طبية إذا كان ضعف الرؤية راجع إلى خطأ إنكساري ولكن لا تفيد النظارة إذا كان عيب الرؤية ناتجا عن خلل بصري من غير علة عضوية ظاهرة ومن هنا تعتبر الحدة المنخفضة سببا محتملا للقراءة الضعيفة.

وبالمثل فإن الإضطرابات السمعية الحادة تكون سببا في صعوبات القراءة وذلك لأن حاسة السمع تتيح للطفل سماع أصوات الحروف والكلمات ونطقها نطقا صحيحا أثناء عملية القراءة وذلك فإن أي إختلال أو اضطراب في الوظائف البصرية والسمعية من شأنه أن يؤثر على عملية القراءة . **(محمود عوض الله سالم وأخرون، 2008، ص147.)**

- **عيوب التحدث:**

إن الإضطراب في الوظيفي العصبي يؤدي إلى عدم القدرة على التحدث ومن هنا يكون عدم القدرة القراءة ناتجا عن مشكلات في التحدث كما أن العلاقة بين التحدث والقراءة علاقة وثيقة فالخلل العصبي في مراكز اللغة بالمخ يؤدي إلى صعوبات في التحدث ثم إلى صعوبات في القراءة وكذلك فإن القراءة الشفهية أكثر صعوبة بالنسبة للشخص الذي يعاني من مشكلات في التحدث كما أن أمراض الجهاز التنفسي والسعال الديكي والدفتيريا والحصبة تترك أثارا ضارة في أجهزة النطق الخاصة بالطفل مثل ضعف الأحبال الصوتية وإلتهاب الحنجرة أضف إلى ذلك فإن هناك امراضا أخرى تؤثر على عملية النطق مثل

الزوائد الأنفية المتضخمة وتضخم اللوزتين وتشوه الأسنان الأمامية و إنشقاق الشفه العليا تجعل من الطفل لا يستطيع التحكم في الحروف والكلمات المنطوقة وقد تكون عضلات اللسان وهو العضو الرئيسي في عملية النطق ضعيفة الأمر الذي يجعل تحريكه صعبا.

- **إضطراب السيطرة الجانبية أو السيادة المخية:**

يقصد بالسيطرة الجانبية تفضيل إستخدام أحد أجزاء الجسم عللا الجانب الأخر(يد، عين، قدم، أذن) في أداء المهام الحركية او المعرفية أما إذا كان الشخص لا يوضح تفصيلا مناسبا لعين واحدة أو يد واحدة أو قدم واحدة فإن هذا يعرف بالسيطرة المختلطة ويرتبط يهذين المفهومين ما يسمى بالارتباك الاتجاهي في معرفة اليمين واليسار فقد دلت نتائج عدد من الباحثين إلى أن هناك علاقة بين القدرة على القراءة والسيطرة الجانبية والمختلطة فالقارئ الجيد لديه يد مسيطرة أما القارئ الضعيف فلديه يد مختلطة السيطرة كما أن القارئ الضعيف هو قارئ مرتبك ومتردد في قراءة ما بين اليمين واليسار.

(ص147 ،نفس المرجع السابق)

- **الخصائص الوراثية:**

يرى بعض الباحثين أمثال **باتمان Batma، 1974 و ربنسون Rabinson 1977** أن الخلل الوظيفي العصبي ناتج عن نضج جيني وخصائص وراثية وأنها السبب الرئيسي في 22% من صعوبات القراءة فالأطفال ذو صعوبات تعلم القراءة لديهم مشكلات وراثية تنتقل من جيل إلى جيل ويمكن تفسير ذلك في ضوء قابلية الأختلالات الوظيفية التي تصيب الجهاز العصبي وكذلك قابلية الإضطرابات السمعية والبصرية للتوريث ومن ثم يغلب على هذه الصعوبات الميل إلى الشيوع داخل نطاق بعض الأسر.

- **العوامل النفسية: Psychological Factors**

تعد العوامل النفسية الصعوبات القراءة إلى حد الذي يمكن معه القول بأن الباحث المهتم بهذه القضية يجد صعوبة في تحديد هذه العوامل وعلى ذلك نحاول تحديد هذه العوامل فيما يلي:

1-الاضطرابات اللغوية 2- اضطرابات العمليات المعرفية (الانتباه –الادراك- الذاكرة)

3- انخفاض مستوى الذكاء 4- انخفاض مفهوم الذات الأكاديمي 5- المشكلات الوحدانية. **(ص178)**

*وفيما يلي توضيح ذلك:

- **الاضطرابات اللغوية :**

إن النمو اللغوي غير الطبيعي عامل هام من عوامل صعوبات القراءة ويمكن إستخدام الاختبارات في النمو اللغوي لتقييم كفايات الأطفال التعبيرية والاستيعابية في مناطق الصوتيات والمعاني والتركيبات والتي تعتبر مؤشرا هاما لصعوبات القراءة ومن أمثلة هذه الاختبارات: اختبار للنمو اللغوي the test of longuage development من اعداد نيوكمر وهامل Newcomer & Hammill 1977 .

كما يوضح عدد من الباحثين أن المظاهرة الدالة على اضطرابات اللغوي عند الطفل تكون في عدد المفردات التي يمتلكها وفهم تراكيب الجملة وتوضح النطق والفهم السماعي.

- **اضطرابات العمليات المعرفية(الانتباه –الادراك –الذاكرة)**

إن الاضطراب في العمليات المعرفية يسهم بشكل كبير في صعوبات تعلم القراءة فأول هذه **العمليات المعرفية عملية الانتباه** فالطفل إذا لم قادرا على التركيز على مادة المطبوعة سوف يعاني من صعوبة في تعلم القراءة وتؤثر كفاءة وفاعلية عمليات الانتباه على كافة عمليات النشاط العقلي المصاحبة للقراءة والانتباه عملية معقدة أو مركبة تشمل التركيز العقلي والانتباه الانتقالي والبحث والتهيؤ وتبدو أغراض الانتباه الانتقالي لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة في (سعة الانتباه المحدودة– حذف بعض الحروف– تقسيم بعض الكلمات قصر بعض الكلمات والسطور– الاندفاعية – عدم إدراك المعنى– القراءة كلمة كلمة– عدم الربط بين المعنى وتواصل الحروف) (نفس المرجع السابق، ص149).

ثاني هذه العمليات عملية الادراك حيث يؤثر الادراك بشقية البصري والسمعي في قدرة الفرد على القراءة لقد أحريت العديد من الدراسات لمعرفة العلاقة بين الادراك السمعي والادراك البصري في صعوبات القراءة فوجد أن هذه علاقة إيجابية بين عمليات الادراك البصري السمعي وصعوبات القراءة ولقد أثبتت الدراسات أن الأطفال ذوي صعوبات القراءة يجدون مشكلات في التمييز البصري بين الحروف والكلمات وأيضا يجد التلاميذ صعوبة في ملاحظة التفاصيل الداخلية كلمة (باب–تاب) ومن ثم يؤدي ذلك إلى الفشل في تتبع التطور يطرأ على المتغير كما أن معدل الادراك البصري للتلاميذ ذوي صعوبات القراءة بسيط وكذلك فإن عملية الادراك السمعي تؤثر على عملية القراءة فالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم لا يستطيعون سماع المتشابهات في بداية أو نهاية أصوات الكلمات كما أنهم لا يستطيعون تقسيم الكلمات إلى مقاطع أو أصوات متصلة (ص150).

وثالث هذه العمليات الذاكرة التي تلعب دورا هاما في عملية القراءة وذلك فيها يستخدمه التلاميذ من وسائل التعرف على الكلمات ويتيح الطفل في التعرف على الكلمة إذا أصبحت

جزءا من لغته التي يتحدث بها وينبغي أن يكون الطفل قادرا على تذكر المثيرات الجديدة سواء كانت مثيرات سمعية أو بصرية كل هذه الجوانب تؤثر على عملية القراءة.

- **انخفاض مستوى الذكاء :**

نظرا لأن عملية القراءة تتضمن مهام متعددة من فهم واستعاب وترجمة المقروء فبذلك يصبح الذكاء عاملا هاما ومحددا لعملية القراءة ولقد تم إجراء العديد من الدراسات البحثية لتحديد العلاقة بين التحصيل الدراسي والذكاء وأشار ألبرت هارس Alberthar– ris1972 إلى أن العلاقة بين الذكاء والقراءة تنخفض في المستويات العمرية الأولى ولكن تزداد هذه العلاقة عندما يكبر الأطفال وانتقد هارس إستخدام إختبارات الذكاء الجماعية معللا أن الاختبارات غير اللفظية ليست عادلة بالنسبة للقراء الذين يعانون من صعوبات في القراءة وتعتبر مقاييس ضعيفة للقدرات المطلوبة لتطوير القراءة الصحيحة.

- **إنخفاض مفهوم الذات الأكاديمي:**

أن مفهوم الذات الأكاديمي هو عامل نفسي هام يجب أن لا يغفل عند تشخيص القارئ صاحب الصعوبة في القراءة فلقد أشار لكثير من الباحثين إلى أنه يوجد علاقة إيجابية بين تحصيل القراءة ومفهوم الذات ويرى فرنسيس يريور Frances Prayor 1975 أن تغير مفهوم الذات لدى القارئ الذي يعاني من صعوبة في القراءة عن طريق تأكيد مشاعره عن ذاته ربما تكون الخطوة الأولى تجاه تحسين المشكلات الأكاديمية ولهذا السبب فإن عامل مفهوم الذات لدى القارئ الذي يعاني من صعوبة في القراءة عن طريق تأكيد مشاعره عن ذاته ربما تكون الخطوة الأولى تجاه تحسين المشكلات الأكاديمية ولهذا السبب فإن عامل مفهوم الذات الأكاديمي ينبغي أن لا يغفل عند تشخيص وعلاج مشكلات التلاميذ ذوي صعوبات القراءة.

- **المشكلات الوجدانية: (نفس المرجع، ص150)**

عند البحث في المشكلات الوجدانية وجه السؤال التالي: هل صعوبات القراءة هي السبب في المشكلات الوجدانية أو المشكلات الوجدانية هي السبب في صعوبات القراءة؟ وقد أشارت بعض الدراسات مثل دراسة ألبرت هاريس وادوارد سيبي Albert Harris & Edward sipay 1980 أن 75% من حالات القراء غير القادرين على القراة الجيدة. أظهروا عدم التوافق الشخصي والنقطة الهامة هنا هي أن القراء الذين يعانون من صعوبة في القراءة يأتون إلى الأخصائي النفسي أو معدم القراءة المعالج ولديهم أنواع من عدم التوافق ولهذا السبب فإن التشخيص والعلاج المشكلات الوجدانية لا بد أن يعتبر جزءا ضروريا من برنامج القراءة العلاجي .

(محمود عوض الله سالم وأخرون، 2008، ص147-150)

- **العوامل الاقتصادية –الاجتماعية Socioeconomic Factors**

إن العوامل الاقتصادية والاجتماعية غالبا ما تكون مرتبطة ارتباطا وثيقا فمن المستحيل تحديد نسبة معينة كحالات صعوبات القراءة الناجمة عن أي عامل من العوامل بمفرده فمن العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على صعوبات القراءة المستوى الاجتماعي واقتصادي للفرد وجود الأب بالمنزل علاقات الأخوة بعضهم ببعض وعلاقات الآباء، فنحن غالبا ما نقلل من أهمية هذه العوامل وكأنها عوامل لها تأثير ضعيف في صعوبات القراءة إلا أن ذلك عكس الواقع وهنا تستطيع أن نقول بكل تأكيد أنه يبدو أن هناك مجموعة من العوامل الاقتصادية التي تتفاعل مع بعضها وتؤثر في القدرة على القراءة.

- **العوامل التربوية: Educatianal Factors**

يذكر من الباحثين أن هناك عددا من العوامل التربوية التي تكون سببا من أسباب صعوبات القراءة منها طرق التدريس القراءة، شخصية المعلم سياسة النقل في المدرسة من عام

لأخر، حجم وكثافة الفصل الدراسي وفي ضوء العوامل التربوية التي تسهم في صعوبات القراءة نجد أن هؤلاء التلاميذ يفتقدون القدرة على القراءة فلا بد من إيجاد طرق تدريس ملائمة مع تحديد تحليل كامل لكل المهارات التي يجب أن لكل المهارات الفرعية لا يستطيع المعلم التمكن من طرق تدريس القراءة .

وخلاصة القول فإن العوامل التربوية سبب هام من أسباب صعوبة تعلم القراءة ويجب أن توضع في الاعتبار عند إجراء تشخيص صعوبات القراءة وكذلك عند إعداد برامج التدريب المناسبة لعلاج صعوبات القراءة. **(نفس المرجع، ص151).**

2- عوامل صعوبة القراءة :

- **العوامل الجسمية: Physical Factor**

أ. الاضطرابات البصرية والسمعية :

ترتبط صعوبات القراءة بالاضطرابات البصرية والسمعية، فبعض التلاميذ لديهم صعوبات في الرؤية الأمر الذي يؤثر على إعاقة عملية القراءة، فمن الأطفال من يعاني من عيب بصري شديد ومنهم الذي يستطيع القراءة ولكن باستخدام نظارة طبية إذا كان ضعف الرؤية راجع إلى خطأ انكساري ولكن لا تفيد النظارة إذا كان عيب الرؤية ناتجا عن خلل بصري من غير علة عضوية ظاهرة ، ومن هنا تعتبر الحدة المنخفضة سببا محتملا للقراءة الضعيفة.

وبالمثل فإن الاضطرابات السمعية الحادة تكون سببا في صعوبات القراءة وذلك لأن حاسة السمع تتيح للطفل سماع أصوات الحروف والكلمات ونطقها نطقا صحيحا أثناء عملية القراءة ولذلك فإن أي اختلال أو اضطراب في الوظائف البصرية و السمعية من شأنه أن يؤثر على عملية القراءة. **(محمود عوض الله سالم و اخرون ص 147 151)**

ب. عيوب التحدث:

إن الاضطراب الوظيفي العصبي يؤدي إلى عدم القدرة على التحدث ومن هنا يكون عدم القدرة على القراءة ناتجا عن مشكلات في التحدث كما أن العلاقة بين التحدث والقراءة علاقة وثيقة ، فالخلل العصبي في مراكز اللغة بالمخ يؤدي إلى صعوبات في التحدث ثم إلى صعوبات في القراءة وكذلك فإن القراءة الشفهية أكثر صعوبة بالنسبة للشخص الذي يعاني من مشكلات في التحدث ، كما أن أمراض الجهاز التنفسي والسعال الديكي والدفتيريا والحصبة تترك آثارا ضارة في أجهزة النطق الخاصة بالطفل مثل ضعف الأحبال الصوتية والتهاب الحنجرة، أضف إلى ذلك فإن هناك أمراضا أخرى تؤثر على عملية النطق مثل الزوائد الأنفية المتضخمة وتضخم اللوزتين وتشوه الأسنان الأمامية ، وانشقاق الشفة العليا تجعل من الطفل لا يستطيع التحكم في الحروف والكلمات المنطوقة وقد تكون عضلات اللسان – وهو العضو الرئيسي في عملية النطق – ضعيفة الأمر الذي يجعل تحريكه صعبا.

ج. اضطراب السيطرة الجانبية أو السيادة المخية :

يقصد بالسيطرة الجانبية تفضيل استخدام أحد أجزاء الجسم على الجانب الآخر (يد –عين – قدم – أذن) في أداء المهام الحركية أو المعرفية أما إذا كان الشخص لا يوضح تفضيلا مناسبا لعين واحدة أو يد واحدة أو قدم واحدة فإن هذا يعرف بالسيطرة المختلطة .

ويرتبط بهذين المفهومين ما يسمى بالارتباك الاتجاهي في معرفة اليمين واليسار فقد دلت نتائج عدد من الباحثين إلى أن هناك علاقة بين القدرة على القراءة والسيطرة الجانبية والمختلطة ، فالقارئ الجيد لديه يد مسيطرة أما القارئ الضعيف فلديه يد مختلطة السيطرة ، كما ان القارئ الضعيف هو قارئ مرتبك ومتردد في قراءته ما بين اليمين واليسار. **(اكوول و شانكر Ekwall and shanker : 1988،13)**

د. الخصائص الوراثية :

يرى بعض الباحثين أمثال باتمان Batman 1974 و ربنسون Robinson 1977 أن الخلل الوظيفي العصبي ناتج عن نضج جيني ، وخصائص وراثية وأنها السبب الرئيسي في 22% من صعوبات القراءة، فالأطفال ذوو صعوبات تعلم القراءة لديهم مشكلات وراثية تنتقل من جيل إلى جيل ويمكن تفسير ذلك في ضوء قابلية الاختلالات الوظيفية التي تصيب الجهاز العصبي وكذلك قابلية الاضطرابات السمعية والبصرية للتوريث ومن ثم يغلب على هذه الصعوبات الميل إلى الشيوع داخل نطاق بعض الأسر .

ثانيا العوامل النفسية Psychological Factors :

تتعدد العوامل النفسية المسببة لصعوبات القراءة إلى الحد الذي يمكن معه القول بأن الباحث المهتم بهذه القضية يجد صعوبة في تحديد هذه العوامل وعلى ذلك نحاول تحديد هذه العوامل فيما يلي:

- **الاضطرابات اللغوية.**
- **اضطرابات العمليات المعرفية (الانتباه الإدراك. الذاكرة).**
- **انخفاض مستوى الذكاء.**
- **انخفاض مفهوم الذات الأكاديمي.**
- **المشكلات الوجدانية.**

وفيما يلي توضيح ذلك :

- **الاضطرابات اللغوية :**

ان النمو اللغوي غير الطبيعي عامل هام من عوامل صعوبات القراءة ويمكن استخدام الاختبارات في النمو اللغوي لتقييم كفاءات الأطفال التعبيرية والاستيعابية في مناطق الصوتيات والمعاني والتركيبات والتي تعتبر مؤشرا هاما لصعوبات القراءة و من

أمثلة هذه الاختبارات: اختبار النمو اللغوي The Test of Language Développement (TOLD) من اعداد نيوكمر وهاميل Newcomer & Hammill (1977) . كما يوضح عدد من الباحثين أن المظاهر الدالة على الاضطرابات اللغوية عند الطفل تكون في عدد المفردات التي يمتلكها. وفهم تراكيب الجملة. وتوضيح النطق والفهم السماعي.

- **اضطرابات العمليات المعرفية(الانتباء – الإدراك – الذاكرة):**

ان الاضطراب في العمليات المعرفية يسهم بشكل كبير في صعوبات تعلم القراءة فأول هذه العمليات المعرفية عملية الانتباه فالطفل إذا لم يكن قادرا على التركيز على المادة المطبوعة سوف يعاني من صعوبة في تعلم القراءة وتؤثر كفاءة وفاعلية عمليات الانتباه على كافة عمليات النشاط العقلى المصاحبة للقراءة ، والانتباه عملية معقدة أو مركبة تشمل التركيز العقلي والانتباه الانتقائي والبحث والتهيؤ ، وتبدو اعراض الانتباه الانتقائي لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة في (سعة الانتباه المحدودة – حذف بعض الحروف – تقسيم بعض الكلمات– قصر بعض الكلمات والسطور – اندفاعية – عدم إدراك المعني – القراة كلمة كلمة – عدم الربط بين المعنى وتواصل الحروف) .

وثاني هذه العمليات عملية الإدراك ، حيث يؤثر الإدراك بشقيه البصري والسمعي في قدرة الفرد على القراءة ، ولقد اجريت العديد من الدراسات لمعرفة العلاقة بين الإدراك السمعي والإدراك البصري في صعوبات القراءة فوجد أن هناك علاقة إيجابية بين عمليات الإدراك البصري و السمعي وصعوبات القراءة ، ولقد اثبتت الدراسات أن الأطفال ذوي صعوبات القراءة يجدون مشكلات في التمييز البصري بين الحروف والكلمات وأيضا يجد التلاميذ صعوبة في ملاحظة التفاصيل الداخلية لكلمة (باب – تاب) ومن ثم يؤدي ذلك إلى الفشل في تتبع التطور الذي يطرأ على المتغير كما أن معدل الإدراك البصري للتلاميذ ذوي صعوبات القراءة بسيط وكذلك فإن عملية الإدراك السمعي تؤثر على عملية

القراءة فالتلاميذ ذوو صعوبات التعلم لا يستطيعون سماع المتشابهات في بداية أو نهاية أصوات الكلمات كما أنهم لا يستطيعون تقسيم الكلمات إلى مقاطع أو أصوات متصلة.

وثالث هذه العمليات عملية الذاكرة ، التي تلعب دورا هاما في عملية القراءة وذلك فيما يستخدمه التلميذ من وسائل التعرف على الكلمات وينجح الطفل في التعرف على الكلمة إذا أصبحت جزءا من لغته التى يتحدث بها وينبغي أن يكون الطفل قادرا على تذكر المثيرات الجديدة سواء كانت مثيرات سمعية أو بصرية كل هذه الجوانب تؤثر على عملية القراءة .

- **انخفاض مستوى الذكاء :**

نظرا لأن عملية القراءة تتضمن مهام متعددة من فهم واستيعاب وترجمة المقروء ، فبذلك يصبح الذكاء عاملا هاما ومحددا لعملية القراءة ولقد تم إجراء العديد من الدراسات البحثية لتحديد العلاقة بين التحصيل الدراسي والذكاء وأشار البرت هارس (1972) Albert Harris إلى أن العلاقة بين الذكاء والقراءة تنخفض في المستويات العمرية الأولي ولكن تزداد هذه العلاقة عندما يكبر الأطفال وانتقد هارس استخدام اختبارات الذكاء الجماعية معللا أن الاختبارات غير اللفظية ليست عادلة بالنسبة للقراء الذين يعانون من صعوبات في القراءة وتعتبر مقاييس ضعيفة للقدرات المطلوبة لتطوير القراءة الصحيحة .

- **انخفاض مفهوم الذات الأكاديمي :**

ان مفهوم الذات الاكاديمي هو عامل نفسي هام يجب أن لا يغفل عند تشخيص القارئ صاحب الصعوبة في القراءة فلقد أشار كثير من الباحثين إلى أنه يوجد علاقة إيجابية بين تحصيل القراءة ومفهوم الذات ويرى فرنسيس بريور Frances Prayor (1975) أن تغير مفهوم الذات لدى القارئ الذي يعاني من صعوبة في القراءة عن طريق تأكيد مشاعره عن ذاته ربما تكون الخطوة الأولى تجاه تحسين المشكلات الأكاديمية ،

ولهذا السبب فإن عامل مفهوم الذات الأكاديمي ينبغي أن لا يغفل عند تشخيص وعلاج مشكلات التلاميذ ذوي صعوبات القراءة .

- **المشكلات الوجدانية:**

عند البحث في المشكلات الوجدانية وجه السؤال التالي: هل صعوبات القراءة هي السبب في المشكلات الوجدانية أم المشكلات الوجدانية هي السبب في صعوبات القراءة ؟ ، ولقد أشارت بعض الدراسات مثل دراسة البرت هاريس وادوارد سيبى Albert(1980) Harris & Edward sipay ان 75%من حالات القراء غير القادرين على القراءة الجيدة أظهروا عدم التوافق الشخصي، والنقطة الهامة هنا هي أن القراء الذين يعانون من صعوبة في القراءة يأتون إلى الأخصائي النفسي أو معلم القراءة المعالج ولديهم أنواع من عدم التوافق ولهذا السبب فإن التشخيص والعلاج للمشكلات الوجدانية لا بد أن يعتبر جزءا ضروريا من برنامج القراءة العلاجي .

- **العوامل الاقتصادية – الاجتماعية Socioeconomic Factors**

ان العوامل الاقتصادية والاجتماعية غالبا ما تكون مرتبطة ارتباطاً وثيقا ، فمن المستحيل تحديد نسبة معينة كحالات صعوبات القراءة الناجمة عن أي عامل من العوامل بمفرده فمن العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على صعوبات القراءة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للفرد ، وجود الأب بالمنزل ، علاقات الأخوة بعضهم ببعض ، وعلاقات الاباء بالأبناء فنحن غالبا ما نقلل من أهمية هذه العوامل وكأنها عوامل لها تأثير ضعيف في صعوبات القراءة إلا أن ذلك عكس الواقع وهنا نستطيع أن نقول بكل تأكيد أنه يبدو أن هناك مجموعة من العوامل الاجتماعية الاقتصادية التي تتفاعل مع بعضها البعض وتؤثر في القدرة على القراءة .

- **العوامل التربوية Educational Factors**

يذكر كثير من الباحثين أن هناك عددا من العوامل التربوية التي تكون سببا من أسباب صعوبات القراءة منها طرق تدريس القراءة، شخصية المعلم سياسة النقل في المدرسة من عام لأخر حجم وكثافة الفصل الدراسي وفي ضوء العوامل التربوية التي تسهم في صعوبات القراءة نجد أن هؤلاء التلاميذ يفتقدون القدرة على القراءة ، فلا بد من إيجاد طرق تدريس ملائمة مع تحديد تحليل كامل لكل المهارات التي يجب أن يعرفها المعلم من أجل التمكن في تدريس القراءة وبدون هذا التحليل الكامل لكل المهارات الفرعية لا يستطيع المعلم التمكن من طرق تدريس القراءة.

و خلاصة القول فان العوامل التربوية سبب هام من اسباب صعوبات تعلم القراءة و يجب ان توضع في الاعتبار عند اجراء تشخيص صعوبات القراءة و كذلك عند اعداد برامج التدريب المناسبة لعلاج صعوبات القراءة .

* **أعراض أخرى لصعوبة القراءة:**

-خلط في شكل الحروف المتشابهة أو التي لها رسوم متشابهة.

-خلط في الأصوات أو خلط في الكتابة الصوتية خاصة الحروف المتشابهة؛

-قلب الحروف وصعوبة في تشفير الأصوات المركبة؛

-إهمال الحروف أو المقاطع الصوتية؛

-إبدال الحروف أو الكلمات كاملة؛

-صعوبة في قيام بالربط بين الأصوات المسموعة واللغة المنطوقة والحروف المعروضة؛

-مشكل الايقاع يعني عدم القدرة على اعادة انتاج الترانيم الايقاعية؛

-ترك السطور، ترك عدة كلمات.

وفيما يلي شرح لهذه الأغراض:

- **الحذف:** يميل الطفل إلى حذف الكلمات في القراءة أحيانا يحذف أجزاء من الكلمات المقروءة فإذا كانت العبارة في الكتاب "وجدت قلم رصاص" يقرأها الطفل وجد قلم فإن الطفل بذلك يكون قد حذف التاء وكلمة رصاص.
- **الإدخال:** أحيانا يدخل التلاميذ إلى السياق كلمة ليست موجودة به فقد يقرأ التلاميذ جملة "النجوم تظهر في السماء" "النجوم تظهر في السماء الزرقاء" ولا يشتمل النص الأصلي على كلمة زرقاء.
- **التكرار:** بعض الأطفال يلجأ إلى تكرار كلمات أو جمل ناقصة حين تصادفهم كلمة لا يعرفونها مثل "الأسد حيوان مفترس" فقد يقرأ الطفل " الأسد حيوان" ومن ثم يتوقف عند كلمة "مفترس" ويعيد "الأسد حيوان" الأسد حيوان"
- **الأخطار العكسية:** يميل الأول في بعض الأحيان لقراءة الكلمة بطريقة عكسية.
- **القراءة السريعة وغير الصحيحة:** يميل الأطفال ذوي صعوبات التعلم إلى القراءة بشكل غير صحيح وتكثر أخطائهم خصوصا عند حذف بعض الكلمات التي لا يستطيعون قراءتها.
- **القراءة البطيئة (كلمة-كلمة):** يقرأ بعض الأطفال ببطء وذلك على شكل كلمة-كلمة وقد يكون ذلك بمثابة عادة بالنسبة لهم وذلك نتيجة التركيز على الرموز ومحاولة فك شفرتها.
- **نقص الفهم:** إن بعض الأطفال يركزون على تفسير رموز الكلمات ويعطون انتباها قليلا للمعنى.(محمد عوض الله سالم وأخرون، 2006، ص155.)

4- تشخيص الصعوبات الخاصة بالقراءة:

إن تشخيص الصعوبات التي تواجه الأطفال في القراءة تمثل أحد المراحل المهمة لمراجعة النظم التربوية وتقوم فعاليتها واحد الركائز المهمة لتحسينها وفي ضوء ذلك تصبح

الحاجة ملحة إلى تحديد هذه الصعوبات من وجهة نظر المعلمين لأنهم أكثر قدرة على تحديدها من الأطفال.

ويراعي عند التشخيص هذه الصعوبات أن يكون مستوى أداء الطفل في مهارة قرائية أو أكثر دون متوسط القراءة ممن هم في مثل عمره الزمني والعقلي وصفه الدراسي وأن اخفاقه في مهام القرائية أو ادائه المنخفض يحدث رغم تمتعه بمقدرات حسية بصرية وسمعية عادية ومستوى ذكاء عادي وكذلك رغم كفاية فرص وخبرات إجتماعية وثقافية وتعليمية معتادة أو كافية للنمو في بيئة المنزلية ومدرسته

.(ماجدة السيد عبيد، 2008، ص104)

-حيث يوضع كل من هاريس وسيباي1984 أنه على المدرسين و المختصين في مجال القراءة إتباع النظام التالي في عمل التشخيص

1- تحديد مستوى العام لتحصيل الطفل في القراءة ومقارنته بقدرة الطفل الحالية.

2- تحديد جوانب القوة والضعف النوعي في القراءة بالنسبة للطفل.

3-تحديد أي العوامل من الممكن أن تعوق قدرة الطفل للتعليم عند هذه المرحلة.

4- إزالة أو تقليل هذه العوامل التي يمكن ضبطها أو تصحيحها قبل أو أثناء العلاج.

5-إنتقاء أكثر الطرق فاعلية وتأثير التدريس المهارات للأزمة والاستراتيجيات.

6-تدرس المهارات المطلوبة إلى أن يتم التمكن منها أو التأكيد من أن الأقل يستخدمها.

(محمد علي كامل، 2005، ص79).

- ومن الأساسيات في الاختبارات المستخدمة في تقييم الذين يعانون من الديسلكسيا مايلي:

1- التعرف على الحروف (تسمية الحروف الأبجدية).

2-معرفة أصوات الحروف.

3-الذاكرة اللفظية (إعادة سرد قصة ذكرت فورا).

4-التسمية السريعة لمجموعة من الأشكال /الأدوات/ الألوان/ المألوفة

وايضا عند تشخيص مهارات القرائية يجب مراعاة مايلي:

1- مدى الضعف القرائي. **(ماجدة السيد عبيد، 2008، ص104)**

2- طبيعة الضعف القرائي.

3-الأسباب المحتملة للضعف القرائي.

*أما أهم العوامل التي يجب أن تؤخذ بالاعتبار في تقدير القدرات الكامنة للقراءة فهي كما يلي:

1- العمر الزمني.

2- فهم القراءة المسموعة.

3- التحصيل في العمليات الحسابية .

4- النضج العقلي.

- وهناك نوعان من أساليب وإجراءات التقييم المتوفرة:

1-التشخيص الرسمي الذي يستخدم اختبارات مقننة ذات معايير مرجعية.

2-الأسلوب غير الرسمي والذي لا يستخدم فيه اختبارات مقننة ولكنه بدلا من ذلك يفحص مستوى قراءة الطفل وأخطائه في الكتب.

- وهناك قواعد للتقييم غير الرسمي مقارنة بالتقييم الرسمي ومنها:

1- تمثيل عينة كبيرة ومتنوعة من سلوك القراءة.

2-يمكن أن تؤخذ عينات القراءة بحيث تغطي فترة زمنية طويلة وتكون متنوعة.

3-التقييم غير الرسمي يتطلب وقتا أقل وهو أقل تكلفة.

4-يمكن استخدامه من خلال فترة التدريس.

و من أكثر الاختبارات استعمالا في قياس مدى تحصيل القراءة:

- اختبار "**جِرَايْ**" للقراءة الشفهية.
- اختبار "**مونرو**" لتشخيص القراءة.
- مقياس سباش لتشخيص القراءة . **(ماجدة السيد عبيد، 2008، ص104)**

5- برامج و أساليب علاج صعوبات القراءة: **(من كتاب – محمود عوض الله)**

لقد تعددت برامج وأساليب علاج صعوبات القراءة لذى الأطفال وسوف نتناول في الجزء التالي البرامج والأساليب الأكثر شيوعا وهي:

1-برنامج ديستار Distar للقراءة:

أعد هذا البرنامج أنجلمان وبروز Engelmann & Bruner 1974: وهو نظام قوي ومعد بطريقة جيدة لتوصيل مهارات القراءة تحت متوسط للتلاميذ غير الصف الثالث وفيه يجمع التلاميذ في مجموعات بحيث لا يزيد عدد المجموعة عن 5 تلاميذ وذلك طبقا لقدراتهم.

أول مستويين في البرامج يعملان على تأكيد المهارات الأساسية عند التلاميذ ويعتمد التلاميذ في هذا البرنامج على الواجبات المنزلية والكتب العلمية التي تتضمن التمارين التالية:

أ- ألعاب لتعليم المهارات والوعي باتجاه اليمين واليسار.

ب- تركيب الكلمات لتعليم التلاميذ الهجاء من نطق الكلمات بطريقة بطيئة ثم سريعة.

ج-تمارين الايقاع (الوزن) لتعليم التلاميذ العلاقة بين الأصوات والكلمات.

أما المستوى الثالث من هذا البرنامج فيركز على القطع المكتوبة في العلوم والدراسات الاجتماعية مع تركيز على التصحيح لأخطاء التلاميذ ومراجعتها.

2-برنامج إدمارك للقراءة The Edmrk Reading program :

ولقد نشر هذا البرنامج جمعية إدمارك وهو مصمم لتدريس 150 كلمة للتلاميذ ذوي القدرات المحدودة بطريقة الترديد خلق المدرس ويشمل على 277 درس من اربعة أنواع هي:

أ- دروس للتعرف على الكلمة وكل درس يشمل على كلمتين فقط

ب- دروس كتب الاتجاهات فيجب على التلاميذ تتبع الخطوط والاتجاهات المطبوعة للوصول إلى الكلمة.

ج-دروس الصور التي تتوافق مع العبارات .

د- دروس الكتب القصصية حيث يقرأ التلاميذ 16 قصة.

(محمد عوض الله سالم، 2006، ص156).

وفي هذا البرنامج تقسم الدروس بطريقة مبسطة مع عمل مراجعات دورية ويسجل استجابات التلاميذ بطريقة بيانية.

3-طريقة ريبوس Rebus Approach :

يستخدم في هذه الطريقة صور الكلمات بدلا من الكلمات المكتوبة فعندما يريد الطفل أن يتعلم كلمة "كلب" فإنه يرسم له صورة كلب وتتضمن هذه الطريقة في كتب كل كتاب يحتوي على 384 شكل يقوم التلميذ بتسمية هذه الأشكال بالقلم رصاص.

ولا ينتقل التلاميذ للشكل التالي إلا بعد أن يجيب إجابة صحيحة وبعد الانتماء من هذه الكتب يوجد كتاب رابع عبارة عن:

1-قاموس من الكلمات المرسومة (أي توجد صورة قطة)

2-قاموس الكلمات المعقدة ورسمها.

3-**17** قطعة للفهم القرائي.

ثم يدخل الطفل بعد ذلك مرحلة التحول لقراءة الكلمات بحروف كبيرة.

ويدخل التلاميذ بعد ذلك مرحلة القراءة المكتوبة للكلمات والجمل.

1-الطرق العلاجية Remedial Metnods

هناك طرق علاجية لتعليم القراءة لذوي المشكلات القرائية الحادة أو المتوسطة وهي:

أ- طريقة الحواس المتعددة لقراءة Multisensory Reading Metnod

وهي تعتمد على إستخدام عدة حواس لتعليم القراءة وتسمى VAKT وتعني الحواس المختلفة(V) الرؤية Visval ،(A) السمع Auditory ، (K) الاحساس بالحركة Kin-ecthetic (T)، اللمس Toctile وهذه الطريقة تعتمد على أسلوبين:

- أسلوب فرنالذ Fernald
- أسلوب جلينجام Gillingham

2-طريقة الحروف المعدلة: Modified Alphabet Method

وتنقسم هذه الطريقة إلى اسلوبين:

أ- أسلوب التعلم البدائي للحروف.

ب- نظام التمييز.

أ- **أسلوب التعلم البدائي للحروف:** ويعتمد هذا الأسلوب على نطق حرف أو كلمة واحدة على التلاميذ وهذا يمنعهم من الارتباك أو عدم الانتظام في الهجاء ثم ينتقل التلاميذ بعد ذلك

إلى القراءة بالطريقة العادية ويرى كثير من العلماء أن هذه الطريقة تعتبر مفيدة في تعلم كثير من مبادئ القراءة إلا أنه تؤخذ عليها أن المعلم يحتاج إلى كتب خاصة كما يجد التلاميذ صعوبة بالغة عند التحول للقراءة بالطرق العادية .

ب-**نظام التمييز:** وهذه الطريقة يعتمد على تمييز الحروف المتحركة والغير منطوقة مثل حروف المد في أو الكلمة ووسطها وأخرها.

(نفس المرجع، ص159) .

3-طريقة التأزر العصبي:

وتعتمد هذه الطريقة على ربط التلاميذ بالمعلم عن طريق نطق وتكرار الكلمات وراء المعلم بطريقة سريعة ومتكررة بدون الاهتمام بالصوتيات أو تعرفه على الكلمة وبعدها يرد المعلم خلف التلاميذ وذلك ليصبح لدى التلاميذ طلاقة في الكلمات التي تعلمها بغض النظر عن صوتياتها السليمة.

وهذه الطريقة تصلح مع التلاميذ في سن 10 سنوات وعمرهم القرائي أقل من ذلك ويستمر المعلم في هذه الطريقة حتى تصبح قدراتهم على القراءة مساوية لقدرتهم العقلية وعمرهم القرائي.

4-طريقة المفردات البسيطة المعنى الهام:

تستخدم هذه الطريقة مع الطلاب كبار السن من ذوي المشكلات القرائية وذلك لأن الكتب المعدة لمستواهم أعلى من قدراتهم القرائية حيث يقدم لهم في هذه الطريقة كتبا ذات مفردات بسيطة مع أهمية عالية وفي وقت نفسه تحدد مستوى هاما مناسبا للقارئ الناضج.

وفي النهاية يجب ملاحظة أنه ليست هناك طريقة محددة لتعليم القراءة تصلح لكل من يتعلمون ولكن يجب على المعلم أن يختار الطريقة حسب قدرات كل تلميذ ويستطيع المعلم

مساعدة التلاميذ بتشجيعهم على القراءة الحرة من الكتب الشيقة والاشتراك في نوادي القراءة حيث يتم اخراجهم من دائرة صعوبات تعلم القراءة.(نفس المرجع، ص160)

5- برامج وأساليب علاج صعوبات القراءة:

لقد تعددت برامج وأساليب علاج صعوبات القراءة لدى الأطفال وسوف نتناول في الجزء التالي البرامج والأساليب الأكثر شيوعا وهي:

- **برنامج ديستار Distar للقراءة :**

أعد هذا البرنامج انجلمان و برونر Engelmann (1974 & Bruner) وهو نظام قوي ومعد بطريقة جيدة لتوصيل مهارات القراءة تحت المتوسط للتلاميذ عبر الصف الثالث وفيه يجمع التلاميذ في مجموعات بحيث لا يزيد عدد المجموعة عن (5) تلاميذ وذلك طبقا لقدراتهم.

أول مستويين في البرنامج يعملان على تأكيد المهارات الأساسية عند التلاميذ ويعتمد التلاميذ في هذا البرنامج على الواجبات المنزلية والكتب العملية التي تتضمن التمارين التالية. **(محمود عوض الله سالم 156 160)**

أ. ألعاب لتعليم المهارات والوعى باتجاه اليمين واليسار.

ب.تركيب الكلمات لتعليم التلاميذ الهجاء من نطق الكلمات بطريقة بطيئة ثم سريعة .

ج. تمارين الإيقاع (الوزن) لتعليم التلاميذ العلاقة بين الأصوات والكلمات.

أما المستوى الثالث من هذا البرنامج فيركز على القطع المكتوبة في العلوم والدراسات الاجتماعية مع التركيز على التصحيح لأخطاء التلاميذ ومراجعتها بطريقة منظمة.

- **برنامج ادمارك للقراءة : The Edmark Reading Program**

ولقد نشر هذا البرنامج جمعية ادمارك وهو مصمم لتدريس 150 كلمة للتلاميذ ذوي القدرات المحدودة بطريقة الترديد خلف المدرس ويشمل على 277 درس من أربعة أنواع هى :

أ. دروس للتعرف على الكلمة وكل درس يشمل على كلمتين فقط.

ب.دروس كتب الاتجاهات فيجب على التلاميذ تتبع الخطوط والاتجاهات المطبوعة للوصول إلى الكلمة.

ج. دروس الصور التي تتوافق مع العبارات .

د. دروس الكتب القصصية حيث يقرا التلاميذ 16 قصة

وفي هذا البرنامج تقسم الدروس بطريقة مبسطة مع عمل مراجعات دورية ويسجل استجابات التلاميذ بطريقة بيانية.

- **طريقة ريبوس : Rebus Approach**

يستخدم في هذه الطريقة صور الكلمات بدلا من الكلمات المكتوبة فعندما يريد الطفل أن يتعلم كلمة " كلب " فإنه يرسم له صورة كلب وتتضمن هذه الطريقة 3 كتب كل كتاب يحتوي على 384 شكل يقوم التلميذ بتسمية هذه الأشكال بالقلم الرصاص.

ولا ينتقل التلميذ للشكل التالي إلا بعد أن يجيب إجابة صحيحة وبعد الانتهاء من هذه الكتب يوجد كتاب رابع عبارة عن:

1. قاموس من الكلمات المرسومة (أي توجد صورة قطة).
2. قاموس من الكلمات المعقدة ورسمها.
3. 17 قطعة للفهم القرائي.

ثم يدخل الطفل بعد ذلك مرحلة التحول لقراءة الكلمات والهجاء الصحيح لها بدلا من معرفتها عن طريق رسمها، وفيها تكتب الكلمة بحروف كبيرة، ويدخل التلميذ بعد ذلك مرحلة القراءة المكتوبة للكلمات والجمل.

- **الطرق العلاجية: Remedial Methods**

هناك عدة طرق علاجية لتعليم القراءة لذوي المشكلات القرائية الحادة أو المتوسطة وهي :

1. طريقة الحواس المتعددة للقراءة : Multisensory Reading Method

وهي تعتمد على استخدام عدة حواس لتعليم القراءة وتسمى (VAKT) وتعني الحواس المختلفة (V) الرؤية Visual ، (A)السمع Auditory ،(K) الإحساس بالحركة kinesthitic, (T) يشير إلى اللمس Toctile وهذه الطريقة تعتمد على أسلوبين :

أ. اسلوب فرنالد Fernald .

ب. اسلوب جلينجهام Gillingham.

اسلوب فرنالد Fernald :

يعتمد هذا الأسلوب على اختيار الكلمات من قصص تحكى للأطفال لتنمية تعرفهم على الكلمات بدون الاهتمام بالصوتيات وتنقسم إلى أربع مراحل:

1-يقوم المعلم بتعريف التلاميذ بالكلمات الغريبة ويقوم بكتابة حروفها بشكل واضح ثم يطلب من التلميذ المرور على الكلمة بيده ونطق كل مقطع من الكلمة يمر عليه ويصحح له المعلم أخطاءه حتى يستطيع التلميذ كتابة الكلمة من الذاكرة ، ثم تكتب الكلمة في بنك الكلمات الخاص بالتلميذ ليكتب من هذه الكلمات قصة يستطيع قراءتها.

2-يقوم التلميذ بكتابة الكلمات كما يكتبها المعلم ويستمر في كتابة القصص.

3- يتعرف التلميذ بنفسه على الكلمات الجديدة الشبيهة بالكلمات التي تعلمها أو توجد بها مقاطع منها ليوسع قدرته على القراءة.

ويعتبر أسلوب فرنالد من الأساليب التي يستخدم مع بطيء التعلم ولذلك يجب أن يكون هناك حافزا للتلاميذ .

أ. اسلوب جلينجهام Gillingham:

يهتم هذا الأسلوب بالصوتيات والنطق الصحيح للكلمات وتستخدم فيه طريقة تعدد الحواس، كما يتعلم فيه التلميذ الحروف الثابتة والمتحركة وذلك باستخدام بطاقات مثقبة للحروف الثابتة، وبطاقات ملونة للحروف المتحركة ويستخدم في ذلك طريقة من ثلاث طرق:

1-ينطق المدرس الحرف ثم يكرر التلاميذ بعده ثم يعرض عليهم بطاقات تحتوي على الحرف ويطلب منهم معرفة هذا الحرف.

2-يطلب من التلاميذ معرفة الحروف بدون استخدام البطاقات وذلك من خلال سماع صوت الحرف.

3-يقوم المعلم بكتابة الحروف للتلاميذ لكي يروه ثم يكتبوه من الذاكرة.

ويقوم التلاميذ بتكوين كلمات بسيطة من هذه الحروف تشتمل على حرف ثابت ثم حرف متحرك ثم يقرا التلميذ الجمل والقصص الصغيرة بعد أن يكون قادرا على كتابة كلمات من ثلاثة حروف وتعتبر هذه الطريقة صالحة مع التلاميذ ذوي الصعوبات الحادة في تعلم القراءة.

2. طريقة الحروف المعدلة : Modifled Alphabet Method

وتنقسم هذه الطريقة إلى أسلوبين :

أ. أسلوب التعلم البدائي للحروف

ب. نظام التمييز

أ. أسلوب التعلم البدائي للحروف:

ويعتمد هذا الأسلوب على نطق حرف أو كلمة واحدة على التلاميذ وهذا يمنعهم من الارتباك أو عدم الانتظام في الهجاء ثم ينتقل التلاميذ بعد ذلك إلى القراءة بالطريقة العادية. ويرى كثير من العلماء أن هذه الطريقة تعتبر مفيدة في تعلم كثير من مبادئ القراءة ، إلا أنه تؤخذ عليها أن المعلم يحتاج إلى كتب خاصة، كما يجد التلاميذ صعوبة بالغة عند التحول للقراءة بالطرق العادية.

ب. نظام التمييز :

وهذه الطريقة تعتمد على تمييز الحروف المتحركة والغير منطوقة مثل حروف المد في أول الكلمة ووسطها و اخرها .

3. طريقة التآزر العصبي:

و تعتمد هذه الطريقة تعتمد على ربط التلميذ بالمعلم عن طريق نطق وتكرار الكلمات وراء المعلم بطريقة سريعة ومتكررة بدون الاهتمام بالصوتيات أو تعرفه على الكلمة، وبعدها يردد المعلم خلف التلميذ وذلك ليصبح لدى التلميذ طلاقة في الكلمات التي تعلمها بغض النظر عن صوتياتها السليمة.

وهذه الطريقة تصلح مع التلاميذ في سن 10 سنوات وعمرهم القرائي اقل من ذلك ويستمر المعلم في هذه الطريقة حتى تصبح قدرتهم على القراءة مساوية لقدرتهم العقلية وعمرهم القرائي.

4. طريقة المفردات البسيطة ذات المعنى الهام :

تستخدم هذه الطريقة مع الطلاب كبار السن من ذوي المشكلات القرائية وذلك لأن الكتب المعدة لمستواهم أعلى من قدراتهم القرائية حيث يقدم لهم في هذه الطريقة كتبا ذات مفردات بسيطة مع أهمية عالية وفي الوقت نفسه تحدد مستوى هاماً مناسبا للقارئ الناضج.

وفي النهاية يجب ملاحظة أنه ليست هناك طريقة محددة لتعليم القراءة تصلح لكل من يتعلمون ولكن يجب على المعلم أن يختار الطريقة حسب قدرات كل تلميذ ويستطيع المعلم مساعدة التلاميذ بتشجيعهم على القراءة الحرة من الكتب الشيقة والاشتراك في نوادي القراءة حيث يتم إخراجهم من دائرة صعوبات تعلم القراءة.

ثانيا : صعوبات تعلم الكتابة:

الكتابة هي تراث البشري التي تصغي على الإنسان انسانيته وتجعل منه كائنا له تاريخ وحضارة وهي تنتشر من بلد إلى أخر فيشيع نور المعرفة والعلم لذا نجد الشعوب تبدأ تعليمها لأطفال بتدريس القراءة والكتابة منذ نعومة أضافرهم، وهي إلزامية في كل بلد العالم.

ويشمل نشاط الكتاب ثلاثة أنشطة فرعية: الكتابة بخط اليد والهجاء والتعبير اللغوي.

وتحتاج الكتابة إلى متطلبات أساسية كمهارة في اللغة الشفوية إضافة إلى كفايات أخرى مثل تنظيم وتخطيط أشكال الكتابة (الصحيحة) وقدرة كافية من ذاكرة الحركية الحركية والبصرية والتأزر اليدوي.

1- مفهوم صعوبة الكتابة:

أي عدم التكامل بين البصر والحركة وتشمل صعوبة الكتابة التعبير الكتابي والتهجئة والكتابة.

- **تعريف صعوبة الكتابة بخط اليد:**

هي عبارة عن مستوى الكتابة اليدوية بالغ السوء أو عدم القدرة على أداء الحركات اللازمة للكتابة وهي حالة ترتبط بإضطراب وظائف المخ.

(ماجدة السيد عبيد، 2009، ص15).

ويعرف قاموس التربية الخاصة عسر الكتابة بأنها: ضعف القدرة على كتابة التي قد تظهر في صورة الكتابة بسرعة غير عادية أو الكتابة خطأ أو حذف بعض الكلمات أو بعض حروفها.

(عبد العزيز الشخص وعبد الغفار الدماطي، 1992)

أما ليرنر Lurner1997 فتعرف صعوبات الكتابة بأنها عبارة عم مستوى من الكتابة اليدوية بالغ السوء أو عدم القدرة على أداء الحركات اللازمة للكتابة وهي حالة ترتبط باضطراب وظائف المخ.

(نبيل عبد الفتاح حافظ، 1998، ص72)

2- **عوامل صعوبة الكتابة: (من الكتاب، محمود عوض الله سالم، ص170)**

لكي يتعلم الطفل الكتابة يجب أن تكون ناضجا بدرجة كافية ولديه الرغبة والاهتمام في تعلم كيف يكتب بالإضافة إلى ذلك يجب أن يطور الطفل التناسق الحركي والتناسق البصري والتوجه المكاني –البصري والتعبير البصري والذاكرة البصرية وصورة الجسم وضبطه بما يخدم الكتابة وتحديد اليد المنفصلة ولذلك فإن الصعوبات التي يواجهها الطفل في الكتابة ترتبط بالكثير من العوامل التي يمكن تحديدها في نقاط:

- **العوامل المرتبطة بالطفل:**

* **إضطرابات الضبط الحركي:** إن سوء الخطوط والرسوم والكتابة عند الأطفال هل هي بسب العيوب و الإضطرابات المركبة؟ أم بسبب التأخر النمائي؟ فالكتابة اليدوية والرسوم سلوكية حركية معقدة تتفاعل معها العمليات اللغوية والحركية والنفسية والميكانيكية الحيوية تفاعلا مباشرا مع عمليات النضج والتطور والتحكم اليتي تتطلب وقتا كافيا طويلا لإكتساب المستوى العالي من الكفاءة وكثيرا ما نجد مشاكل الكتابة والمهارات الحركية في الدراسات الكلينيكية ويقدر حوالي من 5% إلى20% من الأطفال يشتكون من سلوكيات حركية غير

ملائمة وإضطرابات في التنسيق الحركي أو عدم الإتقان والشكوى العامة الشائعة هي عجزهم عن كتابة خط جيد.

ولقد ركز البحث التقليدي في الكتابة اليدوية على تحليل ناتج الكتابة اليدوية بينما ساعد البحث الوصفي على الإحاطة بالمزايا والأشكال المتنوعة لأداء الضعيف للكتابة اليدوية وتشمل على تكوين وتشكيل الحروف والجودة والحجم والتحكم المائل وأوضاع الإمساك بالقلم.

***الإضطراب العصبي والتطور الحركي النفسي:**

يتميز التطور الحركي الطبيعي بالإتساق والتناسق المتزايد في الأداء الحركي ويتعلم الجهاز العصبي تنظيم التوقيت والحث الحركي.

ويقوم المؤثر الميكانيكي الحيوي بتحويل الإشارة العصبية المضطربة إلى إشارة فراغبة هادئة، والمؤثر البالغ الأهمية لمستوى المهارة هو كم الممارسة ولكن توجد عوامل أخرى تؤثر على مستوى الأداء التي لا تختص بالفعل الحركي فقط ولكن بتفاعلها مع البيئة المتغيرة ولتحقيق كتابة دقيقة (منسقة المسافة) يجب أن يكون التنظيم العصبي والعضلي للوحدات الحركية ملائما للمهمة في إطار حيوي وربما تعاق كفاءة الحركة عن طريق الإضطراب الوراثي للجهاز العضلي والخطط التي يعتنقها الكائن البشري.

***إضطراب الإدراك البصري:**

إن تعلم الكتابة يتطلب من الطفل أن يعرف ويميز بصريا بين الأشكال والحروف والكلمات والأعداد وكذلك يميز بين الإتجاهات اليمين واليسار وتميز الخط الرأسي والخط الأفقي ومطابقة الأشكال والحروف الأعداد والكلمات على نماذجها ورسم الخرائط و إستخدامها وكل هذا إذا لم يتعلمه الطفل يؤدي إلى صعوبات في تعلم الكتابة.

***إضطرابات الذاكرة البصرية:**

إن الأطفال الذين لا يستطيعون تذكر الأشكال والحروف والكلمات بصريا قد يكون لديهم صعوبات في تعلم الكتابة وتسمى هذه العملية بفقدان الذاكرة البصرية وقد يعود ذلك إلى ضعف إستخدام التخيل والتصور لدى هؤلاء الأطفال وغالبا ما تظهر هذه العملية في مرحلة الطفولة المبكرة حيث يشيع إستخدام الخيال واللعب الإهمامي في معرفة الطفل حيث يعجز عن الإلمام بالواقع ومعرفته وهذا يؤدي به إلى صعوبة في تشكيل وكتابة الحروف والأعداد والكلمات والأشكال .

(محمود عوض الله سالم وأخرون، ص173)

- العوامل المتعلقة بالبيئة الأسرية والمدرسية:

*** إختفاء دور الأسرة في متابعة الطفل:**

تعتبر الكتابة مهارة تتطلب التدريب المستمر والمتابعة الدائمة ولا شك أن وقت الحصة في المدرسة لا يكفي لتدريب الطفل على الكتابة الصحيحة ولذلك يجب أن يتابع ولي الأمر المتمثل في الأسرة نمو قدرة الإبن على اتقان وتحسين الكتابة اليدوية وأن الفشل والإهمال في هذا غالبا ما يؤدي إلى صعوبات تعلم الكتابة ومن ثم يفشل الطفل ولا يستطيع كتابة لكثير من الكلمات والجمل بشكل صحيح.

*** طريقة التدريس السيئة:**

ومن العوامل الخاصة بكل من الأسرة والمدرسة طريقة التدريس البيئة التي تعتمد على الإنتقال من أسلوب لأخر في تعليم الكتابة أي كتابة الحروف منفصلة والحروف متصلة دون مبرر بعد أن يكون التلميذ إعتاد على أسلوب واحد يضاف إلى ذلك الاقتصار في متابعة التلاميذ على حصص الخط وحدها دون الإملاء والتطبيق وكذلك عدم

وجود تحفيز للتلاميذ برغبة في الدراسة ومتابعة التقدم في تعليم مهارات عملية الكتابة كل هذه الأسباب والعوامل تقع على عاتق الأسرة والمدرسة ويجب وضعها في الإعتبار من أجل وضع عملية الكتابة وسط العمليات الهامة في التعلم المدرسي.

(محمود عوض الله سالم وأخرون، 2008، ص173)

وتعتبر الكتابة مهارة سابقة للتهجئة والتعبير الكتابي ، ولذلك فإن العجز في الكتابة قد يصبح معيقا للتعبير الكتابي ولتحقيق التقدم لاحقا قد يكون من المفيد تعليم الأطفال أولا كتابة الحروف والكلمات بدقة وبسرعة ولذلك يجمع علماء النفس على أن الكتابة لها ثلاثة أنشطة فرعية هي: الكتابة بخط اليد Hand Writing و الهجاء Spelling و التعبير اللغوي Language Expression وهذه الأنواع الثلاثة تتكامل مع بعضها البعض لتشكل المهارة النهائية لعملية الكتابة.

- **طرق تعلم الكتابة :**

يبدأ الأطفال بتعلم الكتابة فى عمر مبكر بالشخبطة تقليداً للكبار يساعدهم في ذلك توافر الأقلام والورق فإذا لم يجدوا ذلك كتبوا على الجدران والأثاث ولذلك فإن الوالدين يشجعان الأبناء على الكتابة ، ولكن لم يظهر التدريب الرسمي على الكتابة إلا عندما يدخل الطفل الروضة أو الصف الأول الابتدائي وهناك طريقتان لتعلم الكتابة لكل منهما مزاياها .

*** طريقة الحروف المنفصلة : Manuscript**

وهذه الطريقة تمتاز بسهولتها ووضوحها لأنها تشبه حروف الطباعة كما أنها تحتاج إلى حركات أقل لتشكيل الحروف وكتابتها ولكن من عيوب هذه الطريقة احتمال عكس الأطفال لاتجاه الحروف والأعداد.

(محمود عوض الله سالم 169 173)

* **طريقة الحروف المتصلة Cursive :**

وهذه الطريقة تمتاز بأنها تعطي فرصة كبيرة لقراءة المادة المكتوبة وتجنب عكس الحرف واتجاهها والسرعة والسهولة في كتابة الحروف ولكن من عيويها ان الطفل قد يفصل بعض الحروف ولا يستطيع التمييز بينها.

- **العوامل المساهمة في صعوبات تعلم الكتابة :**

لكي يتعلم الطفل الكتابة يجب أن يكون ناضجا بدرجة كافية ولديه الرغبة والاهتمام في تعلم كيف يكتب بالإضافة إلى ذلك يجب أن يطور الطفل التناسق الحركي والتناسق الحركي_البصري والتوجه المكاني – البصري والتعبير البصري والذاكرة البصرية وصورة الجسم وضبطه بما يخدم الكتابة وتحديد اليد المفصلة ولذلك فإن الصعوبات التي يواجهها الطفل في الكتابة ترتبط بالكثير من العوامل التي يمكن تحديدها في النقاط التالية :

أولا العوامل المرتبطة بالطفل :

* **اضطرابات الضبط الحركي :**

إن سوء الخطوط والرسوم والكتابة عند الأطفال هل هي بسبب العيوب والاضطرابات الحركية ؟ أم بسبب التأخر النمائي؟ فالكتابة اليدوية والرسوم سلوكيات حركية معقدة تتفاعل معها العمليات اللغوية والحركية والنفسية والميكانيكية الحيوية تفاعلا مباشرا مع عمليات النضج والتطور والتحكم، فهي تتطلب وقتا كافياً طويلاً لاكتساب المستوى العالي من الكفاءة.

وكثيراً ما نجد مشاكل الكتابة والمهارات الحركية في الدراسات الكلينيكية ، ويقدر حوالي من 5% إلى 20% من الأطفال يشتكون من سلوكيات حركية غير ملائمة واضطرابات فى التنسيق الحركي أو عدم الإتقان ، و الشكوى العامة الشائعة هي عجزهم عن كتابة خط جيد.

ولقد ركز البحث التقليدي في الكتابة اليدوية على تحليل ناتج الكتابة اليدوية. بينما ساعد البحث الوصفى على الإحاطة بالمزايا والأشكال المتنوعة للأداء الضعيف للكتابة اليدوية و يشتمل على تكوين وتشكيل الحروف والجودة والحجم والتحكم المائل وأوضاع الإمساك بالقلم.

وترتبط التغيرات النمائية أيضا بسرعة الكتابة وأشكال وسمات الخطوط ، وتؤكد الأبحاث النمائية أن الأشكال النموذجية للحروف تتغير إلى الأشكال الشخصية للحروف خلال فترة المراهقة والشباب وعلاوة على ذلك فهناك اختلافات واضحة وجلية في الدقة الفراغية الاتساعية للكتابة في الأعمار المختلفة.

***عيوب الكتابة اليدوية:**

من الضروري الربط بين أداء الكتابة اليدوية ونماذج المعالجة المرتبطة بها ، ولذلك فإن البديل لمجرد وصف جودة الكتابة اليدوية وناتجها هو التركيز على العمليات التي تندرج تحت انتاج حركات الكتابة اليدوية ، ولذا فمن الضروري معرفة العمليات النمائية والعيوب الحركية و النفسية ، وقد استخدم في دراسات عديدة تحديد وحصر العيوب والمعوقات النمائية كما تم تصميم مهام معينة مثل التعاقب ، والتبادل السريع والبطيء للخطوط و الرسوم، والتخطيط الواسع والضيق لتمثل مراحل معينة من نموذج الكتابة اليدوية.

ولقد قامت هذه الدراسات بفحص مدى تفسير الخطوط والرسوم السيئة كنتيجة لعيوب وظيفية لأحد مكونات الجهاز الحركي النفسي ، ولقد قام فان جالين بتلخيص الدليل العصبي النفسي والتجريبي لتدعيم وتأييد النماذج العلاجية الثلاثة في أداء المهام الحركية هي ما يلي:

1-البرمجة الحركية أو استرجاع وتذكر نمط حركي خطي من الذاكرة طويلة المدى.

2-تنظيم الحدود أو الخطوة العلاجية العملية التي يتم من خلالها تنظيم مستوى القوة وإيقاع المهمة.

3-الثبات العضلي أو العملية الخاصة بإنعاش الجهاز العصبي والثبات العضلي للوحدات الحركية الملائمة للمهمة في سياق ميكانيكي حيوي معين، وتؤكد الدراسات المستعرضة السابقة المصممة بناءا على تلك النماذج أن الكتابة اليدوية الضعيفة ترتبط بعملية الثبات العضلى الخارجي وأن السمة البارزة هي التحكم فى الاضطرابات الحركية العصبية الضعيفة.

وعموما : فإن الكتابة اليدوية الضعيفة والاضطرابات اللازمة لسرعة الكتابة اليدوية تعتبر خصائص فردية ثابتة، وليست علامات تدل على التأخر النمائي الوقتي.

- **الاضطراب العصبي والتطور الحركي النفسي:**

يتميز التطور الحركي الطبيعي بالاتساق والتناسق المتزايد في الأداء الحركي ، ويتعلم الجهاز العصبى تنظيم التوقيت والحث الحركي ، ويقوم المؤثر الميكانيكي الحيوي بتحويل الاشارة العصبية المضطربة إلى إشارة فراغية هادئة ، والمؤثر البالغ الأهمية لمستوى المهارة هو كم الممارسة ، ولكن توجد عوامل أخرى تؤثر على مستوى الأداء (كالمهارة والخفة) التي لا تختص بالفعل الحركي فقط ولكن بتفاعلها مع البيئة المتغيرة ، ولتحقيق كتابة دقيقة (منسقة المسافة) يجب أن يكون التنظيم العصبي والعضلي للوحدات الحركية ملائما للمهمة في إطار الي حيوي ، وربما تعاق كفاءة الحركة عن طريق الاضطراب الوراثي للجهاز العضلي والخطط التي يعتنقها الكائن البشري .

ونحن نفترض أنه يوجد توازن بين انتاج الإشارات(الأشكال الخاصة بالحروف) و الاضطرابات التي تعتبر مهمة حيث يعتبر فشلها سمة نموذجية لصعوبات الكتابة عند الأطفال.

- **اضطرابات الإدراك البصري:**

إن تعلم الكتابة يتطلب من الطفل أن يعرف ويميز بصريا بين الأشكال والحروف والكلمات والأعداد وكذلك يميز بين الاتجاهات اليمين واليسار وتمييز الخط الراسي والخط الأفقي و مطابقة الاشكال و الحروف و الأعداد والكلمات على نماذجها ورسم الخرائط و استخدامها ، وكل هذا إذا لم يتعلمه الطفل يؤدي إلى صعوبات في تعلم الكتابة.

- **اضطرابات الذاكرة البصرية:**

إن الأطفال الذين لا يستطيعون تذكر الأشكال والحروف والكلمات بصريا قد تكون لديهم صعوبات في تعلم الكتابة وتسمى هذه العملية بفقدان الذاكرة البصرية ، وقد يعود ذلك إلى ضعف استخدام التخيل والتصور لدى هؤلاء الأطفال وغالبا ما تظهر هذه العملية في مرحلة الطفولة المبكرة حيث يشيع استخدام الخيال واللعب الايهمامي في معرفة الطفل حين يعجز عن الالمام بالواقع ومعرفته وهذا يؤدي به إلى صعوبة في تشكيل وكتابه الحروف والأعداد والكلمات والأشكال.

- **نقص الدافعية:**

يعتبر نقص الدافعية من الأسباب الهامة في صعوبات تعلم الكتابة حيث يبدو الطفل في الفصل الدراسي محبطا يمل الأشخاص من المواقف التنافسية في التحصيل الدراسي والملاحظ على الطفل كثرة الغياب في حصص الإملاء والتعبير وتظهر عليه علامات الاضطراب الانفعالي تجاه عملية الكتابة وقد يرجع هذا إلى أن دور كل من المعلمين والوالدين منعدم وذلك في تشجيع الطفل واستثارته ومكافأته وتعليمه خطوة خطوة فضلاً عن ميله للحركة الزائدة وفرط النشاط واللهو واللعب.

- **استخدام اليد اليسرى:**

لا يعتد بتفضيل الطفل إحدى اليدين في الكتابة قبل مرور عدة سنوات من عمر الطفل ويلاحظ أن غالبية الأطفال حوالي 90% منهم يفضلون استخدام اليد اليمنى وحوالي9% يستخدمون اليد اليسرى بينما من يفضلون ويستعملون كلتا اليدين لا تتعدى نسبتهم 2.% ان استخدام اليد اليسرى لا يؤدي إلى أي صعوبة في الكتابة ولكن ما يسبب تلك الصعوبات هو فشل عملية التدريس في تزويد الطفل أن يستخدم يده اليسرى وتصحيح كتابته في المراحل المبكرة في وسط كل من فيه يكتبون باليد اليمني.

- **العوامل المتعلقة بالبيئة الأسرية والمدرسية:**

يرى المربون والمتخصصون لصعوبات التعلم أنه يجب أن لا يقتصر تناول صعوبات الكتابة بمعزل عن العوامل الأسرية والمدرسية وهناك مجموعة من العوامل التي تقف خلف صعوبات الكتابة هي:

1) اختفاء دور الأسرة في متابعة الطفل:

تعتبر الكتابة مهارة تتطلب التدريب المستمر والمتابعة الدائمة ، ولا شك أن وقت الحصة في المدرسة لا يكفي لتدريب الطفل على الكتابة الصحيحة ولذلك يجب أن يتابع ولي الأمر المتمثل في الأسرة نمو قدرة الابن على اتقان وتحسين الكتابة اليدوية وأن الفشل والإهمال في هذا غالبا ما يؤدي إلى صعوبات تعلم الكتابة ومن ثم يفشل الطفل ولا يستطيع كتابة كثير من الكلمات والجمل بشكل صحيح.

2) طريقة التدريس السيئة:

ومن العوامل الخاصة بكل من الأسرة والمدرسة طريقة التدريس السيئة التي تعتمد على الانتقال من أسلوب لآخر في تعليم الكتابة أي كتابة الحروف منفصلة والحروف متصلة دون مبرر بعد أن يكون التلميذ اعتاد على أسلوب واحد ، يضاف إلى ذلك

الاقتصار في متابعة التلميذ على حصص الخط وحدها دون الإملاء والتطبيق والتقدير وكذلك عدم وجود تحفيز للتلميذ برغبة في الدراسة ومتابعة التقدم في تعليم مهارات عملية الكتابة كل هذه الأسباب والعوامل تقع على عاتق الأسرة والمدرسة ويجب وضعها في الاعتبار من أجل وضع عملية الكتابة وسط العمليات الهامة في التعلم المدرسي.

3- أنواع صعوبات الكتابة:

- **عسر الكتابة البصري:** يعتمد التلاميذ الذين يعانون عسر الكتابة البصري على قاعدة التحويل الفونولوجي في كتابة الكلمات بحيث إلى عملية التهجئة لكتابة أي كلمة إنهم يجدون صعوبة في كتابة الكلمات بحيث يلجؤون إلى عملية التهجية لكتابة أي كلمة إنهم يجدون صعوبة في كتابة الكلمات غير الخاضعة للتهجئة بسبب الصعف في عملية تخزين المفردات المرتبطة بضعف في الذاكرة البصرية والكلمات الطويلة وغير متداولة .
- **عسر الكتابة الفونولوجي:** يستطيع التلاميذ الذين يعانون من عسر الكتابة الفونولوجي كتابة كلمات شرط أن تكون مسجلة في ذاكرتهم البصرية لكنهم غير قادرين على كتابة كلمات جديدة بطريقة مناسبة تمكنه من تحويل مكوناتها (أي أصوات)إلى تتابع حرفي .
- **عسر الكتابة المزدوج:** وفي هذه الحالة تظهر الصعوبات في اليتي الكتابة ويمكن أن تكون طريقة مؤثرة أكثر من الأخرى.

(أليز بيطار وأخرون، دت، ص141-142)

ويشير فليتشر (Fletcher .2006) إلى أن هناك تصنيفا تقليديا بالصعوبات تعلم الكتابة يتمثل في:

- **صعوبات تعلم كتابة نقية:** وهي صعوبات الكتابة التي تظهر بمفردها بدون أي صعوبات أو مشاكل لغوية أخرى مصاحبة لها.
- **صعوبات تعلم كتابة أفزيا:** وفيها تظهر صعوبات الكتابة مصحوبة بمشاكل لغوية.
- **صعوبات تعلم كتابة ديسلاسيا:** وهنا تظهر صعوبات الكتابة مع صعوبات في القراءة ولكن في غياب الحبسة الكلامية.
- **صعوبات تعلم كتابة آبراكسيا:** وهنا ترتبط صعوبات الكتابة بمعنى حركي، أي فقدان القدرة على الحركة المقصودة وتكون الصعوبة في تشكيل الحروف والكلمات وكتابتها.
- **صعوبات تعلم كتابة مكانية أو صعوبات إستخدام الفراغ عند الكتابة:** وهنا ترتبط صعوبات الكتابة بإهمال بصري وإدراك مكاني خاطئ.

(Fletcher Jack. m.et al2007. P246)

4- تقيم وتشخيص صعوبة الكتابة:

يستلزم تشخيص صعوبات الكتابة لدى الطفل عددا من الفحوص المتكاملة تشمل الجوانب النفسية والحسية وإجتماعية فضلا عن التعرف على مهارات الأساسية التالية للكتابة:

* **صعوبة اليد المفصلة في الكتابة لدى الطالب:** حيث يطلب منه أداء المهام التالية:

– كتابة الاسم باليدين؛

–كتابة تقاطعات أفقية ورأسية باليدين تشكل متوال؛

–معرفة العين المفضلة في الرؤية والقدم المفضلة في الركل؛

–معرفة القدرة على التمييز بين الاتجاهين الأيمن والأيسر؛

–دراسة التاريخ التطوري للطفل الذي يدل على اليد المفضلة.

* **تقويم أخطاء الكتابة:** حيث يطلب من الطفل أداء المهام التالية:

-إعادة نسخ جمل قصيرة بدقة لمعرفة هل يحذف بعض الحروف أو هل يكتبها بطريقة غير صحيحة؛

-أخذ عينات من كتابة الطفل للحروف والكلمات التي تشكل جملا تدور حول موضوع ما؛

-كتابة عينات من الحروف المتشابهة(ب/ت/ث/ج/ح/خ)؛

-كتابة الأرقام بشكل متتابع أو غير متتابع؛

-رسم الأشكال الهندسية.

* **التعرف على مهارات الكتابة:** وتشمل عشر مهارات على النحو التالي:

-وضع الجسم واليد والرأس والذراعين والورقة أثناء التهيؤ للكتابة؛

-طريقة الإمساك بالقلم؛

-الحطوط الناتجة عن الكتابة:

أ- الرأسية -فوق- تحت. (ماجدة السيد عبيد، 2009، ص119)

ب-الأفقية: يمين – يسار.

ج-محنية: إلى اليمين -إلى اليسار.

د- ميل الحروف: يمين -يسار.

- كتابة الحروف وتشكيلها أو رسمها.
- إستقامة مسار الكتابة أو تعرجه عن السطر.
- الفراغات بين الحروف والهوامش هل هي مناسبة أولا.
- نوعية الخط: نتيجة الضغط بالقلم : غامق -خفيف- هل هو مستقيم أو منعرج.

- إكمال الحروف أو عدم استكمالها.
- التقاطع في كتابة الحروف والأشكال.
- وضع الخطط التنسقية للكتابة بحيث تبرر معانيها بوضوح وبين تسلسل الأفكار خاصة من حيث الهوامش وكتابة الفقرات.

(نفس المرجع، ص120)

5/ برامج وأساليب علاج صعوبات الكتابة:

تتضمن صعوبات الكتابة ثلاثة مجالات هي الكتابة اليدوية الخط التهجئة والكتابة التعبيرية وتتضمن كل وحدة من الفروع الثلاثة مجموعة من الاستراتيجيات العلاجية.

- **استراتيجيات معالجة صعوبات الكتابة اليدوية الخط:**

يعد خط أحد مظاهر الكتابة ويزداد الاهتمام به نظرا لمكانة التواصلية التعلمية وتشمل الاستراتيجيات التدرسية المستخدمة لمعالجة صعوبات الكتابة اليدوية عند التلاميذ وتحسين مستواهم على الآتي:

-تدريب التلاميذ على إستخدام أنشطة السبورة الطباشير قبل بدء المعلم الدروس المتعلقة بالكتابة والخط؛

-توفير قدر كاف من المواد المساعدة على تنمية الحركات الدقيقة لليد؛

-الإشراف على الجلوس الصحيح للأطفال أثناء الكتابة وتوفير الوسائل المساعدة كالكرسي وطاولة الكتابة؛

-تدريب التلاميذ على طريقة مسك القلم الصحيحة أثناء الكتابة؛

-تعويد التلاميذ على وضع الأوراق والكراريس بطريقة صحيحة؛

-تدريب كتابة الحروف حسب درجة صعوبتها؛

-التأكيد على وضع النقاط في الحروف المنقوطة في أماكنها المحددة؛

-لفت انتباه التلاميذ إلى طريقة كتابة الحروف (البداية والنهاية) والكلمة وخطوات ذلك؛

-التمييز البصري بين الحروف المتشابهة وربط الحروف والكلمات بالصورة كتابة لإنشاء كلمة أو جملة؛

-إستخدام الكلمات والجمل استخداما سليما.

(إبراهيم، 1996، ملحم2010، سليمان والتهامي والثقفي2012)

- **إستراتيجيات معالجة صعوبة التهجئة:**

تشمل استراتيجيات معالجة صعوبات التهجئة على الإجراءات التالية:

-التعلم الفردي والاهتمام الشخصي طرف المعلم بالتلميذ الذي يعاني صعوبات في التهجئة؛

-تطوير الوعي بعملية التهجئة وتنظيم دروس علاجية في ذلك؛

-التدرج في تعليم الأطفال من السهل إلى الصعب ومن الكلمات المألوفة إلى الكلمات الجديدة؛

-مراعاة مستوى الأطفال وإستخدام التلميحات الصوتية في التهجئة القائمة على أسلوب تحليل المهمة وأسلوب التدريب على العمليات النفسية؛

-إستخدام الأسلوب المتعدد الحواس في التهجئة لأنه يؤدي إلى نتائج جيدة ويمكن التلاميذ من استخدام عدة حواس في أن واحد(السمع، البصر، الاحساس)؛

– تقوية الإدراك السمعي وذاكرة نطق الحروف مع تقوية ودعم المعرفة بالأصوات وتحليل تراكيب الكلمات؛

–تقوية الإدراك البصري وذاكرة الحروف عن طريق دعم الصورة البصرية للكلمة وترسيخها ذهنيا.

(ملحم 2010، بطرس2014)

- **استراتيجيات معالجة صعوبات التعبير الكتابي:**

تعتبر عملية التعبير من أصعب العمليات التي يكلف تلاميذ المراحل الإبتدائية نظرا لكونها تعد محصلة لمجموعة هامة من الأنشطة اللغوية المختلفة ولوضع أي جهد علاجي محل التطبيق لمساعدة التلاميذ على تجاوز صعوبات التعبير فقد إقتراح الباحثون في هذا المجال مجموعة من المبادئ : تحسين اللغة الشفهية ومهارات القراءة

– تقديم الفرص المتعددة لكتابة ممتدة ومتنوعة؛

– تحسين الإتجاهات نحو الكتابة؛

– السماح للتلاميذ باختبار المواضيع التي يرغبون في الكتابة فيها؛

– نمذجة عملية الكتابة؛

– تطوير مناخ نفسي واجتماعي للتفكير التأملي؛

– نقل الخبرات الذاتية والشخصية للتلاميذ؛

– التمييز بين الكتابة الشخصية والكتابة الوظيفية؛

– التدريب الكافي على مهارات الكتابة.

(ملحم 2010، كيرك وكالفنت2012)

ثالث : صعوبات تعلم الرياضيات (عسر الحساب):

1-مفهوم صعوبات الحساب:

تعريف الحساب: بما أن الحساب هو فرع من فروع الرياضيات لذا وجب تقديم للرياضيات أولا وحسب (البطانية وأخرون) فإن تعريف الرياضيات يختف بإختلاف المراحل التعليمية ففي المرحلة الإبتدائية الرياضيات تكون أقرب إلى الحساب في حين تشمل رياضيات ما بعد مرحلة الإبتدائية على الجبر والهندسة وحساب المثلثات.

ومنه فإن الرياضيات تعرف: بأنها علم عقلي مجرد إذا يتم البحث فيها ضمن الاتجاهين في الإعداد على أنها رموز مجردة وفي الأشكال الهندسية على نسب ومساحات بالإضافة إلى لونها علما تراكميا تسلسليا يتطلب التوليف بين السابق واللاحق. **(أسامة محمد البطانية وأخرون2005، ص70)**

-كما يعتبر مفهوم الرياضيات مفهوم مجرد بدرجة عالية فهو لغة رمزية تستخدم لتسهيل عملية التفكير والتعبير عن العلاقات الكمية والمكانية.

(عبد العزيز مصطفى السرطاوي وزيدان أحمد السرطاوي2012، ص143)

-ويرى (عقيلان 2002) أن الرياضيات طريقة ونمط في التفكير، فهي تنظيم البرهان المنطقي وتقرر نسبة صحة الفرضية أو قضية ما، بالإضافة إلى أنها معرفة منطقة في بنية لها أصولها وتنظيمها وتسلسلها.

(عبد الكريم فرج الله، 2014، ص13)

*أما الحساب فهو فرع من فروع الرياضيات يعرف على أنه علم يقوم على أساس ثلاثة عناصر أساسية:

أ- مبادئ الحساب العددي؛

ب- التمارين التطبيقية الخاصة بمقياس الكل الوزن الحجم الطول؛

ج-الأشغال الهندسية المتمثلة في الأشكال الهندسية.

(أسماء لشهب، 2015، ص155)

-ويطلق أحيانا على هذه الصعوبة عسر العمليات الحسابية لأنها تحتاج إلى استخدام الرموز، وكذلك القدرة على التمييز الصحيح لهذه الرموز وتتمثل الصعوبات في تعلم الرياضيان في عجز الأطفال على التعامل مع الأرقام والعمليات والقوانين الرياضية بشكل صحيح أو في الترتيب المنطقي لخطوات الحل في العمليات الرياضية والحسابية.

-وكما هو معروف فإن المفاهيم والعمليات الحسابية تبدأ بالسهل ثم تبدأ بالتعقيد مع تطورها لذا فصعوبة التعلم في الرياضيات لا تقف عند حد المفاهيم الأولية المبسطة بالتمييز بين الصورة والأشكال الرمزية المتشابهة مثل 87أو 26أو القدرة على إدراك الترتيب والتتابع كالعد التتابعي الألي الأرقام أو إجراء العمليات الحسابية البسيطة كالجمع والطرح والضرب والقسمة وإنما نتعداها إلى مشكلات إضافية في استخدام المصطلحات والرموز المجردة مثل (< > / ≤ . = /) أو استخدام القرانين الرياضية المعقدة بمعنى أن المهارات الحسابية والرياضية تبدأ بالسهل البسيط الملموس، وتتطور حتى تصل إلى الصعب المجرد.

(جمال مثقال، مصطفى القاسم، 2013، ص107)

2- عوامل صعوبة الحساب:

يمكن إجمال الأسباب المساهمة في خلق الصعوبات تعلم الحساب بما مايلي:

أولا: العوامل الفردية: تتضمن الأسباب التالية:

أ- نسبة الذكاء: لقد أكدت كثير من الدراسات أن تعلم الرياضيات له علاقة طردية بنسبة الذكاء فالمعلم كي يتعلم المسائل الحسابية لابد أن يزيد ذكاءه عن المتوسط

فالقدرات الرياضية مثل القدرة المكانية والعددية والميكانيكية والهندسية والقدرة على التحليل تستدعي ذلك على الرغم من التسليم بأن ذوي صعوبات التعلم لا بد يدخلون ضمن فئات المعاقين عقليا، وإنما هم أقرب إلى المتأخرين دراسيا وبطئ.

(يوسف أبو القاسم الاحرش ومحمد شكر الزبيدي، 2008، ص212)

ب- **أصابة المخ:** لجأ المنظرون القدامى إلى إفتراض أن إصابة المخ أحد أسباب صعوبة الحساب حيث تؤثر الاضطرابات التي تصيب المخ في اكتساب المهارات الرياضية، وقد أوضح الباحثون أنهم استطاعوا نسب أو عزو وظائف معينة إلى الأجزاء المختلفة للعقل بواسطة اختبار الصدمات المختلفة أو النتوءات والأورام المتنوعة، حيث وجد بعض الباحثين أن المنطقة الصدعية للجمجمة خلف وأعلى العين يوجد بها نتوء أو بروزا عند الأطفال العباقرة في الحساب وأن هناك مراكز معينة في مخ الإنسان الرياضية. قد استنتجت بعض الدراسات بعد فحص جثث البالغين بعد الوفاة أن ضعف القدرة على الحساب قد ينشأ من إصابة في العظم الجداري أو الأجزاء الصدعية لقشرة المخ.

(محمود عوض الله سالم وأخرون ، 2008، ص161)

ت- **صعوبة الانتباه:** حيث يعاني التلاميذ من مشكلات المداومة والنشاط الزائد فلا يركزون في تمييز ومقارنة الأعداد والأشكال الهندسية والرموز الجبرية وفهم المطلوب من المسائل الرياضية.

3- أسباب صعوبة تعلم الحساب:

- قصور الإنتباه البصري والسمعي والادراك والتمييز البصري بين الشكل والأرضية.
- قصور التفكير التجريدي وتكوين المفاهيم (العدد والوقت والشكل الحجم).
- صعوبة التكامل الحاس حركي.
- الشعور بالإحباط أو التوتر والقلق و إنخفاض تقدير الذات وتوقع الفشل.

- ضعف القدرة على التركيز والانتباه والاندفاعية والتسرع وفرط النشاط الحركي غير الهادف.
- البيئة المنزلية غير المواتية للاستشارة الكافية والتدريب و المتابعة.
- البيئة المدرسية وأساليب التدريس غير الملائمة وغياب التدريس الفردي والعلاجي والمساندة الانفعالية.
- العوامل الفردية مثل الاصابات المخية بنسبة الذكاء صعوبة الانتباه قصور الادراك صعوبة التذكر صعوبة التعبير اللغوي قلق الرياضيات (Motn Anxiety)وهي حالة تصيب الطالب ذا الصعوبات الحسابية عند ما يواجه بدروس الرياضيات أو عندما يتعرض للاختبارات مما يؤثر على أدائه ولتجنب هذه الحالة ينصح المعلمون بعمل مايلي:
- جعل الطالب يتنافس مع نفسه.
- استخدام تعليمات واضحة يفهمها الطالب؛
- تجنب الضغط الزمني عند تلقي الاجابة؛
- تصميم الاختبارات بشكل مألوف للطلبة؛
- تزويد الطالب باستراتيجيات للحل.

(ماجدة السيد عبيد،2008، ص145-146)

3- تشخيص صعوبات التعلم في الحساب:

ثمة نوعان من التشخيص لصعوبة التعلم في الحساب: الأول رسمي يقوم به الخبراء والأخصائيون والثاني غير رسمي ويقوم به المعلم أثناء شرح الدروس.

أولا: التشخيص الرسمي، ويشمل:

- قياس نسبة الذكاء لدى الطالب الذي يعاني من صعوبة التعلم.

- قياس القدرات الرياضية .
- قياس الميول والاتجاهات نحو المادة الرياضيات.
- قياس درجة قلق الرياضيات وقلق الاختبار .
- قياس مستوى النمو العقلي المعرفي.
- الفحص العصبي.
- قياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.
- تطبيق استبانة تشخيص صعوبات التعلم في الحساب.

ثانيا: التشخيص الغير رسمي:

ويقوم به المعلم الذي يدرس المادة، وفي هذه الحالة يقوم بما يلي:

- تحديد مستوى تحصيل الطالب في الحساب.
- تحديد الفرق بين مستوى الطالب في الحسابات والقدرة الكامنة، وذلك بإعطاء الطالب اختبارات ذكاء.
- تحديد الأخطاء في اجراء العمليات الحسابية والاستدلال الحسابي.
- تحديد العوامل العقلية المسهمة في صعوبات الحساب.

(ماجدة السيد عبيد،2008، ص148)

علاج صعوبات الحساب:

1-تقرير التدريس والتعليم بحسب الاحتياجات التربوية لكل طالب.

2-العمل عللا العلاج صعوبات العمليات النفسية الأساسية التي يعتقد أن لها أثر مباشر وصعوبات الحساب، كالانتباه والإدراك والتذكير والتمييز البصري والسمعي، وتكوين المفاهيم.

3-التدريب على المهارات اللازمة للحساب، وتشمل هذه الطريقة تحديد السلوك المطلوب تعليمية أو المهمة التعليمية بشكل إجرائي.

ومن طرق علاج صعوبات تعلم الحساب:

- التدريب المباشر؛
- التعليم المسموع؛
- أسلوب التعليم الفردي؛
- طريق الألعاب الرياضية
- طريقة التدريس الجماعي؛
- طريقة الجمع بين علاج صعوبات العمليات النفسية والمهارات الدراسية.

(ماجدة السيد عبيد، 2009، ص153)

5- برامج وأساليب علاج صعوبات الحساب

- **علاج صعوبات الحساب:**

1. تفريد التدريس والتعليم بحسب الاحتياجات التربوية لكل طالب.
2. العمل على علاج صعوبات العمليات النفسية الأساسية التي يعتقد أن لها اثر مباشر في صعوبات الحساب. كالانتباه والإدراك والتذكر والتمييز البصري و السمعي ، وتكوين المفاهيم.
3. التدريب على المهارات اللازمة للحساب وتشمل هذه الطريقة تحديد السلوك المطلوب تعليمه او المهمة التعليمية بشكل إجرائي.

ومن طرق علاج صعوبات تعلم الحساب:

1 طريقة التعليم الايجابي.

2 التدريس المباشر.

3 التعليم المسموع.

4 اسلوب التعليم الفردي.

5 طريقة الألعاب الرياضية.

6 طريقة التدريس الجماعي.

7 طريقة الجمع بين علاج صعوبات العمليات النفسية والمهارات الدراسية.

- **طريقة التعليم العلاجي للحساب :**

تمر العملية التعليمية العلاجية بأربع مراحل اساسية هي:

1 تعتمد على تقديم العمليات الحسابية الأولية بصورة محسوسة حتى يكون الطلاب قوائمهم الأساسية في عمليات الجمع والطرح والضرب والقسمة.

2 اعتماد التصوير إلى جانب الأشياء المحسوسة.

3 تدريب تحريري على العمليات الحسابية المختلفة عن طريق البطاقات.

4 تدريب تحريري على العمليات الحسابية التي يتكون احد عدديها او كلاهما من رقمين وهذه المرحلة امتداد للمرحلة السابقة.

(ماجده بهاء الدين السيد عبيد 153 .154 .155)

- **التعليم المعرفي :**

يهدف هذا المنحي إلى تزويد الطالب باستراتيجيات تعليمية تساعده على الضبط ومواجهة التحديات الرياضية ، وذلك عن طريق تعليمه كيف يفكر وكيف يعمل عند تخطيط وتنفيذ وتقييم ادائه في المهمات الرياضية ، والخطوات التالية توضح المقصود:

- اقرا المسألة بصوت عال.
- لخص وحدد المسألة بصوت عال.
- تصور المعلومات.
- ضع نظرية وفكر بها عالياً.
- قدم افتراض الحل وفكر فيها بصوت عال.

- خمن الجواب عالياً.
- احسب الجواب.
- اختبر صحة الجواب.

و التعليم المباشر:

يتطلب هذا الأسلوب التعليمي تحضير وتخطيط وتنظيم على مستوى عال من قبل المعلم ، والأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

- تحديد الأهداف المنشود تحقيقها بحيث تكون قابلة للقياس وللملاحظة.
- تحليل الهدف إلى اهداف جزئية.
- سلسل الخطوات من اجل الوصول إلى الهدف.
- تزويد المتعلم بتعليمات صريحة.
- تقديم تغذية راجعة (تقويم بنائي، وتقويم ختامي)

- **بعض النصائح المفيدة للمعلم في التعليم**

1-اعمل على زيادة وقت التعلم وكميته مع مرور الزمن.

2-دع الطالب يقرأ ما يوجه اليه من ارشادات وتعليمات.

3-اوجد لدى الطالب الحافز على القيام بالواجب بالتعزيز على إنجازه وإسماعه عبارات ايجابية .

4-وفر له البيئة التربوية المناسبة التي تبعث في نفسه الراحة و الاطمئنان.

5-ان يقوم الطالب بأنشطة رياضية او عملية ترسخ عنده ما درسه من مفاهيم عن طريق توظيفها بالحياة اليومية.

6-وفر له الحوافز المناسبة للدراسة.

7-ان المراجعة المستديمة تساعد الطالب أن يتذكر ما سبق أن تعلمه بشكل أفضل .

8-شجع الطالب على القراءة للترويح عن النفس أحيانا جنبا إلى جنب مع القراءة للواجبات.

9-اجعل من كل نشاط يومي فرصة يمارس فيها الطالب مهارات جديدة وبخاصة تلك التي يمارسها في حياته اليومية كالتسوق وارتياد الأماكن العامة كالمكتبة.

10- كن صبورا قادرا على التحمل فقد يكون الواجب البيتي سببا في تسرب اليأس والإحباط الى نفس كل من الطفل ووالديه .

11- تكملة دراسة الطفل وقيامه بواجباته المدرسية في الوقت الذي يكون لديه الرغبة لذلك .

12- كن دائما المشارك الحيوي النشط والفاعل في تعلم الطفل ومساعدته في كل زمان ومكان.

الفصل الثالث

التآزر الحركي وعلاقته بصعوبات التعلم الأكاديمية

تمهيد

1) تعريف و مفهوم التآزر الحركي.
2) سبب التآزر الحركي.
3) أنواع التأزر الحركي
4) خصائص الأطفال ذوي صعوبة التأزر الحركي
5) اعراض التآزر الحركي وعواقبه في المدرسة.
6) علاقة التأزر الحركي ببعض المصطلحات
7) علاج و تشخيص التآزر الحركي.
8) علاقته بصعوبات التعلم الاكاديمية.

تمهيد

تهتم الدول بفئات الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، فقد شهدت السنوات الاخيرة اهتماما كبيرا على مستوى الحكومات و الجمعيات و المؤسسات الاجتماعية بهؤلاء الاطفال حيث عقدت العديد من المؤتمرات العلمية و اصدرت الحكومات العديد من المؤتمرات العلمية والتشريعات لحماية حقوقهم .

ولما كانت مشكلة الاطفال ذوي صعوبات التعلم تعد خفية وغير معروفة فقد اختلف العلماء في كيفية انتقائهم وتشخيص القصور لديهم وعلاجهم لان مشكلة هؤلاء الاطفال تبلغ حدا كبيرا ، فقد ذكر المتخصصون في مجال صعوبات التعلم العديد من الاسباب ، منها ما هو عضوي طبي ، و ما هو سلوكي نفسي ، و لهذا وضعت العديد من المناهج لفهم الصعوبة وتعددت الاسباب التي تكمن خلف صعوبات التعلم الى حد لا يمكن حصره و هو ما جعل من هذا المجال مشكلة ، و لقد كان لكثرة هذه الاسباب و عدم اليقين من اثبات وجودها سبب في فشل التشخيص و العلاج ، و هو الامر الذي جعل البعض يتساءلون في دهشة ، كيف للقائمين على العلاج ان يحققوا نجاحا اذا علموا ان هناك ارتباطا معينا فيه ، حيث يعتبر التآزر الحركي غاية في الأهمية للإنسان في مرحلة الطفولة المبكرة بوجه خاص و في المراحل العمرية اللاحقة بوجه عام و التآزر الحركي ذو تأثير كبير على النواحي النفسية و الاجتماعية لكافة الاحتياجات الخاصة وترجع هذه الصعوبات الى عوامل داخلية في الفرد مثل : اضطرابات حركية ، قصور في الادراك الحركي ، اضطراب في التآزر الحركي . **(مجدي عزيز ابراهيم 2006 ص 17)**

و يلاحظ مما سبق ان صعوبات التآزر الحركي هي احدى الانواع الرئيسية للمشكلات التي يظهرها الاطفال ذو صعوبات التعلم و هي تندرج تحت صعوبات التعلم النمائية . و بما ان ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبات التآزر الحركي كان من الضروري وجود برنامج تدريبي يساعدهم ، فكثيرا ما يسبب عدم وجود برامج تدريبية مناسبة

الى نعت الطالب بالكسل و الاهمال و نتيجة لعدم توفر الخدمات الملائمة لتلك الحالات تكون النتائج في معظم الاحيان كأن يستسلم الطالب لصعوبة التعلم وبالتالي ينخفض تحصيله الاكاديمي مما يضطره للتغيب المقصود عن المدرسة تجنبا للمواقف الصفية المحيطة له . **(خصاونة 2013 ص 24)**

و من هنا جاءت هذه الدراسة للمساعدة في برنامج تدريبي خاص باضطراب التآزر الحركي لدى الطلبة الذين يعانون من صعوبة التعلم في المرحلة الابتدائية و ذلك بهدف توفير المواد المساعدة و المناسبة للتغلب على تلك الصعوبة.

1) تعريف و مفهوم التآزر الحركي.

- **ما هو صعوبة التآزر الحركي ؟؟**

هي احدى صعوبات التعلم الخاصة التي تؤثر على الفرد في التآزر الحركي وتؤثر على اكتساب الطفل مهارات الكتابة اليدوية ، الامر الذي يؤدي الى مشكلات في عملية التعلم و في اكتساب المهارات و الحركات .

اي عدم تمكن التلميذ من التنسيق والتحكم في الحركات البسيطة مثل الكتابة، التقطيع و الجري ....

و في الاساس انها تحدث لدى الطفل اعاقة او عدم النضج في تنظيم الحركة ، مما يؤدي الى مشكلات مرتبطة باللغة والادراك و ينتج عن هذا الخلل في انجاز الحركة من مشكلة ما في ارسال الدماغ للمعلومة و تلقيها من جانب عضو محدد في الجسد ، و عادة يكون سببها عصبي وبما انها ليست قادرة على اقامة اتصال صحيح سيحتاج الدماغ الى المزيد من الوقت لتحليل المعلومة . فما هي الديسبراكسيا ؟ ما هو سببها ؟ ما اعراضها؟ ما تأثيرها في اداء التلميذ في المدرسة ؟؟ و ما هو علاجها ؟؟

- **تعريف و مفهوم التآزر الحركي Dyspraxia**

نوع من اضطراب النمو وصعوبة في اكتساب تصرف يقوم به معظم الاطفال من السن نفسها خصوصا التصرفات التي تتطلب مهارة الاعضاء الدقيقة كاليد و الاصابع والملاحظ ان الطفل المصاب بالديسبراكسيا لا يواجه مشكلة في المشي او السباحة ولكن يواجه صعوبة في القيام التي تتطلب منه استعمال عضلاته الدقيقة كالكتابة مثلا ويفسر المختصون ذلك انه عندما يدرك جيدا ماذا عليه انجازه فان دماغه لا يستطيع ان يأمر اعضاء جسمه بالتنفيذ بشكل منظم .

2) سبب التآزر الحركي.

التآزر الحركي:

ايماءات وحركات عصبية بسيطة غير عادية تأخذ صورة التداخل في التحكم و السيطرة على بعض الاعضاء وعدم التوافق في حركات اليد اثناء الرسم او الكتابة او القيام بحركة. **(عبد الحميد سليمان السيد 2003 ص 77)**

الديسبراكسيا :

تعتبر اعاقة صامتة تعرقل مسيرة المتعلم والحياة لدى الطفل فيحتاج لمساعدة الابوين وكل من حوله للتغلب عليها و هي خلل الاداء و الاضطراب التكاملي و تشمل مشاكل : " الاتزان و التوافق بين اداء اليد والاعضاء الاخرى"

- **ما هو سبب التآزر الحركي ؟؟ وما هو سبب الاصابة بالديسبراكسيا ؟؟**

سبب التآزر الحركي ليس معروفا الى اليوم حيث يعتقد الباحثون ان الخلايا العصبية التي تتحكم في العضلات لا تتطور بشكل صحيح .

وبما انها ليست قادرة على اقامة اتصال صحيح سيحتاج الدماغ الى وقت لتحليلها ويمكن ان يصاب الانسان بالديسبراكسيا في اي مرحلة من مراحل عمره بسبب صدمة او نتيجة سكتة دماغية او حادث او مرض .

3) أنواع التأزر الحركي :

تتخذ الدسبراكسيا عدة أشكال نوضحها في النقاط التالية:

الديسبراكسيا البنائية: constructives Dyspraxie

وتتميز بصعوبة تجميع ألاجزاء من أجل بناء كل. صعوبة تجميع ألاشياء، مثال تجميع مكعبات لبناء برج. في الحياة اليومية تظهر الصعوبة في القيام بالأعمال اليدوية والنجارة والخياطة ...الخ

الديسبراكسيا الفم و الوجهية : orofaciale Dyspraxie

والتي تمس الحركات البسيطة والمعقدة لأعضاء التصويت (الشفاه واللسان) وتعبيرات الوجه، ويظهر أثناء كلامه لهجة تتميز بالرتابة. يجد صعوبة على سبيل المثال في التصفير، إطفاء الشموع عن طريق نفخ الهواء، صنع فقاعة صابون، وفي بعض ألاحيان مشاكل في الاستنشاق بالأنف وحتى البلع والتي تمس الحركات البسيطة والمعقدة لاعضاء التصويت (الشفاه واللسان(وتعبيرات الوجه،

الديسبراكسيا الفكرية : dyspraxie idéatoire

تتمثل في الصعوبة في استخدام الأشياء والأدوات والتحكم بها، وتكمن الصعوبة في القيام بالحركة بواسطة شيء كاستخدام فرشاة الاسنان، القلم، المقص، الشوكة، استخدام مفك البراغي...الخ.

الديسبراكسيا الفكر– حركية : dyspraxie idéomotrice

وتتمثل في صعوبة القيام بالحركة دون أداة أي الحركات الرمزية، وإلايماءات التعبيرية، والتظاهرأو ما يعرف بالتمثيل الصامت بغياب الشيء، كالتظاهر بعزف القيتار) في غياب آلة القيتار)، أو تقليد تعبيرات وإيماءات شخص آخر.**(طاشمة ،ص، 5)**

الديسبراكسيا البصرية – المكانية: visuo-spatiale dyspraxie

الشائع أن هذا النوع قد يجمع بين النوع الاول وأنواع أخرى، وتكمن الصعوبة في تنظيم حركة مقلة العين ويعرف أيضا باضطراب النظر، وينتج عنه صعوبة في تثبيت النظر في مساحة محددة للبحث عن مثير أو عنصر أو متابعة شيء متحرك، ونلاحظ أيضا :

- صعوبة تتبع ألاسطر في القراءة.
- تتبع مسار الشيء.
- البحث عن معلومات في النص.
- قراءة مخطط.
- صنع شكل هندسي بإستخدام الأدوات.
- نزول من الدرج.
- تحديد موقعه في مكان ما.

ديسبراكسيا اللباس: l'habillage dyspraxie de

تظهر في صعوبة ترتيب وتعديل أو نزع الثياب، قلب الملابس رأسا على عقب، صعوبة قفل الأزرار، رفع سحاب الثياب، رباط الحذاء. **(طاشمة، ص 6)**

4) خصائص الأطفال ذوي صعوبة التأزر الحركي :

من مراجعة البحوث والدراسات السابقة المتعلقة باضطراب التأزر الحركي النمائي، تم التوصل إلى هذا الاضطراب يؤثر في ثلاثة مناطق أساسية، وهي كما يلي :

- ضعف في السيطرة الحركية
- التعلم الحركي
- التناسق الحس–حركي

الا ان هناك بعض الخصائص التي يتصف بها هؤلاء الأطفال ويمكن إيجازها فيما يلي:

1. اضطراب في الأعصاب الحركية المسؤولة عن تصرفات الطفل.
2. ردود أفعال بطيئة وغير مناسبة حركياً الملائمة للتصرف حيال موقف معين.
3. صعوبات في معلومات التكامل الحسي ومنها القدرة على استعادة أو استرجاع المعلومات، بالإضافة للقدرة على رؤية ما بين السطور، بالإضافة للإدراك البصري والسمعي للموضوع.
4. يظهرون مشكلات وظيفية تتمثل في تأخر في المهارات الحركية الكبيرة ومنها الجري والوثب، بالإضافة للمهارات الحركية الدقيقة ومنها الكتابة.
5. يظهرون أداء أكاديمي منخفض بصورة عامة.
6. يزداد معدل الاكتئاب لديهم بصورة ملحوظة، بالإضافة لانخفاض تقييم الذات لديهم، كما يكون لديهم قابلية لإيقاع الأذى بالمحيطين به.

5) لديهم قابلية أكثر من الأطفال العاديين من حيث التعرض لمشكلات صحية ومنها انخفاض في وظائف الرئة، بالإضافة للأنشطة الجسمية بصورة عامة.

8. يمكـن أن تسـتمر تلـك الأعـراض وتتأكـد فـي سـن المراهقـة .-https://waleed educationalaids.blogspot.com/2020/06/dyspraxia2.html

5) اعراض التآزر الحركي وعواقبه في المدرسة.

من اهم الاعراض التي يمكن ملاحظتها لدى الاطفال ، التأخر في الحركة ، مثلا : تأخر الطفل في الجلوس والوقوف والمشي ، ايضا عدم تمكنه من ربط شريط الحذاء وكذلك يكون هناك تأخر في تعلم صعود السلم ونزوله هذا بالإضافة الى الصعوبة في النشاطات الرياضية مثل الركض والقفز والتقاط القطع الصغيرة .

هذا عدا عن الصعوبة في اداء النشاطات اليومية و تدبر اموره الخاصة مثل ارتداء الثياب و البطء في تعلم اي مهارة و الوقوع بشكل دائم .

و ايضا حين يعاني من صعوبة في امساك القلم و الرسم و تبدو رسومه غير ناضجة و واضحة و صعوبة في تحديد المكان مثلا: امام خلف داخل خارج بالوسط وما شابه وفي المقابل حين يكون هناك من صعوبة في اقامة علاقة مع الاصدقاء وكيفية التصرف في المجتمع .

و تتبين اعراض التأزم الحركي في :

أ. الاطفال دون سن المدرسة :

- صعوبة في استخدام ادوات المائدة وحمل الكوب في اثناء الشرب.
- صعوبة اداء الانشطة التي تعتمد على المهارات الحركية الدقيقة مثل :" ربط خيطي الحذاء ، احكام ازرار الملابس".
- تأخر في الكلام .
- ضعف الاحساس بالاتجاهات والميل الى الاصطدام بالأشياء .

ب.الاطفال في سن المدرسة :

قد تسبب صعوبات التآزر الحركي : مشكلة في حصص التربية البدنية والانشطة الاخرى .

- عدم اتمام الواجب المدرسي وقد تجعلها عملية محيطة بسبب صعوبة في الامساك بالقلم او بطء الكتابة .
- لا يستطيعون الكتابة بوضوح و بالرغم من جدية محاولاتهم .
- صعوبة النطق الناجمة على التواصل الاجتماعي ومشاركة الطفل في الحوارات اليومية حيث قد تسبب له احراج وخجل مما يجعله يعزف عن الاشتراك في المحادثة مثل :" تلعثم الطفل في اثناء الحديث مع زملائه واهله ".

- **تأثيره و عواقبه في المدرسة :**

للديسبراكسيا نتائج سلبية على الاداء المدرسي و تؤثر بشكل مناسب و مباشر و تتمثل في :

- الحركة والاتجاهات: تدني في نضج الحركة والتنظيم والبنيان المكاني، مثلا: يصعب على الطفل تحديد وجهة الخطوط على الورقة
- الخط : تكون الكتابة الية وبالتالي النتيجة تبدو خربشة اذ يكتب الحروف بحجم متفاوت بشكل ملحوظ .
- الحساب: صعوبة في تطبيق قواعد الجمع والطرح رغم المامه لها .
- القراءة: يكون مترددا وبطيئا ويميل الى الخلط بين الحروف المتشابهة في الشكل ولديه صعوبة في التهجئة .

- الاملاء: الاخطاء الاملائية مرتبطة باضطراب في النسخ لذا يرتكب التلميذ اخطاء في النسخ عندما ينتقل من اللوح الى الدفتر.
- التربية البدنية : يصعب على التلميذ تعلم العاب جديدة و اللحاق بإيقاع التلامذة للآخرين

وقد تسبب هذه المشكلات تأخرا في الاداء المدرسي وكذلك يخسر التلميذ ثقته بنفسه مما يجعله منعزلا عن زملائه واذا ترافق ذلك مع اضطراب قلة التركيز وكثرة الحركة نجد ان التلميذ يعاني ايضا من صعوبات في التركيز والانتباه لذا من الضروري التحقق مما يحدث مع التلميذ وتحويله للاختصاص السليم . **(الزيات فتحي 1998 ص80)**

- **ما هو تشخيص الديسبراكسيا ؟؟**

المرحلة الاولى :

تكون تقويم التطور الجسدي، اي ان نبني صورة واضحة ومفصلة من بداية مراحل الحمل مرورا بالولادة الى التطور الجسدي وما يرافقه من مراحل ، ومقارنة هذا التطور بأقرانه اي الاولاد الذين من السن البيولوجية ومثال على ذلك الجلوس و المشي و الكلام و التدريب و تتأكد ان الطفل لم يعاني من اي امراض لديها اعراض مشابهة .

المرحلة الثانية:

هي تقدير القدرات الذهنية اي مستوى الذكاء لدى الولد ، و بعد ذلك نعمد الى اجراء تقويم حسي حركي لتحديد الصعوبات ودرجتها في وظائف عضلات الجذع مثال : القفز، رمي الكرة ، المشي ، القفز و العضلات الدقيقة "ربط الحذاء، القص، الكتابة".

6) علاقة التأزر الحركي ببعض المصطلحات:

يرتبط التأزر الحركي بالعديد من المصطلحات نذكر منها:

الجدول رقم (01) يبين علاقة التآزر الحركي ببعض المصطلحات

التأزر:	وهو استخدام العضلات الدقيقة والغير الدقيقة بتناغم مع الحواس وبمهارة
الحركة:	وهي نشاط يستلزم قوة وطاقة ،دفع، مكان، زمان لأسباب وأغراض عديدة
الحواس:	الحواس وهي التي تضمن التكامل و التآزر، و التي تستقبل المعلومات فتوصلها للدماغ ليقدم لها الأوامر للتعامل مع المثيرات المختلفة.
الإنتباه:	القيام بالتآزر الحسي الحركي يتطلب أداء واعي هذا الوعي يرتكز على الإنتباه و غيابه يؤدي الى التشتتمما يفقد التأزر قيمته،و يجهد الحواس (وهو الذي يوجه الوعي نحوالمثيرات بحيث تصبح في متناول الحواس ...ولكل حركة ورياضة رموزا متفردة(مطلوبة لتحقيق الإنتباه) **(راتب .2000 271)**
الإدراك:	الإدراك كل ما يصل إلى الدماغ يحول إلى إدراك وهذا الإدراك يفسر المعلومات ويستوعبها من اجل الحركة الملائمة و بالتالي الوعي بالحركة
الذاكرة	لولا الذاكرة لأصبحت الخبرات بلا معنى فالذاكرة هي الدليل على تعلمنا لأننا ننتج ونسترجع الكثير من الحركات بوقع منظم و مرتب من (الذهاب كل صباح للدراسة او العمل ،العودة الى المنزل).
العظام :	يعطي للجسم شكله ويحفظ التناسق و الإتزان مع العضلات المتصلة به،كما يحمي الأعضاء. **(الكرمي، وصباريني ص 67)**

العضلات:	تعمل بالإنقباض و الإرتخاء . **(الكرمي و الصباريني ،ص74)**
التعلم الحركي:	القاعدة التي يسير عليها التطور في تكوين حركات جديدة منظمة، كما أنه يمكن تحديثها عن طريق الملاحظة والمقارنة لكثير من عمليات التعلم سواء في الرياضة وفي الأعمال البدنية عامة أثناء التمرين العملي، إضافة إلى ذلك فإن هذه المرحل تبين التسلسل والتطور غير المتباين، كما ترتبط صحتها ببناء نظام ديناميكي من الاتصالات مع المخ بمعنى تكوين الفعل الشرطي المنعكس **(إبراهيم.2002. 123)** و يتضمن التعلم الحركي كل من الشعور الحركي، الإدراك الحركي، التآزر الحسي حركي
الذاكرة الحركية:	تلعب دورا مهما ورئيسيا حيث أن التجارب الحركية المخزونة تمكن من الذاكرة الحركية استيعاب المعلومات عن طريق اختيار الواجب الحركي الذي تستوعبه من قبل أحسن وبشكل كامل، أي التوجيه الحركي يظهر بشكل جيد. **(إبراهيم.2002. 137)**
النمو	يلعب النمو ذلك الدور الكبير والمهم جدا في فهم خصائص المرحلة العمرية النمو وكذلك الاختلافات المرحلية أو اختلاف مرحلة عن مرحلة، والمعرفة بمراحل النمو يسمح بتقييم مدى النضج، وحالات عدم السواء وكذلك الفروقات لفردية و هو يرتبط بجميع الجوانب في الإنسان
السلوك:	وهو نتاج لمجموع أسباب منها ما سبق،وحسب النظرية السلوكية فهو السلوك متعلم، وقد يأخذه الفرد ويتعلمه من البيئة المحيطة به .
النمو الحركي	وهو نمو وإرتقاء حركة الجسم من مرحلة عمرية لمرحلة عمرية في جانب الحركة.

7) علاج و تشخيص التآزر الحركي.

- **ما هو علاج الديسبراكسيا :**

يرافق التآزر الحركي المصاب طيلة حياته و يمكن ان تتحسن حالته مع الاكتشاف المبكر و العلاج الصحيح ، و من الاختصاصيين الذين يجب ان يعملوا مع الذين يعانون من الديسراكسيا نجد :

اختصاصي العلاج الانشغالي : occuputional thérapist

لمساعدة الطفل في تنظيم حركته وتطويرها لتسهيل المهام اليومية ، و يمكن اختصاصي العلاج النفسي الحركي psychometric therapist ان يساعد الولد في تطوير مهاراته الادراكية الحركية وتطوير حركات جسده من عضلات الجدع والحركات الدقيقة .

اختصاصي تقويم النطق واللغة: speech thérapies

يساعده في تطوير اللغة المحكية و المكتوبة ومهارات التفكير و التحليل

اختصاصي تربية تقويمية: special education teacher

يساعده في اكتساب اكبر قدر من الناحية التعليمية

و من بين النصائح و طرق المساعدة التي يحتاجها الطفل المصاب بهذه المشكلة نذكر ما يلي:

- اختيار رياضه مناسبه له لا يحتاج فيها الى تنسيق حركة العين واليد مثل: اليوغا والركض والسباحة

- يفضل ان يرتدي الطفل ملابس مريحة تسهل عليه الحركة
- يفضل اعتماد اسلوب شفهي في التعلم باستعمال حروف ابجدية خاصة بأشكال مختلفة.

ملاحظة

ليس كل طفل يعاني من التآزر الحركي يحتاج الى كل هؤلاء الاختصاصيين فهذا يستند الى درجة الصعوبة التي يعاني منها وفي بعض الحالات يتم تحويل الطفل الى العلاج الفيزيائي وفي حالات اخرى يتم تحويله الى العلاج النفسي.

فليس هناك حالات مشابهة تماما للأخرى وبذلك العلاج يكون مبني على ما يحتاجه الطفل.

8) علاقة التآزر الحركي بصعوبات التعلم الاكاديمية.

الوسيلة : بطاقة ورقية او عادية تتضمن كل بطاقة اشكالا منقوطة على ارضية منقوطة نقطا مفرغا

الانشطة : تدريبات علاجية تتضمن تقليد الشكل المرسوم على ارضية منقوطه على اشكال الشكل الاول جهة اليمين ويتضمن في ارضية من دوائر مفرغة عليها شكل ، والشكل الثاني يقع يسار البطاقة ويتمثل في ارضيه تتمثل ارضيه الشكل الاول ، ثم يطلب من الطفل صاحب الصعوبة في التعلم ان يقوم بتقليد الرسم الذي يوجد على اليمين من خلال رسمه على ارضيه الشكل اليسار على ان يسمح للطفل باستخدام قلم الرصاص والاقلام والاقلام الخشبية الملونة والممحاة وهو ما يمكنه من شكل والوان الشكل الموجودة في جهة اليمين.

الشكل رقم 1 : يوضح كيفية الكتابة على القلم

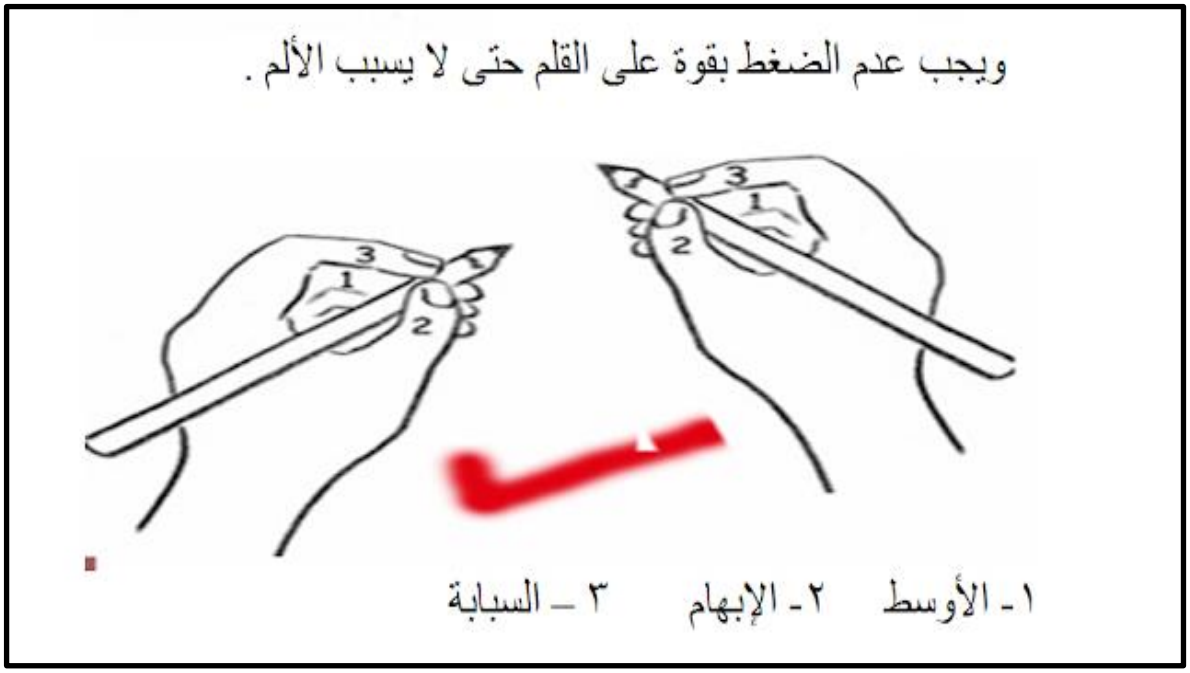

قبل مسك الطفل القلم للكتابة والرسم يتعلم تتبع الخطوات المختلفة مثل: الخط المستقيم ، الخط المتحرك ، الافقي و العمودي .

التقويم و المعالجة :

اجعل الطفل يسير بالقلم بين خطوط كل شكل ثم يضغط على خطوط الاشكال المنقطة ان وجدت وعلم الطفل الا يخرج عن الخطوط المنقطة.

(عبد الحميد سليمان 2003 254 _ 255)

علاقة الديسبراكسيا بصعوبات التعلم الاكاديمية :

في ضوء ما سبق تبرز العلاقة السببية بين صعوبات التعلم الاكاديمية والتآزر الحركي لان الاولى تعد سببا للثانية وان هناك خلافا حول جدوى علاج الصعوبات الاكاديمية كأساس لعلاج التآزر الحركي ومن هنا برزت اهمية البحث في اختيار صدق هذه العلاقة من خلال تجريب البرنامج على اطفال الصف الثالث ابتدائي من الذين يعانون من صعوبات التعلم .

ومن خلال هذا تكمن خطورة واهمية هذه المشكلة في تأثيراتها السلبية العميقة على الجوانب الانفعالية والدافعية من شخصية الطفل و التي تلعب دورا حاسما في ادائه المدرسي وتحصيله ، حيث يتزايد مع اشتداد وطأتها شعور الطفل بالإحباط والتوتر و القلق لعجزه عن مسايرة زملائه ومجاراتهم في الدراسة وفشله في تحسين معدل تحصيله ، كما يتدنى تقديره لذاته او ينمي مفهوما سالبا عن الذات وهذا ما يجعل صعوبات التعلم مجال ذو اهمية كبيرة وبالغة لان الطفل ذو صعوبات التعلم سيحتاج الى رعاية خاصة بهدف قياس فاعلية البرنامج التدريبي لعلاج التآزر الحركي واثر ذلك على هذه الفئة .

الفصل الرابع

الجانب التطبيقي

1) منهج الدراسة
2) الدراسة الإستطلاعية
3) أهداف الدراسة الإستطلاعية
4) حدود الدراسة الإستطلاعية
5) عينة الدراسة الإستطلاعية
6) مكان الدراسة الإستطلاعية
7) أدوات جمع البيانات
8) خصائص عينة الدراسة
9) الأساليب الإحصائية
10) إجراءات التطبيق
11) نتائج عامة

1- منهج الدراسة:

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على منهج الاستكشافي ليناسب مع أهداف الدراسة يعتبر المنهج عبارة عن مجموعة من التقنيات والطرق المهمة لفحص الظواهر.

استخدمنا المنهج الاستكشافي لأنه المنهج الذي يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي يتم تطبيقه بحيث يكون الباحث أكثر قربا من عالم الموضوع الدراسة ويقدم المعلومات.

2- الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بزيارة استطلاعية لاثنين من المدارس الابتدائية تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في البحث العلمي والتي يقوم بها الباحث قبل قيامه بالبحث في حد ذاته فهي تسمح للباحث بتعميق المعرفة بالموضوع من الجانبين النظري والتطبيقي من خلال دراستنا الاستطلاعية التي تمت في مؤسسة إبتدائية محمد تاوتي بالأغوط وابتدائية 8ماي 1954بالاغواط حيث تأكدنا من وجود عينة تتوفر فيها الشروط الازمة لدراستنا.

3- أهداف الدراسة استطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية الى تحقيق العناصر الاتية:

1- الاتصال الاولي بإدارة ومعلمي الابتدائيتين محمد تاوتي و8ماي 1954.
2- التعرف على إمكانية إجراء الدراسة الأساسية.
3- التحقيق من وجود عينة الدراسة والمتمثلة في تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية والتآزر الحركي.
4- قياس الخصائص السيكومترية لمقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الأكاديمية (الكتابة، القراءة، الحساب) لبشير معمر.
5- تحديد أفراد العينة الأساسية من بين التلاميذ وهم التلاميذ الذين يعانون صعوبات التعلم الأكاديمية والتآزر الحركي

4- حدود الدراسة الإستطلاعية :

تظهر حدود الدراسة الحالية فيمايلي :

الحدود الزمنية: من 23مارس 2024 الى 4أفريل 2024.

من خلال فترة الزيارة تم التعرف على المدرستين والمدير والمديرة بقرب وعلى المعلمين وبناء علاقات طيبة معهم وكذلك تعرف على تلاميذ وإستلطافهم خصوصا أفراد العينة الذين لا قو استحسانا منا وتعاونوا معنا .

الحدود المكانية: إبتدائية محمد تاوتي لمدينة الاغواط و إبتدائية 8ماي 1954 تم إختبار الابتدائيتين لوجود حالات مناسبة مع موضوع دراستنا والسبب الاخر قوعها في نفس الولاية التي نسكن فيها ومكان الجامعة أيضا.

الحدود الموضوعاتية: دراسة متغيري صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بالتآزر الحركي.

و هي الحدود التي يجب أن تكون موجودة في البحث العلمي بشكل إجباري ولا يمكن الاستغناء عنها فبدونها لن يكون البحث العلمي الذي سيقوم فيه الباحث بحثا ناجحا.

5- عينة الدراسة :

لقد تم تحديد مجتمع الدراسة بمعلمي الطور الابتدائي المستوى الثالث، حيث تم تحديد عينة الدراسة والتي تمثلت في 27 معلم ومعلمة. حيث تم اجراء هذه الدراسة وتوزيع الاستبانة على معلمي مدرسة الشهيد أحمد التاوتي وابتدائية 08 ماي 1945 ورغم أن العينة المختارة كانت مقصودة إلا أن اختيار المدرسة كان عشوائيا.

الجدول رقم 2: يمثل العينة الخاصة بالمعلمين في الابتدائيتين.

الجنس / المدرس	انـــــــــاث	ذكـــــــــــور
ابتدائية تاوتي محمد	14	0
ابتدائية 8ماي 1954	13	01

و حيث تم اختيار الحالات مسبقا في الزيارة الاستطلاعية و هم 7 حالات تمثلت في 4 حالات في مدرسة محمد تاوتي تتراوح اعمارهم بين 08- 11سنة وفي مدرسة 8ماي 1954 تم اختيار عينة تتكون من 3 حالات تتراوح اعمارهم 08- 11سنة .مع وجود ملاحظة العينة في الوسط المدرسي والاجتماعي حيث يجب ان تتوفر فيهم الشروط التالية:

- يجب ان يكونوا متمدرسين في مرحلة الابتدائية.
- يجب ان يكونوا يعانون من صعوبات التعلم الاكاديمية وحالات التأزر الحركي
- يجب ان يكونوا بنفس المستوى الدراسي (سنة ثالثة)
- تجاوب مع المجتمع أي تكون إجتماعية.

الجدول رقم 3 : يمثل حالات الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية وتأزر الحركي في ابتدائية 8 ماي 1954.

الاسم	اللقب	العمر	الجنس	السنة	نوع الصعوبة	الجانب العاطفي	نوع اللغة المستعملة
ل	ب–ط	09	أنثى	ثالثة ابتدائي	صعوبة في القراءة صعوبة في الحساب صعوبة في الكتابة تأزر الحركي	اجتماعي مع الغير	–الدارجة –العربية
ع	ش	11	ذكر	ثالثة ابتدائي	صعوبة الحركة	اجتماعي مع الغير	–الدارجة –العربية
إ	م	09	ذكر	ثالثة ابتدائي	صعوبة القراءة +خط رديئ	اجتماعي مع الغير	–الدارجة –العربية
ر	ع	09	أنثى	ثالثة ابتدائي	صعوبة في القراءة صعوبة في الكتابة صعوبة في الحساب	اجتماعي مع الغير	–الدارجة –العربية

الجدول رقم 4 : يمثل حالات الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الاكاديمية والتأزر الحركي في ابتدائية محمد تاوتي.

الاسم	اللقب	العمر	الجنس	السنة	نوع الصعوبة	الجانب العاطفي	نوع اللغة المستعملة
ف ز	ش	09	أنثى	ثالثة ابتدائي	تأزر الحركي صعوبة في الحساب صعوبة في الكتابة صعوبة في القراءة	اجتماعي في نطاق محدود	–الدارجة –العربية
ع	ك	10	ذكر	ثالثة ابتدائي	صعوبة في القراءة صعوبة في الكتابة صعوبة في الحساب	اجتماعي مع الغير	–الدارجة –العربية –فرنسية
ش	ت	08	أنثى	ثالثة ابتدائي	صعوبة في القراءة صعوبة في الكتابة صعوبة في الحساب تأزر الحركي	اجتماعي مع الغير	–الدارجة –العربية
ص	ز	08	أنثى	ثالثة ابتدائي	صعوبة في القراءة صعوبة في الكتابة صعوبة في الحساب	اجتماعي مع الغير	–الدارجة –العربية

6-مكان الدراسة الإستطلاعية :

تقديم المؤسسات:

أ- مدرسة 8ماي 1954

- عدد تلاميذ 381تلميذا
- ذكور186 واناث 195
- موزعون على 12 فوج
- عدد الاساتذة 12 عربية و02 فرنسية.

ب- بطاقة التعريف للمؤسسة محمد تاوتي:

- رقم التعريف الوطني :03102184
- تسمية المؤسسة ابتدائية الشهيد أحمد التاوتي
- عنوان المؤسسة: نهج مصابيح محمد المعمورة
- بلدية : الأغواط
- دائرة : الأغواط

الرمز الجغرافي للبلدية : 00301

سنة بناء المؤسسة : 1960

المساحة الإجمالية للمؤسسة :3218.72

عدد الأفواج التربية : 16

العدد الكلي للتلاميذ : 603

تاريخ تأسيس جمعية أولياء التلاميذ :2020

لرقم الحساب البريدي :44029/06

7- **أدوات جمع البيانات** :

أ- **شبكة الملاحظات:** تعتبر الملاحظة أحد أهم أدوات الدراسة الاستطلاعية التي تمكن الباحث من استخدامها للحصول على البيانات التي يحتاج إليها البحث العلمي واعتمدت ملاحظتنا في مشاهدة الظاهرة التي نقوم بدراستها وتسجيل ما نقوم بملاحظته وجمع البيانات عنها بشكل مباشر تواجدنا في قسم السنة الثالثة في كلتا المؤسستين عندما تكون المعلمة تشرع في القاء درسها حيث قمنا بالجلوس في أخر القسم وقمنا بملاحظة التلاميذ واكتشاف أيهم يعانون من صعوبات تعلم أكاديمية وتأزر حركي في حين تم تأكد من بعض الحالات واضحة جدا وهذا بعد ما تم الحضور معهم لعدة أيام.

ب- **الدفاتر المدرسية:** لجئنا الى الدفاتر المدرسية لكل تلميذ لاختبار التلاميذ الذين تتطابق معهم متطلبات دراستنا حيث تأكدت لدينا بعض الحالات من خلال دفاترهم المدرسة (صعوبة في الكتابة).

ج- **مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية للاستبيان:**

يتكون من 41صعوبة تعلم الاكاديمية موزعة كما يلي:

من1 الى 13: صعوبة تعلم الاكاديمية في القراءة أي 13 بندا

من 14 الى 26: صعوبة تعلم الاكاديمية في الكتابة أي 13 بندا

من27 الى 41: صعوبة تعلم الاكاديمية في الرياضيات أي بندا

وهو مقياس لصعوبات التعلم الاكاديمية (القراءة ، الكتابة، الحساب) من إعداد بشير معمرية و الذي كيفه حسب البيئة الجزائرية.

شبكة الملاحظات

- عدد الحصص : 12 حصة
- عدد الأسابيع : (02) أسبوعين
- عدد الحصص في الأسبوع : 4 مدة الحصة الواحدة : 45 د
- المواد التي تم الحضور فيها : اللغة العربية ، الرياضيات تاريخ التربية الإسلامية .
- إنطلاق الدراسة الإستطلاعية يوم 23 مارس 2024
- المستوى : السنة ثالثة إبتدائي .
- تلاميذ الفوج الأول: 23 تلميذ منهم" 13 بنتا " و "10 ذكور".
- تلاميذ الفوج الثاني: 19 تلميذ منهم" 11 بنات "و" 8 ذكور ".
- العدد الكلي للتلاميذ: 42 تلميذ منهم" 24 بنات "و" 18 ذكور ".
- تم الحضور في الفترة الصباحية والمسائية ⟵ من خلال والمتابعة تم إكتشاف بعض الصعوبات الأكاديمية وحالات التآزر الحركي .
- وتتضمن ⟵عسر القرأة – صعوبة الكتابة – صعوبة الحساب – صعوبة التآزر الحركي – صعوبة في الحركة ⟵ نهاية الدراسة الإستطلاعية يوم 04 أفريل 2024.

توقيت الحصص : 12 حصة إبتدائية من 23 مارس إلى 04 أفريل يوميا :

- الفترة الصباحية: من 09 الى 9:45
- الفترة المسائية : من 13:00 الى 14:30

- **الحصة الأولى** :

توقيت الحصص :12 حصة ابتداء من 23 مارس الى 04 أفريل يوميا الفترة الصباحية من 9 الى 09:45 و الفترة المسائية من 13:00 الى 14:30

الحصة الاولى : في صباح هذا اليوم التحقنا بالمؤسسة على الساعة التاسعة توجهت الى قسم السنة الثالثة فرحبت بنا المعلمة مع التلاميذ و جلسنا في مكاننا في الخلف

بعد انطلاق ، قامت المعلمة بمراقبة الواجبات المنزلية المقدمة سابقا (مادة الرياضيات) ثم تناول درس جديد تحت عنوان جدول الغرب طلبت المعلمة من التلاميذ المشاركة بالألواح ومن خلال ملاحظتنا جلب انتباهنا (ش) ومن أعراض ذلك أنها :

- تخلط بين الضرب و الجمع في المساواة
- عدم معرفة الارقام و الخلط بينهما
- صعوبة في الحل العمليات .

- **الحصة الثانية :**

توجهنا الى الابتدائية كالعادة و تطرقت الاستاذة باقي الدرس (تربية الاسلامية) شرح أركان الاسلام وبعدها قامت المعلمة بتعيين تلاميذ لكتابة هذه الاركان ومن خلال ملاحظاتنا شد انتباهنا الى حالة (ع) حيث انه :

- يكتب من اليسار الى اليمين
- خط غير واضح
- إستعمال الهامش
- عدم تتبع السطر
- ترك الفراغ بين الكلمات

- **الحصة الثالثة :**

في هذه الحصة تم توجهنا الى المؤسسة جلسنا كالعادة في الخلف طلبة المعلمة من التلاميذ قراءة النص ومن هنا تمت ملاحظتنا للحالة (ل) و اعراض ذلك :

- التقطيع بين الكلمات
- خطأ في الكلمات
- التأتأة
- تجد صعوبة في التعامل مع الكلمات الغير مألوفة

الاقتراحات الممكنة : حرص الوالدين على ابنهما على قراءة النصوص بشكل مستمر لتفادي الخوف عند قراءته امام زملائه .

- **الحصة الرابعة :**

في هذه الحصة استمرت ملاحظتنا لحين تصادفنا مع الحالة (ع) بأنه كثير الحركة و هو كذلك و من أعراضه :

- يقوم بأصوات مزعجة
- لا يستطيع المحافظة على ادواته
- لا يستطيع الجلوس في المقعد لفترة طويلة
- لا يجلس بهدوء و يقوم بتحريك الأشياء

- **الحصة الخامسة :**

بعد الشروع في الحصة التاريخ قامت المعلمة بتعيين التلاميذ بتذكير الدرس السابق و بعد الملاحظة تبين ان هناك حالة (ف) لديه تشتت في الانتباه و هو صعوبة في التركيز في النشاط معين يقوم به هذه الاعراض تتمثل في :

- عدم التكريز .
- اجابات فوضوية .
- الانطواء و عدم الاندماج .
- اللامبالاة و الغياب المتكرر .

- **الحصة السادسة :**

في اليوم الموالي استمرت نفس السلوكيات للحالة (ش و ف) بالإضافة الى ذلك تم تسجيل مظاهر و هي :

- ايماءات و حركات غير عادية
- صعوبة في الحركة .
- إعاقة الحركة في مسك القلم
- وضعية جلوس وكتابة غير صحيحة
- **الحصة السابعة :**

في مساء اليوم ذهبنا الى المؤسسة و جرى الحال كالعادة جلسنا في الخلف و قامت المعلمة بشرح الدرس (لغة عربية) و أمرت معلمة بكتابة الفعل على السبورة و من هنا كانت ملاحظتنا كالتالي (ب) :

- عدم مسك القلم جيدا
- الارتباك
- صعوبة الحركة المفرطة

و شدا انتباهنا اكثر ان لديه بطئ في حركتها و هذا ناتج نقص الحركة في احد اعضائها و عضلاتها مما اداها الى البطء و التأخر في الحركة .

الاقتراحات الممكنة : التدريب / الرياضة / المداومة على فعل الشيء لكي تصحح الخطأ و الحركة تحفيز على المحاولة .

- **الحصة الثامنة**

هذه الحصة تم حصوري مع قسم السنة الثالثة ابتدائي (ع) محاولة مني معرفة ملاحظة التلاميذ الذين يعانون صعوبات التعلم طلبت المعلمة منهم إخراج كتاب الرياضيات و

ملاحظتي صب الشروع في الدرس و من خلال ملاحظتي صب اهتمامي نحو (ف) حيث لديها :

- صعوبة في التكلم و الاختلاط مع باقي التلاميذ باقي زملائها .
- صعوبة في التكلم و النطق مما سبب لها عقدة نفسية أمام زملائها .
- اعاقة حركية + الانعزال و الغياب المتكرر لفترات طويلة .
- التركيز مع الدرس دون المشاركة (انطوائية).

الحالة الثانية (ع) :

- تشتت ذهني و عدم التركيز .
- الشرود داخل الدرس و كثرة الحركة .
- الوقوف دون حاجة الى الجلوس بطريقة غير لائقة .
- الانشغال بالتحديق الى زملائه .
- تحديد الاشخاص بأسمائهم وهذا يشمل المعلمة و نفسه .
- التكلم بأوقات غير ملائمة .
- عدم إخراج الادوات و استعمالها .

- **الحصة السابعة :**

هذه الحصة استمرت ملاحظتي لحنين ان صادفت حالة (ش) ان تعاني من التأزر الحركي:

- تأخر ذهاني نتيجة نقص الأكسجين .
- نقص الادراك.
- تأخر في الكتابة و كره شديد لها سبب ضغط الوالدين .
- الخلط في القراءة .
- عدم مسك القلم بطريقة جيدة .

- اجتماعية و ذكية جدا .
- قليلة الانتباه مع المعلمة .

- **الحصة العاشرة :**

برمجة هاته الحصة في نفس اليوم و استمرت ملاحظة نفس السلوكيات للحالة (إ) بإضافة الى ذلك تم تسجيل مظاهر جديد نذكر منها

- نطق الحروف بصعوبة .
- الكتابة من الهامش .
- حروف كبيرة و غير واضحة .
- إفراط في الحركة .
- قراءة بطيئة مع انخفاض الصوت .
- صعوبة في تركيبة الجمل و الكلمات.

- **الحصة الحادية عشر :**

في هذه الحصة توجهنا نحو قسم جلسنا كالعادة في الخلف و كانت نفس الملاحظات في أقسام الاخرة و صادفنا الحالة (رهف) و كانت أعراضها مايلي :

- صعوبة في الكتابة .
- الكتابة في من اليسار الى اليمين.
- خط غير مفهوم .
- طريقة مسك القلم خاطئة .
- يتشاجر مع اصدقائه في القسم.
- الكتابة على الجدران .

- **الحصة ثانية عشر :**

التحقنا بالمؤسسة و شرحت الاستاذة الدرس و شد انتباهي هنا حالة (ع) و كانت الملاحظات مايلي :

- يقوم بأصوات غريبة و مزعجة.
- يتهيأ كثيرا عند القراءة .
- يقرأ بصوت منخفض يكاد لا يسمع .
- يتكلم بأوقات غير ملائمة .
- لديه صعوبة في تنظيم اموره و واجباته .
- المشاركة بدون اذن .

8-خصائص عينة الدراسة:

يمثل الجدول الأتي خصائص العينة من حيث الجنس:

الجدول رقم 5 : خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	01	%3.7
أنثى	26	%96.3
المجموع	27	%100

من خلال الجدول أعلاه ما يلاحظ أن العينة غالبيتها إن لم نقل كلها هي عبارة عن إناث. حيث بلغت معدل 96.3% من إجمالي العينة. ولعلى هذا راجع إلى طبيعة التوظيفات التي تتم من خلال المسابقات فنجد أن غالبية المترشحين إناث من جهة ونسبة النجاح من جهة أخرى تكون في صالح الاناث مما أثر على عينة الدراسة وجعلها تكون من جنس إناث. وهذا ما يعكسه التمثيل البياني التالي:

الشكل رقم 2: جنس عينة الدراسة

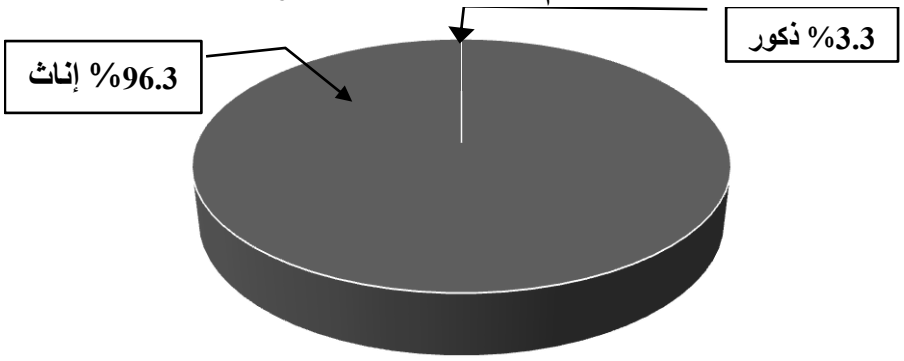

من خلال التمثيل البياني يظهر أن عينة الدراسة كلها إناث. وكإضافة لما سبق ذكره عن أسباب كون العينة كلها إناث فإنه يمكن القول بأن الأنثى تكون لها القدرة أكثر التعامل مع هذا الطور من التعليم مقارنة بالذكور كما أن لديه ذلك الإحساس الذي يميزها عن الذكر يدفعها تقوم بهذا الواجب التعليمي خاصة فيما يتعلق بالتآزر الحركي وهذا ليس قطعا حيث أن الذكر لديه أيضا نوع من العاطفة التي قد تمكنه من القيام بهذا النشاط التعليمي.

المستوى التعليمي:

يوضح الجدول رقم 6 المستوى التعليمي الذي تتميز به عينة الدراسة حيث تظهر كالآتي:

الجدول رقم 6: يمثل المستوى التعليمي لعينة الدراسة.

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
ليسانس	18	%66.67
ماستر	9	%33.33
ماجستير	–	–
دكتوراة	–	–
المجموع	27	%100

تمثل المستوى التعليمي لعينة الدراسة في مستويين الأول ليسانس بنسبة 66.67% من إجمالي العينة وماستر 33.33% أما باقي المستويات فهي منعدمة. كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم 3: المستوى التعليمي لعينة الدراسة

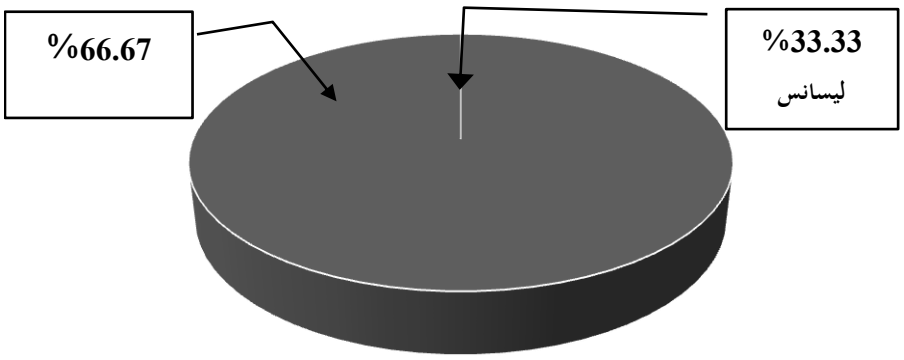

تميز المستوى التعليمي لعينة الدراسة بغالبية حصول عناصر العينة على شهادة ليسانس ويرجع ذلك أن معلمي الابتدائيتين اللاتين تم اختيارهما عشوائيا كلهم يتمتعون بالأقدمية وهذا مما أثر على المستوى حيث أن شهاد الماستر كان تواجدها حديثا. أما الماجستير والدكتوراة فهي نسبة منعدمة راجع إلى طبيعة الشهادة حيث أن حاملها يفضل التدريس الجامعي بدل التعليم الابتدائي لعدة اعتبارات ولعلى أن أهمها عدم توافق الشهادة مع المنصب معلم ابتدائي.

لقد تميزت العينة فيما يتعلق بالتخصصات بوجود حاملين لشهادة علم النفس التربوي وحامل واحد لشهادة ليسانس التعليم الابتدائي وهذا النسب الضئيلة تعكس عدم مراعاة عملية التوظيف خاصة مراعاة الاختصاص.

9- أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة لمعرفة اتجاه العلاقة بين المتغيرات التابعة والمتغير المستقل الموضحة في أنموذج الدراسة حيث تمحور موضوع أسئلة الاستبانة على النقاط الأساسية التالية:

- مفهوم عينة الدراسة لصعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة ثالثة ابتدائي؟
- ما هي أهم الصعوبات التي تواجه المعلم من ناحية الكتابة؟
- ما هي أهم الصعوبات التي تواجه المعلم من ناحية القراءة؟
- ما هي أهم الصعوبات التي تواجه المعلم من ناحية الحساب؟

وقد تضمنت الاستبانة أسئلة مقصودة ذات علاقة بموضوع الدراسة، وقد تم توزيع 27 استبانة تم استرجاعها كلها.

10- إجراءات التطبيق

محور صعوبات القراءة:

يوضح الجدول التالي عبارات المحور المتعلق بالقراء والصعوبات التي تواجه تلاميذ الطور الابتدائي الطور الثالث:

الجدول رقم7 : نتائج صعوبات القراءة لدى تلاميذ السنة ثالثة ابتدائي

الرقم	العبارات	التكرار		النسبة المئوية	
		نعم	لا	نعم	لا
1	لا يستطيع قراءة الكلمات كاملة	20	7	%9.38	%5.07
2	يتعب عند قراءة فقرة كاملة	19	8	%8.92	%5.79
3	يبطئ في قراءته الصامتة	21	6	%9.85	%4.34
4	يرفض القراءة عندما يطلب المعلم عنه ذلك	11	16	%5.16	%11.59
5	لا يميز بين الحروف المتشابهة لفظا والمختلفة كتابة أثناء القراءة مثل: حصد، حسد	18	9	%8.45	%6.52
6	يحذف كلمات أثناء القراءة الجهرية	22	5	%10.32	%3.62
7	يضيف كلمات أثناء القراءة الجهرية	13	14	%6.10	%10.14
8	يفقد مكان القراءة باستمرار	19	8	%8.92	%5.79
9	يعيد قراءة الكلمات أكثر من مرة دون مسير القراءة الجهرية	20	7	%9.38	%5.07
10	يقرأ الكلمة معكوسة من نهايتها بدلا من بدايتها مثل: درب بدلا من برد	10	17	%4.69	%12.31
11	يغير مواقع الأحرف في الكلمة الواحدة	11	16	%5.16	%11.59

	مثل: بضر بدلا من شرب				
12	يبدل كلمة بأخرى مثل: كان بدلا من عاش أثناء القراءة الجهرية	10	17	%4.69	%12.31
13	لا يتعرف بسهولة على الكلمة أثناء القراءة الجهرية	19	8	%8.92	%5.79
المجموع		**213**	**138**	**%100**	**%100**

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه نجد:

تم تسجيل نسبة 9.85% والتي تبين صعوبات القراءة. وتعود النسبة إلى صعوبة التي يعاني منها التلاميذ الطور الابتدائي المستوى الثالث للعبارة الثالثة والتي محتواها: **يبطئ في قراءته الصامتة**، أما النسبة 9.38% تؤكد أن التلاميذ يعانون صعوبة قراءة الكلمة كاملة وهذا وارد في العبارة رقم 1 وأيضا أكدته العبارة رقم 9 فصعوبة القراءة تؤدي بالتلميذ إلى إعادة الكلمة المقروءة عدة مرات.

النسبة المئوية الأعلى التي تم تسجيلها في الجدول رقم 3 مقدارها 10.32% والتي تتضمن عدم قيام التلميذ بحذف كلمات عند القراءة الجهرية. وتدل النسبة 8.92% المسجلة بالعبارة 13 والتي مضمونها لا يتعرف بسهولة على الكلمة أثناء القراءة الجهرية وأيضا العبارة 8 وهي فقدان مكان القراءة باستمرار.

وبصفة عامة ما يلاحظ من الجدول أن تلميذ السنة ثالثة ابتدائي يعاني من صعوبات كثيرة قد يكون سببها الرئيسي بطبيعة الحال بما يتعلق بمحور القراءة الضغط الذي يكون فيه أثناء القراءة وخوفه من الوقوع في الخطأ أثناء قراءته.

محور صعوبات الكتابة

الجدول الموالي يبين تكرارات المتعلقة بالعبارات الخاصة بصعوبات الكتابة لدى تلاميذ السنة ثالثة ابتدائي:

الجدول رقم 8 : نتائج صعوبات الكتابة لدى تلاميذ السنة ثالثة ابتدائي

الرقم	العبارات	التكرار		النسبة المئوية	
		نعم	لا	نعم	لا
14	لا يميز بين الحروف المتشابه نسخا مثل: (ر، ز)، (د، ذ)، (ت، ث)	13	14	%6.07	%10.2
15	لا يميز بين الكلمات المتشابهة نطقا والمختلفة كتابة مثل: دعا، رمى	14	13	%6.5	%9.4
16	يحتاج إلى وقت طويل لا كمال العمل الكتابي	23	4	%10.7	%3
17	لا يمسك أدوات الكتابة بشكل صحيح	14	13	%6.5	%9.4
18	لا يترك الفراغات المناسبة في الورقة	15	12	%7	%8.7
19	يتعب عندما يكتب فقرة طويلة	20	7	%9.3	%5.1
20	يكتب بخط رديء	20	7	%9.3	%5.1
21	لا يتبع السطر أثناء الكتابة	17	10	%7.9	%7.3
22	يرتكب أخطاء في ترتيب الكلمات في الجملة أثناء النسخ	18	9	%8.4	%6.5
23	لا ينقط الحروف أثناء الكتابة	15	12	%7	%8.7
24	لا يكتب الكلمات ذات الحروف الكثيرة بشكل سليم	14	13	%6.5	%9.4

25	يكتب كلمات غير كاملة	14	13	%6.5	%9.4
26	ينسى كتابة كلمات عندما تملي عليه	17	10	%7.9	%7.3
المجموع		214	137	%100	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن تأكيد المعلمين على أن الصعوبة التي يواجهها تلاميذ السنة ثالثة ابتدائي هي أخذ الوقت الكبير في عملية الكتابة وهذا ما تبينه النسبة المسجلة في الجدول والتي تعتبر أكبر نسبة مسجلة والتي تقدر بـ: 10.7%. أما ثاني صعوبة يواجهها تلاميذ السنة ثالثة ابتدائي تتمثل في التعب عند كتابة فقرة طويلة والكتابة بخط رديء ويظهر ذلك من خلال المعدل المئوي المسجل في كل من العبارة رقم 19 و20 على التوالي والمقدرة بـ: 9.3%.

يرتكب أخطاء في ترتيب الكلمات في الجملة أثناء النسخ هي الأخرى من الصعوبات التي يواجهها تلاميذ الطور الابتدائي المستوى الثالث حيث قدرت النسبة المئوية لهذه الصعوبة بـ 8.4%، لتاتي بعد صعوبة نسيان كيفية كتابة الكلمة عندما يقو المعلم بالإملاء على تلامذته حيث بلغت النسبة المئوية في هذه الصعوبة مقدار 7.9%.

محور صعوبات الحساب:

جدول رقم 9 : يظهر الجدول أدنى صعوبات الحساب التي تواجه تلامذة الطور الابتدائي المستوى الثالث:

الرقم	العبارات	التكرار		النسبة المئوية	
		نعم	لا	نعم	لا
27	يصعب عليه ترتيب الأعداد المركبة مثل: 2672، 2431، 11684	16	11	%7.6	%5.6
28	يصعب عليه السير في عدة خطوات متسلسلة	14	13	%6.6	%6.6

	ضمن الطريقة				
29	يجد صعوبة في ترجمة المفاهيم الحسابية معانيها مثل: +، −، آحاد، عشرات	13	14	%6.2	%7.1
30	لا يستطيع كشف العلاقات الموجودة بين عانين مثل: المضاعفات	16	11	%7.6	%5.6
31	لا يميز بين الأعداد المتشابهة مثل: (3.5)، (9.6)، (0.8)	9	18	%4.3	%9.1
32	لا يميز بين الرموز الرياضية مثل: $> \leq$	16	11	%7.6	%5.6
33	لا يجري عمليات الترتيب التصاعدي والترتيب التنازلي	15	12	%7.1	%6.1
34	يجد صعوبة في استبدل الرموز العادية برموز جبرية مثل: د ترمز إلى سب	11	16	%5.2	%8.1
35	لا يستطيع التفريق بين الأحجام والسعات والأوزان	18	9	%8.6	%4.6
36	يجد صعوبة في العد التسلسلي	9	18	%4.3	%9.1
37	يصعب عليه إجراء العمليات الحسابية الجمع والطرح والضرب والقسمة	19	8	%9.09	%4
38	يجد صعوبة في دعم الأشكال الهندسية	10	17	%4.7	%8.6
39	لا يستطيع التعرف على العلاقات الموجودة بين الأشكال الهندسية	15	12	%7.1	%6.1
40	يجد صعوبة في حفظ قواعد الحساب مثل: قاعدة حساب محيط القرص	16	11	%7.6	%5.6
41	يجد صعوبة في استخدام قواعد الحساب مثل: تطبيق قاعدة حساب مساحة المستطيل.	12	15	%5.7	%7.6

المجموع	209	196	%100	%100

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي وحسب أراء المعلمين أن أكبر صعوبة تعترض لهم في الحساب صعوبة إجراء عمليات الجمع والطرح والقسمة فقد سجلت هذه الصعوبة ما مقداره 9.09% من إجمالي آراء المعلمين في الجانب المتعلق بمحور الحساب. أم الصعوبة التي تحتل المرتبة الثانية فهي عدم القدرة على التفرقة بين الأحجام والسعات والأوزان حيث تم تسجيل نسبة 8.6% ولعلى هذا الصعوبة يرجع سببها إلى عدم تضمن مقياس الحساب لمحور الأوزان والاحجام والسعات.

وأيضا يلاحظ من خلال الجدول تسجيل بعض الصعوبات لنسب متساوية حيث نجد كل من العبارة رقم 27 والعبارة رقم 30 و32 قد كان لها تسجيل ما معدله 7.6%.

الأمر الذي يلفت الانتباه في محور الحساب هو أن صعوبة تميز الأرقام والأعداد المتشابه (العبارة رقم 31) والعد التسلسلي (العبارة رقم 36) يكاد يوجد اتفاق في أوساط عينة الدراسة المتمثلة في معلمي الطور الابتدائي السنة الثالثة أن تلاميذ هاته المرحلة وهذا المستوى لا يعانون من هذه المشكلة.

11- النتائج العامة:

من خلال ما سبق يمكن وضع أهم النتائج العامة التالية:

- صعوبات التعلم الأكاديمية من اكثر المشاكل التي يواجهها التلميذ في المدرسة.
- الصعوبات التي يوجهها تلاميذ السنة ثالثة ابتدائي هي القراءة؛ ثم تأتي بعدها عملية الكتابة ثم الحساب.
- ترتبط صعوبات التعلم الأكاديمية بالتأزر الحركي.
- وجود اختلال في بعض الإجابات التي تم اعدادها نظرا لعدم فهم المجيب على الأسئلة لمضمون الأسئلة؛
- بعض الأسئلة التي تم وضعها مثل: لا يستطيع التفريق بين الأحجام والسعات والأوزان، أو السؤال لا يستطيع كشف العلاقات الموجودة بين عددين مثل: المضاعفات أوضح المعلمين أن تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي لم يدرسونها وبالتالي لا يمكن الإجابة عليها؛

الخاتمة

خاتمة:

وفي الختام بعد دراستنا موضوع صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بالتأزر الحركي لدى عينة من تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي من وجهة نظر الاساتذة توصلنا الى ان صعوبات تعلم الأكاديمية (القراءة و الكتابة و الحساب) تتصاحب مع التأزر الحركي فالتآزر الحركي هو منشأ للصعوبات التعلم الأكاديمية و السبب الرئيسي لها مما تؤدي ايضا الى صعوبات نقص الإنتباه المصحوب بفرط النشاط، ربما يواجه الأفراد الذين يعانون صعوبة التآزر الحركي مشكلات أخرى في تدني تقديرهم للذات، وصعوبات في الجوانب السلوكية والعاطفية.

وغالبًا ما يتم التعرف على اضطراب التآزر الحركي في مرحلة الطفولة المبكرة عندما يعاني الطفل من تأخر في تحقيق المعالم الحركية الطبيعية (مثل الجلوس والزحف والمشي) وقد أن تستمر الأعراض إلى سن المراهقة والبلوغ. ومع أن اضطراب التآزر الحركي يمكن أن يحدث دون أن يكون مصاحبًا لمشكلات أخرى، إلا أنه يمكن أن يؤثر على قدرة الشخص على التعلم والمشاركة الكاملة في الأنشطة الأكاديمية و تؤدي لتأخر وفشل وانخفاض في مستوى التحصيل الدارسي ، فصعوبات التعلم الأكاديمية و بالتأزر الحركي هي مجموعة من المشكلات التي يواجهها الأطفال في عملية التعلم، والتي قد تصعب على الطفل تحقيق النجاح والتفوق الأكاديمي.

مما يتطلب اجراء تشخيصات وعلاجات خاصة لمساعدة الطفل، حيث يجب الاهتمام وتقديم رعاية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية و كذلك تأزر الحركي وضرورة الكشف المبكر لهذه الفئة لتحقيق نتائج افضل ومساعدتهم على تفاديها وتشجيعهم على التعلم وهذا من خلال تظافر الجهود بين الأسرة و المدرسة في دعم الطفل و تحفيزه والعمل على مساعدته في تخطي هذه الصعوبات.

ومنه نستنتج إن صعوبات التعلم من الموضوعات الشائعة وهي من ضمن فئات التربية الخاصة حيث ان هؤلاء التلاميذ يعانون من مشكلة تحتاج الى رعاية خاصة و أن الاكتشاف المبكر لهذه الحالة يؤدي الى نتائج أفضل لهؤلاء التلاميذ حيث ان الاهتمام المناسب لها بإعداد مدرسة متخصصين للتعامل معهم و أخصائيين مدربين على تصميم برامج علاجية ناجحة لذوي صعوبات التعلم .

قائمة

المصادر و المراجع

الكتب :

1) أسامة محمد البطاينة وأخرون(2005)، صعوبات النظرية والممارسة، طبعة الأولى، عمان الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

2) أليز بيطار وأخرون (د ت)، الصعوبات التعليمية والإضطرابات النفسية الشائعة في المدرسة العوارض والحلول، لبنان، المركز التربوي للبحوث والإنماء.

3) بطرس حافظ بطرس(2014)، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، طبعة الثالثة، عمان –الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

4) جمال مثقال مصطفى القاسم(2013)، أساسيات صعوبات التعلم، الطبعة الثانية، عمار، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

5) خصاونة محمد أحمد والخوالدة(2013)، بناء مقياس متعدد الأبعاد للتعرف على اضطراب التأزر الحركي وتشخيص لذوي صعوبات التعلم، الكويت، مجلة التربية جامعة الكويت.

6) الزيات فتحي(1998)، صعوبات الأسس النظرية والتشخيصية وعلاجية، الطبعة الأولى، مصر، مكتبة النهضة المصرية.

7) عبد الحميد سليمان السيد(2003)، الإدراك البصري وصعوبات التعلم، الطبعة الأولى، مصر، القاهرة، دار الفكر العربي.

8) عبد العزيز التشخص وعبد الغفار الدماطي(1992)، قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين، الطبعة الأولى، الجمعية البحرينية لمتلازمة داون، أطفال الخليج ذي الإحتياجات الخاصة.

9) عبد العزيز مصط في السرطاوي وزيدان أحمد السرطاوي(2012)، التقييم في التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين، طبعة الأولى، الجمعية البحرينية لمتلازمة داون، أطفال الخليج ذوي الإحتياجات الخاصة.

10) عبد الكريم فرج الله(2014)، أساليب تدريس الرياضيات، الطبعة العربية، عمان الأردن، دار البازوري، العلمية للنشر والتوزيع.

11) عبد الناصر أنيس، عبد الوهاب(2003) الصعوبات الخاصة في التعلم، أسس النظرية والتشخصية، مصر، دار وفاء لدنيا الطباعة والنشر.

12) كيرك صموئيل، وكالفنت جيمس، ترجمة السرطاوي زيدان أحمد والسرطاوي عبد العزيز مصطفى(2012)، صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

13) ماجدة السيد عبيد (2009)، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، الطبعة الأولى، عمان: دار صفاء، للنشر والتوزيع.

14) محمد علي كامل(2005)، صعوبات التعليم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة، بدون طلعة، مصر، مركز الإسكندرية للكتاب.

15) محمود عوض الله سالم وأخرون(2008)، صعوبات التعلم والتشخيص والعلاج، الطبعة الثالثة، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.

16) ملحم سامي محمد(2010)، صعوبات التعلم، الطبعة الثالثة، عمان، دار المسيرة.

17) الموسوعة مجدي عزيز إبراهيم(2006)، موسوعة التدريس، ج3. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

18) نبيل عبد الفتاح حافظ (1998)، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، بدون طبعة، مصر، مكتبة زهراء الشرق.

19) يوسف أبو القاسم الأحرش ومحمد الزبيدي (2008)، صعوبات التعلم، الطبعة الأولى، ليبيا بنغاري، دار الكتب الوطنية.

المجلات :

20) إبراهيم قاسم محمد(1996)، صعوبات التعلم المستويات والمظاهر، رسالة المعلم، الأردن، مج 37. العدد 23 .6-18.

21) أسماء لشهب (2015)، تشخيص صعوبات تعلم الحساب لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية وأساليب علاجه، العدد15.دراسات نفسية وتربوية مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية جامعة حمة لخضر بالوادي الجزائر.

22) سليمان عبد الرحمان سيد، والتهامي سيديس، والثقفي نايف دخيل الله حسين(2012)، مقياس المهارات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، مجلة كلية التربية، عين شمس، مصر، ج4. العدد 36. 778-793.

الكتب اللغة الأجنبية :

23) Fletcher. Jack.M. et al(2007).Learning Disbilities From Identicaion.to Intervention the Guilford Press.New York. America.

الملاحق

الملحق رقم 01 :

إستبيان حول "صعوبات التعلم الأكاديمي"

مقر عمل المعلم / المعلمة

البيانات شخصية

الجنس : ذكر : (...) أنثى (...)

العمر : .....

المستوى التعليمي:

الإسم واللقب الأستاذ(ة) :

أيها المعلم الفاضل ... أيتها المعلمة الفاضلة

إسم التلميذ :

تحية و تقدير و احترام:

يوجد تلاميذ يعانون من مشكلات تعيقهم عن التحصيل الدراسي في مستوى زملائهم وتتعلق بالقراءة والكتابة والرياضيات وتسمى هذه المشكلات نفسيا و تربويا : "صعوبات التعلم الأكاديمي " وأسعى باستخدام القائمة الآتية إلى جمع المعلومات حول التلاميذ الذين يعانون من هذه الصعوبات وقد احتكمت إليكم لاعتقادي بأنكم أقدر الناس على التعرف على هذه الصعوبات لدى تلاميذكم بوصفكم أكثر الأشخاص تفاعلا مع هؤلاء التلاميذ دراسيا وسلوكيا وتربويا.

و أعلمكم بأن نتائج هذا البحث الذي تساهمون فيه بتعاونكم الصادق، سأقدمه لنيل شهادة الليسانس بإذن الله والمطلوب منكم أن تقرأوا قائمة صعوبات التعلم الأكاديمية الأتية ثم تعينون التلميذ الذي توجد عنده هذه الصعوبات فتدونون أسمه و عمره وجنسه في أعلى هذه الورقة بالإضافة إلى مستواه التعليمي ثم تعيدون قراءة القائمة وتضعون علامة (x) أمام الصعوبات التي تعرفون أنها موجودة عند هذا التلميذ وتضعون لكل تلميذ ورقة خاصة به.

لذا يكون المطلوب منكم كذلك تعيين أكبر عدد ممكن من هؤلاء التلاميذ.

صعوبات التعلم الأكاديمية	هل توجد صعوبات
1) لا يستطيع قراءة الكلمات كاملة	
2) يتعب عندما يقرأ فقرة كاملة	
3) يبطئ في قراءته الصامتة	
4) يرفض القراءة عندما يطلب المعلم عنه ذلك	
5) لا يميز بين الحروف المتشابهة لفظا و المختلفة كتابة أثناء القراءة مثل : حصد، حسد	
6) يحذف كلمات أثناء القراءة الجهرية	
7) يضيف كلمات أثناء القراءة الجهرية	
8) يفقد مكان القراءة باستمرار	
9) يعيد قراءة الكلمات أكثر من مرة دون مسير القراءة الجهرية	
10)يقرأ الكلمة معكوسة من نهايتها بدلا من بدايتها مثل : درب بدلا من برد	
11)يغير مواقع الأحرف في الكلمة الواحدة مثل: بشر بدلا من شرب	
12)يبدل كلمة بأخرى مثل: كان بدلا من عاش أثناء القراءة الجهرية	
13) لا يتعرف بسهولة على الكلمة أثناء القرابة الجهرية	
14) لا يميز بين الحروف المتشابهة نسخا مثل: (ر، ز)، (د ، ذ) ، (ت ، ث)	
15) لا يميز بين الكلمات المتشابهة نطقا و المختلفة كتابة مثل: دعا ، رمى	
16)يحتاج إلى وقت طويل لإكمال العمل الكتابي	
17) لا يمسك أدوات الكتابة بشكل صحيح	
18) لا يترك الفراغات المناسبة في الورقة	
19)يتعب عندما يكتب فقرة طويلة	
20)يكتب بخط رديء	
21) لا يتتبع السطر أثناء الكتابة	
22)يرتكب أخطاء في ترتيب الكلمات في الجملة أثناء النسخ	
23) لا ينقط الحروف أثناء الكتابة	
24) لا يكتب التعلمات ذات الحروق الكثيرة بشكل سليم	
25)يكتب كلمات غير كاملة	
26)ينسى كتابة كلمات عندما تعلي عليه	
27)يصعب عليه ترتيب الأعداد المركبة مثل: 2672 ، 2431 ،11684	
28)يصب عليه السير في عدة خطوات متسلسلة ضمن الطريقة	
29)يجد صعوبة في ترجمة المفاهيم الحسابية معانيها مثل : + – آحاد، عشرات .	
30) لا يستطيع كشف العلاقات الموجودة بين عانين مثل: المضاعفات	
31) لا يميز بين الأعداد المتشابهة مثل: (5.3) (9.6) (8.0)	
32) لا يميز بين الرموز الرياضية مثل: < >	
33) لا يجري عمليات الترتيب التصاعدي والترتيب التنازلي	

34)يجد صعوبة في استبدال الرموز العادية بروز جبرية مثل: د ترمز إلى سب	
35) لا يستطيع التفريق بين الأحجام والسعات و الأوزان	
36)يجد صعوبة في العد التسلسلي	
37)يصعب عليه إجراء العمليات الحسابية الجمع و الطرح و الضرب و القسمة	
38)يجد صعوبة في دعم الأشكال الهندسية	
39) لا يستطيع التعرف على العلاقات الموجودة بين الأشكال الهندسية	
40)يجد صعوبة في حفظ قواعد الحساب مثل: قاعدة حساب محيط القرص	
41)يجد صعوبة استخدام قواعد الحساب مثل: تطبيق قاعدة حساب مساحة المستطيل	

الملحق رقم 02 :

مخرجات JASP 0.8.1.2

صعوبات القراءة:

Descriptive Statistics

	oui	no
Valid	13	13
Missing	0	0
Mean	16.38	10.62
Std. Deviation	4.592	4.592
Minimum	10.00	5.000
Maximum	22.00	17.00

صعوبات الكتابة:

Descriptive Statistics

	oui	no
Valid	13	13
Missing	0	0
Mean	16.46	10.54
Std. Deviation	3.045	3.045
Minimum	13.00	4.000
Maximum	23.00	14.00

صعوبات الحساب:

Descriptive Statistics

	oui	no
Valid	15	15
Missing	0	0
Mean	13.93	13.07
Std. Deviation	3.150	3.150
Minimum	9.000	8.000
Maximum	19.00	18.00